المملكة الأردنية الهاشمية

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

سلسلة الدراسات التقويمية لبرنامج التطوير التربوي

لجنة إدارة المشروع

د. منذر المصري　　د. تيسير النهار　　د. خطاب أبو لبدة

تقويم برنامج
الأبنية والمرافق المدرسية

التقرير رقم (٢)

إعداد

د. فتحي العاروري
د. بثينة المحتسب
م. زيدون الرشدان

سلسلة دراسات المركز (٨٦)

٢٠٠١

فريق الإشراف على الدراسات

د. منذر المصري

د. تيسير النهار

د. مفيد حوامدة

د. أحمد حياصات

د. محمود المساد

د. مصطفى أبو الشيخ

د. طلال الزعبي

السيد أحمد سالم

د. محمد عطية

تقديـــــم

مـــع بدايـــة عام ١٩٨٩، بدأ الأردن بتنفيذ مشروع شامل للتطوير والإصلاح التربوي، شمل: مدخـــلات الـــنظام الـــتربوي، كالبناء المدرسي، والمرافق التربوية، والتجهيزات من المصادر والأدوات التعليمية، وعملياته كالمناهج والكتب المدرسية، وإعداد المعلمين أثناء الخدمة وقبلها، والامـــتحانات المدرسية، والإدارة المدرسية والإشراف التربوي. وقد توخى مشروع التطوير الـــتربوي مـــن خلال إصلاح مدخلات النظام التربوي تحسين نتاجات التعليم والتعلّم على نحو يـــؤدي إلـــى إعـــداد المتخرجين من المدارس إعداداً يتلاءم والتوقعات الوطنية التي تضمنتها الأهداف التربوية والوطنية الجديدة.

وتـــبدو الحاجـــة ماسة إلى فحص المخرجات التربوية وتقويمها للوقوف على مستوى نوعيتها، وفحـــص العلاقات بينها وبين المدخلات والعمليات، مما يتيح تحديد أنواع التغييرات التي يجب إحداثهـــا فـــي المدخلات والعمليات لأجل الارتقاء، بالمخرجات التربوية، وبالتالي ترجمة هذه التغيـــيرات إلـــى سياســـات تربوية. ويعني ذلك أن التطوير التربوي يجب ان يخضع لمراقبة دوريـــة (مستمرة) للآثار والنتائج التي يحدثها، وأن يتم إحداث التعديلات اللازمة عليها وعلى السياســـات الـــتربوية المرافقة له حتى تأتي آثاره ونتائجه متوافقة مع الأهداف الوطنية المجمع علـــيها للنظام التربوي. وانطلاقاً من مبدأ مراقبة آثار التطوير التربوي وتعديله تبعاً لذلك، قام المركـــز الوطني لتنمية الموارد البشرية، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، بإجراء سلسلة مـــن الدراســـات في إطار مشروع بحثي متعدد المراحل هو "مراقبة وتقويم الأداء المدرسي" حيـــث نفـــذت المرحلة الأولى عام ١٩٩٣ على الصفوف: الرابع، والخامس، والثامن. ونفذت المـــرحلة الثانـــية عام ١٩٩٥ على الصفين الرابع والثامن، والمرحلة الثالثة عام ١٩٩٨ على الصف الرابع الأساسي.

مع اقتراب خطة التطوير التربوي من خط النهاية لها (تنتهي خطة التطوير التربوي في ٦/١/ ٢٠٠١)، فـــان الحاجـــة تبدو ماسة للقيام بتقويم ختامي لبرامج التطوير الرئيسة والفرعية التي نفـــذت عـــبر الســـنوات العشر الماضية وذلك لدراسة سلامة وفعالية العمليات الإجرائية التي استخدمت في تنفيذ برامج التطوير، والآثار التي ترتبت عليها.

مـــا هـــي النجاحات التي حققها التطوير بعامة؟ والى أي مدى تحققت غايات التطوير وأهدافه؟ أيـــن كانت جوانب الضعف والإخفاق، ولماذا؟ وما الدروس التي يمكن تعلمها من هذه التجربة الفـــريدة؟ مـــا هـــي العوامل التي سهلت ويسّرت تحقيق المرامي والغايات للتطوير؟ وما هي العوامـــل التي أعاقت التطوير وشكلت عقبة كأداء فمنعت من تحقيق بعض الغايات، أو أنها لم تتح الفرصة لمثل هذه الأهداف لتتحقق بالدرجة المطلوبة؟

وللإجابـــة عن هذه التساؤلات قام المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، بالتعاون مع وزارة التربـــية والتعلـــيم، بتصميم مشروع بحثي شامل يهدف إلى تقويم برامج التطوير للتعرف على الآثـــار العامـــة التـــي ترتبت على هذه البرامج، وبشكل أكثر تحديداً فإن هذا لمشروع البحثي يهدف إلى:

١. دراسة وتحليل كل برنامج من برامج التطوير بدلالة مكوناته.
٢. تحليل آليات التنفيذ التي استخدمت في كل برنامج.
٣. تحديد العوامل الميسرة والمسهلة للتطوير التربوي.

٤. تحديد العوامل المعيقة، والصعوبات التي واجهت التطوير.
٥. أثر كل برنامج من برامج التطوير.
٦. الدروس المستفادة.

هذا وسيتم إصدار سلسلة من التقارير التي تصف وتبين التقويم الختامي لبرامج التطوير.

في هذا التقرير عرض لواقع برامج الأبنية والمرافق المدرسية، وهو يوفر تغذية راجعة للتربويين والمهتمين بمجال الأبنية والمرافق المدرسية توضح مدى ملاءمة الإجراءات والتحسينات التي أدخلتها خطة التطوير التربوي على برامج الأبنية والمرافق المدرسية. وقد هدفت هذه الدراسة الى:

- تقييم مستوى الإنجاز فيما يتعلق بتخفيض نسبة المدارس المستأجرة، ومدارس الفترتين.
- دراسة وتقييم الأبنية المدرسية من حيث الموقع، والمساحة لكل طالب، ونسبة عدد الطلاب لكل معلم، ومدى توافر الملاعب.
- تقييم مدى الاستفادة من المرافق المدرسية (المكتبات، والمختبرات، والمشاغل، ومختبرات الحاسوب، والوسائل السمعية والبصرية).
- دراسة وتحليل البيانات والقرارات والإستراتيجيات التي تتعلق بالأبنية المدرسية والمرافق لتحديد الآثار الناتجة عن استخدام هذه التسهيلات على التطوير التربوي ومدى ملاءمتها مع أهدافه.

كما اشتمل التقرير على دراسة العوامل التي أثرت (سهلت او أعاقت) تنفيذ مشروع الأبنية.

نأمل أن يوفر هذا التقرير والنتائج والتوصيات التي تم الوصول إليها أساساً مرجعياً يعين على التخطيط والتطوير في مجال الأبنية المدرسية والمرافق التعليمية.

تمهيد

تعد هذه الدراسة واحدةً من مجموعة دراسات لتقييم خطة التطوير التربوي (١٩٩٠-٢٠٠٠)، بإشراف ودعم المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن.

اعتمدت هذه الدراسة أسلوب الدراسة الميدانية لتقييم خطة التطوير التربوي في مجال الأبنية والمرافق المدرسية، وذلك بأخذ عينة عشوائية من (١٣٠) مدرسة من بين المدارس المستفيدة من مشروع التطوير التربوي بالبناء الكامل، أو بإضافة الأبنية، والأجهزة والمعدات، والبالغة (٤٣٥) من المدارس التي أنجزت وباشرت العمل حتى بداية العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠. تم سحب عينة مركزة من (٥٠) مدرسة من هذه العينة، وجرى توزيعها بالأسلوب نفسه الذي وزعت به العينة الأصلية حسب الجنس، والمستوى التعليمي، والمديرية، ونوع الاستفادة من مشروع التطوير التربوي.

وبعد أن تم إنجاز الدراسة، لابد من الإشارة إلى أن إنجازها ماكان له أن يتم لولا الجهود المشكورة والتعاون الكبير لمجموعة كبيرة من الفنيين والإداريين الذين لم يبخلوا بكل ما احتاجه فريق البحث من العون والمساعدة، نذكر منهم معالي الدكتور منذر المصري، رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، وعطوفة الدكتور تيسير النهار، نائب رئيس المركز، والدكتور خطاب أبو لبده، الباحث من المركز. كما لابد وأن نشير إلى الجهود الكبيرة التي ساهمت بها وزارة التربية والتعليم، ومديريات التربية، ممثلة بأمينها العام، عطوفة الدكتور مفيد الحوامدة، ومدير مديرية الأبنية المدرسية، السيد المهندس مصطفى عبيد، وموظفيها، ومديرية التخطيط التربوي، السيد عيسى نصار، وموظفيها، ومدير مديرية التقنيات والوسائل التعليمية، السيد غازي المومني، ومدراء المدارس، والمعلمين، والإداريين، الذين قدموا لنا كل تعاون ممكن مما كان له أكبر الأثر في إنجاز هذه الدراسة.

كما ولابد من الإشارة إلى الجهود التي قدمتها لنا الدكتورة أمل الخاروف مما ساعد على إنجاز هذه الدراسة في مجال معالجة البيانات على الحاسب الآلي والجهود الكبيرة التي بذلها كل من المهندس منذر كيالي، والمهندسة فريال عقل في العمل الوثيق والمتواصل مما كان له أكبر الأثر في إنجاز هذه الدراسة، وبخاصة في مجال العمل الميداني ومراجعة الخطط وكتابة التقارير. وأخيرا لابد من ذكر الجهود التي بذلتها الآنسة ريم العاروري في طباعة هذه الدراسة.

نرجو أن يساهم هذا الجهد المتواضع في مساعدة الباحثين ومتخذي القرار في جهودهم لتقويم خطة التطوير التربوي ١٩٩٠-٢٠٠٠، وإعداد الخطط المقبلة والإعداد لدراسات تقييمية أخرى في السنوات القادمة، إن شاء الله.

والله ولي التوفيق،

فريق

المحتويات

تقـــــديم ..... أ
تمهيـــــد ..... ج
فهـرس المحتويات ..... د
فهـرس الجداول ..... ز
فهـــرس الملاحق..... ك

أولاً: المقدمة ١

١-١ تمهيـــد ١
١-٢ أهداف الدراســـة ٢
١-٣ منهجية الدراســـة ٢
١-٤ مراجعة التقارير والأدبيات ذات العلاقة ٣
١-٥ لقاءات مع بعض المسؤولين ٣

ثانيـــــاً: إطار الدراســـة ٥

٢-١ تمهيـــد ٥
٢- ٢ تصميم العينـــة ٦
٢-٣ تصميم الاستمـــارة ٧
٢-٤ اختبار الاستمـــارة ٨
٢-٥ العمل الميـــداني ٨
٢-٦ الترميـــز والإدخال ٩

ثالثاً: الخصائص الرئيسة لمجتمع الدراسة كما أظهرتها عينة الدراســة ١١

٣-١ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب المديرية والمحافظة والإقليم التنموي ١١
٣-٢ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة التعليميـــة ١٢
٣-٣ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب الجنس ومساحة أرض المدرسة ١٢
٣-٤ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية و مساحة أرض المدرســـة ١٣
٣-٥ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب الجنس ومساحة البناء المدرســـي ١٤
٣-٦ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية ومساحة البناء المدرســـي ١٤
٣-٧ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب الطاقة الاستيعابية

وعدد الطلبـــة المسجلين فعـلا ١٥
٣-٨ المدارس حسب عدد الغرف الصفية والجنس والمرحلة التعليميـــة ١٨
٣-٩ المدارس حسب عدد المعلمين والجنس والمرحلة التعليميـــة ١٩
٣-١٠ المدارس حسب توفر الملاعب الرياضية وكل من الجنس والمرحلة التعليميـــة ٢٠
٣-١١ المدارس حسب توافر المكتبـــات والكتب ٢١
٣-١٢ النشاطات اللامنهجية في المدارس المشمولة بعينة الدراســـة ٢٢
٣-١٣ المدارس حسب توفر المختـــبرات ٢٣

رابعاً: استخدام الأبنية والمرافـق التعليمية والعامـة ٢٥

٤-١ مساحة أرض المدرسة والبناء المدرسي حسب الجنس والمرحلة التعليميـــة ٢٥
٤-٢ الطاقة الاستيعابية والتسجيل الفعلي حسب الجنس والمرحلة التعليميـــة لغرف الصفية حسب الجنس والمرحلة التعليميـــة ٣٠
٤-٣ المعلمون حسب جنس المدرسة والمرحلة التعليميـــة ٣٥
٤-٤ الإداريـــون ٣٩

المختبرات والمرافـق التعليمية والعامة ٤٣

٤-٦-١ تمهـــيد ٤٣
٤-٦-٢ مدى سهولة الوصول إلى المرافق العامة في المدرسة ٤٦
٤-٦-٣ مدى استفادة الطلبة من الملاعب والمرافق العامة للمدرسة ٤٧
٤-٦-٤ استخدام المختبرات والوسائل التعليمية ٤٧
٤-٦-٥ المكتبة ٥٠
٤-٦-٦ المشارب ودورات المياه ٥٢
٤-٦-٧ التمديدات الكهربائية واحتياجات المدارس منها ٥٤
٤-٦-٨ خلاصة ملاحظات فريق البحث حول استخدام واستغلال المرافق التعليمية والعامة (المكتبة، المختبرات، المشاغل، المسارح، الصالات المغلقة....الخ) ٥٤

خامساً:وجهات نظر الإدارة في آثار مشروع التطوير التربوي والتجهيزات على بعض النواحي التربوية المتعلقة بمدارسهـــم ٥٧

٥-١ استفادة المجتمع المحلي من المرافق العامـــة للمدرسة ٥٧
٥-٢ أولياء أمور الطلبة ومستوى فاعليتهـــا ٥٧
٥-٣ الصيانة ٥٨

سادسا:مستودعات الكتب المركزيـــة ٥٩

٦-١ مقدمـــة ٥٩
٦-٢ الوضع الحالي للمستودعـــات ٥٩

٦-٣ آلية العمـــل ٥٩
٦-٤ التجهيزات المتوافرة والكادر الفنـــي ٦٠
٦-٥ نظام الحـــاسوب ٦٠
٦-٦ المشـــكلات ٦٠

سابعاً: مدى تحقيق خطة التطوير التربوي لأهدافها العامة في تحسينوعية التعليم ومواجهة الزيادة في الطلب على التعليم والتخلص من كل من نظام الفترتين والمدارس المستأجرة ٦١

٧-١ تمهـيد ٦١
٧-٢ الأهداف العامة لخطة التطوير التربوي ٦١
٧-٣ بعض المؤشرات الرئيسة ٦٥
٧-٤ أثر مشروع التطوير التربوي على مستوى التحصيل العلمي للطلبة ٦٦

ثامناً: الاستنتاجات والتوصيـات ٦٩
٨-١ الاستنتاجات ٦٩
٨-١-١ ملاحظات عامة ٦٩
٨-١-٢ الاستنتاجات الرئيسية ٧٠
٨-٢ التوصيـــات ٧٢

المراجع ٧٤
الملاحق ٧٥

فهـــرس الجـــداول

الجدول		الصفحـــة
الجدول رقم (١)	المدارس المستفيدة من مشروع التطوير التربوي حسب الجنس ومستوى التعليم ونوع الاستفادة من مشروع التطوير التـــربوي.....	٥
الجدول رقم (٢)	المدارس المستفيدة من مشروع التطوير حسب الجنس المرحلة التعليمية والإقليم التنموي	٦
الجدول رقم (٣)	مدارس العينة حسب الجنس ومستوى التعليم وحسب الإقليم التنمـــوي	٧
الجدول رقم (٤)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المديرية والمحافظة والإقليم التنموي	١١
الجدول رقم (٥)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة التعليميـــة	١٢
الجدول رقم (٦)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس ومساحة الأرض بالمتر المـــربع	١٣
الجدول رقم (٧)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية ومساحة الأرض بالمتر المـــربع	١٣
الجدول رقم (٨)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس ومساحة البناء المدرسي بالمتر المـــربع	١٤
الجدول رقم (٩)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية ومساحة البناء المدرسي بالمتر المـــربع..	١٥
الجدول رقم (١٠)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس والطاقة الاستيعابية للمدرســـة	١٦
الجدول رقم (١١)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية والطاقة الاستيعابية للمدرســـة	١٦
الجدول رقم (١٢)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس وعدد الطلبة المسجلين في هذه المدارس	١٧
الجدول رقم (١٣)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية وعدد الطلبة المسجلين في هذه المدارس ..	١٧
الجدول رقم (١٤)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الطاقة الاستيعابية وعدد الطلبة المسجلين فعـــلا	١٨
الجدول رقم (١٥)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس وعدد الغرف الصفيـــة	١٨
الجدول رقم (١٦)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية وعدد الغرف الصفيـــة	١٩
الجدول رقم (١٧)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس وعدد المعلمـــين	١٩
الجدول رقم (١٨)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية وعدد المعلمـــين	٢٠

الجدول رقم (١٩)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس وتوافر الملاعب الرياضيـــة	٢٠
الجدول رقم (٢٠)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية وتوافر الملاعب الرياضيـــة	٢١
الجدول رقم (٢١)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس وتوافر الكتب في مكتبة المدرســـة	٢١
الجدول رقم (٢٢)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية وتوافر الكتب في مكتبة المدرســـة	٢٢
الجدول رقم (٢٣)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب نوع النشـــاط	٢٢
الجدول رقم (٢٤)	التوزيع النسبي للمدارس التي تتوفر فيها المختبرات العلمية حسب المرحلة التعليميـــة	٢٣
الجدول رقم (٢٥)	مساحة الأرض والبناء المدرسي حسب الجنـــس	٢٥
الجدول رقم (٢٦)	مساحة الأرض والبناء المدرسي حسب المرحلة التعليميـــة.	٢٦
الجدول رقم (٢٧)	نسبة المدارس التي تواجه مشكلة في الوصول إليها حسب المرحلة التعليمية	٢٦
الجدول رقم (٢٨)	نسبة المدارس التي يعتقد مدراؤها بأن نموذج بنائها مناسب للأغراض التعليمية حسب الجنس	٢٨
الجدول رقم (٢٩)	نسبة المدارس التي يعتقد مدراؤها بأن نموذج بنائها مناسب للأغراض التعليمية حسب المرحلة التعليمية	٢٨
الجدول رقم (٣٠)	الطاقة الاستيعابية والتسجيل الفعلي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب الجنـــس	٣١
الجدول رقم (٣١)	الطاقة الاستيعابية والتسجيل الفعلي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب المرحلة التعليميـــة	٣١
الجدول رقم (٣٢)	متوسط الفائض في الطاقة الاستيعابية في المدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب الجنـــس	٣١
الجدول رقم (٣٣)	متوسط الفائض في الطاقة الاستيعابية في المدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب المرحلة التعليميـــة	٣٢
الجدول رقم (٣٤)	نصيب الطالب من مساحة أرض المدرسة والبناء المدرسي والملاعب والساحات (م٢) حسب الجنس والطاقة الاستيعابية	٣٢
الجدول رقم (٣٥)	نصيب الطالب من مساحة أرض المدرسة والبناء المدرسي والملاعب والساحات(م٢) حسب المرحلة التعليمية والطاقة الاستيعابيـــة	٣٢
الجدول رقم (٣٦)	متوسط مساحة المدرسة ، البنـــاء المدرسي ، طاقـــة المدرسية ، المسجلين فعلا حسب مديرية التربيـــة	٣٣
الجدول رقم (٣٧)	التوزيع النسبي للمدارس حسب وجهة نظر مدرائها في سبب عدم ملاءمة طاقة المدرسة الاستيعابية لحاجة المجتمع المحلي حسب السبب ومستوى التعليم	٣٤
الجدول رقم (٣٨)	متوسط عدد الصفوف وحجم الصف حسب الجنـــس في المدرسة الواحـــدة	٣٥

الجدول رقم (٣٩)	متوسط عدد الصفوف وحجم الصف حسب المرحلة التعليمية في المدرسة الواحدة	٣٥
الجدول رقم (٤٠)	متوسط عدد الصفوف ومتوسط عدد الطلبة في المدرسة الواحدة ومتوسط حجم الصف حسب مديرية التربية	٣٦
الجدول رقم (٤١)	متوسط عدد المعلمين وعدد الطلبة للمعلم الواحد حسب الجنس	٣٨
الجدول رقم (٤٢)	متوسط عدد المعلمين وعدد الطلبة للمعلم الواحد حسب المرحلة التعليمية	٣٨
الجدول رقم (٤٣)	متوسط عدد الطلبة للمعلم الواحد حسب المديرية	٣٩
الجدول رقم (٤٤)	متوسط عدد الطلبة للإداري الواحد حسب الجنس	٤٠
الجدول رقم (٤٥)	متوسط عدد الطلبة للإداري الواحد حسب المرحلة التعليمية	٤٠
الجدول رقم (٤٦)	متوسط عدد الطلبة للإداري الواحد حسب مديرية التربية	٤٠
الجدول رقم (٤٧)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب سهولة الوصول إلى المرافق العامة في المدرسة والجنس ..	٤٦
الجدول رقم (٤٨)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب سهولة الوصول إلى المرافق العامة في المدرسة والمرحلة التعليمية	٤٦
الجدول رقم (٤٩)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب مستوى الاستفادة من الملاعب والمرافق العامة في المدرسة حسب جنس المدرسة	٤٧
الجدول رقم (٥٠)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب مستوى الاستفادة من الملاعب والمرافق العامة في المدرسة وحسب المرحلة التعليمية	٤٧
الجدول رقم (٥١)	نسبة المدارس التي لديها(مسرح، مختبر حاسوب، أجهزة فيديو، أجهزة تلفزيون، ... الخ) من المختبرات والوسائل التعليمية	٤٨
الجدول رقم (٥٢)	متوسط عدد الحصص الأسبوعية التي تستخدم مختبر المدرسة حسب الجنس ونوع المختبر	٤٨
الجدول رقم (٥٣)	متوسط عدد الحصص الأسبوعية التي تستخدم مختبر المدرسة حسب المرحلة التعليمية ونوع المختبر	٤٩
الجدول رقم (٥٤)	التوزيع التكراري لعدد المدارس التي تعطي حصصاً لطلابها في المختبرات حسب الصف ونوع المختبر...	٤٩
الجدول رقم (٥٥)	متوسط عدد أجهزة الحاسوب ومتوسط عدد المستخدمين للمختبر أسبوعياً في المدرسة حسب المرحلة التعليمية.	٥٠
الجدول رقم (٥٦)	متوسط عدد أجهزة الحاسوب وعدد المستخدمين لمختبر الحاسوب في المدرسة أسبوعياً حسب الجنس..	٥٠
الجدول رقم (٥٧)	متوسط عدد الكتب في المكتبة وللطالب الواحد حسب المرحلة التعليمية عام ١٩٩٩	٥١

الجدول رقم (٥٨)	متوسط عدد الزيارات للمكتبة حسب المرحلة التعليمية وللطالب الواحـــد عام ١٩٩٩	٥١
الجدول رقم (٥٩)	متوسط عدد الزيارات للمكتبة حسب الجنس وللطالب الواحـــد عام ١٩٩٩	٥١
الجدول رقم (٦٠)	متوسط عدد الكتب المعارة حسب الجنس وللطالب الواحـــد عام ١٩٩٩.....	٥٢
الجدول رقم (٦١)	متوسط عدد الكتب المعارة حسب المرحلة التعليمية وللطالب الواحـــد عام ١٩٩٩	٥٢
الجدول رقم (٦٢)	التوزيع النسبي للمدارس حسب موقع دورات ميـــاه الطلبة فيهـــا	٥٣
الجدول رقم (٦٣)	التوزيع النسبي للمدارس حسب موقع دورات الميـــاه فيها والمرحلة التعليميـــة	٥٤
الجدول رقم (٦٤)	التوزيع النسبي المدارس حسب موقع دورات الميـــاه فيها والجنـــس	٥٤
الجدول رقم (٦٥)	التوزيع النسبي للمدارس حسب العلاقة مع المجتمع المحلـــي والجنس	٥٧
الجدول رقم (٦٦)	التوزيع النسبي للمدارس حسب العلاقة مع المجتمع المحلـــي والمرحلة التعليميـــة	٥٧
الجدول رقم (٦٧)	التوزيع النسبي للمدارس حسب مستوى فعالية مجالس أولياء أمور الطلبة والجنـــس	٥٨
الجدول رقم (٦٨)	التوزيع النسبي للمدارس حسب مستوى صيانة البناء المدرس من قبل الجهات المختصة	٥٨
الجدول رقم (٦٩)	تطور أعداد المدارس، والشعب، وأعداد الطلبة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية ووزارة التربية والتعليم بين عامي ١٩٩٠/١٩٩١ و ١٩٩٧/١٩٩٨	٦٣
الجدول رقم (٧٠)	تطور بعض المؤشرات التعليمية الأساسية خلال الفترة ١٩٩٠/١٩٩١ و ١٩٩٧/١٩٩٨ (وزارة التربية والتعليم).	٦٥
الجدول رقم (٧١)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب مدى استفادة طلبتها من مشروع التطوير التربـــوي	٦٧
الجدول رقم (٧٢)	التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب مدى استفادة طلبتها من مشروع التطوير التربوي مـــن حيث أثره على رفع مستوى تحصيل الطلبة فيها و المرحلة التعليميـــة	٦٧

فهـــرس الملاحـق

الملحـــق		الصفحـــة
الملحق رقم ١:	العينة والعينة المركزة حسب مديرية التربية والجنس ومستوى التعليم ونوع الاستفادة من مشروع التطوير التربوي	٧٦
الملحق رقم ٢:	الاستمارة الخاصة بعينة البحث	٨١
الملحق رقم ٣:	الاستمارة الخاصة بالعينة المركزة	٩٢

ملخـــــص

دراسة تقييمية لبرنامج الأبنية والمرافق المدرسية
ضمن مشروع تقييم خطة التطوير التربوي
في الأردن ١٩٩٠-٢٠٠٠

بالـرجوع إلى بنود الاتفاق المعقود بين المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية وفريق البحث، والمـتعلق بعمـل دراسة تقييمية لبرنامج الأبنية والمرافق المدرسية ضمن مشروع تقييم خطة التطوير التربوي في الأردن (١٩٩٠-٢٠٠٠)، فقد قام فريق البحث بإنجاز ما يلي:

١. تصميم إطار المعاينة وسحب عينة الدراسة.
٢. إنجاز العمل الميداني.
٣. ترميز وإدخال البيانات.
٤. تنظيف وتحليل البيانات، بما فيها إعداد الجداول الإحصائية، ودراسة العلاقات الإحصائية، وحساب أهم المؤشرات التعليمية، وذلك باستخدام برمجية SPSS .

أولاً: تصميم إطار المعاينة وسحب عينة الدراسة:

١. اسـتلم فريق البحث قائمة بالمدارس المستفيدة من مشروع التطوير التربوي، وتتضمن جمـيع المـدارس المـنجزة والتي يفترض أن تكون قد باشرت العمل حتى بداية العام الدراسـي ١٩٩٩/٢٠٠٠، وبلغ عددها ٤٣٩ مدرسة: قـام الفريق بإعادة ترتيب هذه المـدارس حسـب الجـنس ومسـتوى التعليم ونوع الاستفادة من البرنامج والمحافظة للحصـول على عينة إحصائية ممثلة لمجتمع الدراسة وجد من المناسب تقسيم الأردن إلـى ثـلاث مناطق رئيسة: الشمال، والوسط، والجنوب . تم سحب عينة من المدارس المشـمولة بالإطـار حجمهـا (١٣٢) مدرسـة بالمعايـنة العشوائية الطبقية النسبيـة البسيطـة ، كمـا سحبت عينـة مركزة من (٥٠) مدرسـة من المدارس الـ (١٣٢) التـي جرى اختيارهـا في العينة الأساسيـة، بالأسلوب نفسه للحصول على معلومات إضافية عنها.
٢. قـام الفـريق بجمع البيانات والتقارير والدراسات ذات الصلة والمتوفرة لدى كل من المركـز الوطنـي لتنمية الموارد البشرية، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة التخطيط، وتضمن ذلك إجراء العديد من المقابلات مع المسؤولين وذوي الاختصاص في مجـال الأبنية المدرسية والمرافق التعليمية.

ثانيـــاً: تصميم استمارة الدراسة:

٣. تـم تصـميم استمارة الدراسة بما ينسجم وأهداف هذه الدراسة، ومن ثم أرسل الفريق الاستمارة إلى المهتمين من ذوي العلاقة في المركز الوطني لتنميـة الموارد البشرية، ووزارة التربـية والتعلـيم، ووزارة التخطـيط، للحصول على ملاحظاتهم وتعليقاتهم. وتمت مراجعة الردود، وجرى تعديل الاستمارة على ضوئها.

٤. تـم إعـداد اسـتمارة خاصة لتحديد المعلومات المراد جمعها من المدارس في العينة المركزة.
٥. قـام فريق البحث باختبار الاستمارتين اللتين تم إعدادهما للغايات هذه في الميدان حيث تم تعديل هذه الاستمارة وفقاً لنتائج هذا الاختبار .
٦. وبالـنظر إلـى أهمية البيانات، وحرصاً من فريق البحث على الحصول على البيانات بـأعلى درجة ممكنة من الدقة، فقد قرر الفريق أن يتولى مهمة جمع البيانات الميدانية بنفسه، وتم تقسيم العمل الميداني تبعاً لذلك.

ثالثـــــاً: العمل الميداني:

٧. بـدأ العمل الميداني بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٢٤ وانتهى بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٥، وقـام الفريق بمعاودة الاتصال بالمدارس المشمولة إما بإعادة الزيارة أو بالاتصال الهاتفي، لتوضيح أو استكمال البيانات اللازمة كلما دعت الحاجة.

رابعـــــاً: ترميز وإدخال البيانات:

٨. بعـد أن تـم جمـع الاسـتمارات تمت عملية تدقيقها مكتبياً وترميزها وإدخالها على الحـاسب الآلي، وانتهى ذلك بتـاريخ ٢٠٠٠/٦/٢١ بـاستخدام برمجية SPSS .

خامســـــاً: تنظيف وتحليل البيانات:

٩. تمت مراجعة وتنظيف البيانات الإحصائية، وانتهى ذلك بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٢٨.
١٠. تـم تحليل البيانات باستخدام برمجية SPSS، وتضمن ذلك إعداد الجداول الإحصائية المفـردة والمزدوجة، وتحليل النسب والعلاقات وحساب المؤشرات ذات الصلة بأهداف هذا المشروع .

سادســـــاً: كتابـة التقـارير:

١١. تـم إعـداد الـتقرير الأولـي لهذه الدراسة والذي اشتمل على ملاحظات ومشاهدات واسـتنتاجات وانطباعات فريق البحث حول القضايا الفنية والهندسية والإدارة المدرسية والبيـئة التعليمية وتقييم الفريق لمدى الاستفادة من المرافق التعليمية والعـامة في هذه المـدارس (مـثل المكتـبات، والمختـبرات، والورش المهنية، ومختبرات الحاسوب، والقاعات متعددة الأغراض المسارح ... الخ).
١٢. جـرى إعـداد التقرير النهائي،وقام الفريق بتسليمه إلى المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
١٣. جـرى اسـتلام الملاحظات على هذه التقرير من قبل المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
١٤. تم إدخال الملاحظات على تقرير الدراسة، ثم أعيد تسليمه إلى المركز الوطني لتنميـة الموارد البشرية في ٢٠٠٠/١٠/٢٨.
١٥. تم استلام ملاحظات إضافية من قبل المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية .
١٦. قـام فـريق البحـث بمـراجعة هذه الملاحظات وتسليم البحث بصورته النهائية في ٢٠٠٠/٣/٢٠ .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجـــات:

قـام فريق البحث، كما أشرنا سابقاً، بدراسة تقييمية لبرنامج الأبنية والمرافق المدرسية معتمداً بصـفة أساسية على دراسة ميدانية لعينة من المدارس المستفيدة من مشروع التطوير التربوي في الأردن ١٩٩٠ /٢٠٠٠.

قـام الفريق، وبالنظر لأهمية الموضوع، بالعمل الميداني حيث تولى الأعضاء زيارة المدارس المشـمولة بعيـنة الدراسة في كافة أنحاء المملكة، وقابلوا مدراء المدارس والمعلمين والطلبة وبعض أولياء الأمور، للحصول على أدق البيانات. وبشكل عام، فقد جرى التعامل مع غالبية المدارس المشمولة في عينة الدراسة، وكأنها ضمن العينة المركزة .

وفـي هذا الملخص إشارة إلى بعض أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الفريق بخصوص بناء المدارس والخدمات، والتي تتضمن المدارس المبنية بالكامل والمدارس المستفيدة من المشروع بإضافة مباني صفية جديدة ومرافق وخدمات جديدة.

ويمكن تقسيم هذه الاستنتاجات إلى ثلاث مجموعات:

١. الاستنتاجات المتعلقة بالقضايا الهندسية والفنية:

أ – لاحـظ فـريق البحث أن معظم المدارس التي جرت زيارتها لا تعاني من مشاكل حول صـعوبة الوصـول إليها. كما وجد بأن مساحـات الأراضي التي بنيت عليهـا كانت تتراوح في المتوسط بين ٢-٧ دونم، باستثناء بعض المدارس في المناطق الريفيـة. وقد نجم عن ذلك نقص في مساحـات الأراضي المتاحـة للملاعب الرياضية والسـاحات.

ب – وجـد الفـريق أن معظـم المـدارس كان يشتمل على جناح مستقل للإدارة صمم وأثث بطـريقة جـيدة ، ويتضـمن الجـناح غرفة للمدير، ومساعده، والسكرتـارية، وغرف المعلمين ... الخ .

ج – وجد بأن غرف الصفوف كانت في معظم المدارس واسعة بشكل كاف بطاقة تتراوح بين ٤٠-٤٥ طالـباً للصف الواحد . وبشكل عام، كانت الغرف مضاءة بشكل جيد وتحتوي على عدد كاف من النوافذ لتوفير التهوية الضرورية .

د – احـتوت جمـيع المدارس على عدد كاف من دورات المياه، لكل من الطلاب والمعلمين والإداريـين. وبشكل عام، كانت دورات المياه في معظم الأحوال خارج البناء المدرسي (باستثناءات قليلة).

ه – لوحـظ بـأن التشـطيبات النهائـية، وبخاصة ما يتعلق منها بالأبواب والنوافذ والدهان والألواح الصفية، كانت في معظمها من نوعيات أقل من المستوى المناسب.

و – لاحـظ الفـريق أن جميع المدارس المبنية بالكامل تقريباً لا تعاني من عدم توفر المرافق التعليمـية (مثل المكتبة ، المختبرات ، الورش ، المسارح ... الخ) لا من حيث العدد ولا مـن حيث الطاقة الاستيعابية أو توفر المعدات، وبشكل كانت هذه المرافق موزعة على أنحـاء البـناء المدرسي بطريقة جيدة تجعل من السهل على المعلمين والطلبة الوصول إليها.

ز – أما بخصوص المدارس المستفيدة من مشروع التطوير التربوي، بإضافة غرف صفيه او مرافق تعليمية، فإن الاستنتاجات المتعلقة بها لا تختلف عن الاستنتاجات المتعلقة بالمدارس المبنية بالكامل، فيما عدى ما يلي:

- لاحظ فريق البحث عدم إتساق بين المباني القديمة والمباني الجديدة، وهذا يؤثر على مدى الاستفادة من هذه الإضافات، كما أنه يمكن أن يعيق أية عمليات توسعة مستقبلية.
- وجد الفريق أنه وفي كثير من الحالات قد تم نقل جناح الإدارة إلى المباني الجديدة، وبخاصة الغرف الصفية الجديدة، مع إبقاء الغرف القديمة كغرف صفية بدلاً عنها.
- لاحظ الفريق أن بعض الإضافات الجديدة كان يعاني من نقص في المياه والكهرباء وعدم الربط على شبكات الصرف الصحي مما يعيق الاستفادة من هذه الإضافات.
- وجد الفريق أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً صغيراً في تحديد نوع وحجم وموقع الإضافات الجديدة ويترتب على ذلك، أحياناً، أن لا تأتي هذه الإضافات بالشكل المطلوب والذي يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للمدرسة.

٢ – الإدارة والعملية التعليمية:

أ – لم يلاحظ الفريق وجود مشاكل جوهرية بين الإدارة والمعلمين والطلبة أو بين الطلبة والمدرسين.

ب – لاحظ الفريق في أن معظم المدارس التي تمت زيارتها أن هناك علاقات جيدة بين هذه المدارس والمجتمعات المحلية المحيطة بها.

٣ – الانتفاع بالمرافق المدرسية:

أ – وجد فريق البحث أن هناك علاقة بين مستوى الاستفادة من المرافق التعليمية ووجود مشرفين متخصصين عليها، مثل قيم المكتبة، ومشرفي المختبرات، والورش المهنية.

ب – أما فيما يتعلق بمختبرات الحاسوب، فقد وجد أنها تعاني من المشاكل التالية:

- النقص في عدد أجهزة الحاسوب.
- معظم أجهزة الحاسوب قديمة الطراز.
- إن قلة هذه المختبرات فيها مشرف مختبر متخصص.

ج – وفيما يتعلق بالمسارح، لاحظ فريق البحث أن كفاءة استخدام هذه المسارح متدنية في معظم المدارس المشمولة بعينة الدراسة، حيث كانت المسارح تستخدم في أغراض أخرى متعددة مثل اللقاءات العامة والاحتفالات المختلفة.

يرى فريق البحث أن برنامج الأبنية المدرسية قد ساهم في تحقيق الأهداف العامة لخطة التطوير التربوي في رفع سوية التعليم، بالإضافة إلى مواجهة الطلب المتزايد على التعليم في الأردن بالإضافة إلى إحلال المدارس المستأجرة والتخلص من نظام الفترتين في مدارس وزارة التربية والتعليم.

ثانيـــــاً: التوصيـــــات:

بالرجوع إلى أهم الاستنتـاجات التي توصل إليها الفريق في هذه الدراســة، فإننا يمكن أن نشير إلى بعض التوصيات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار عند وضع الخطط ورسم السياسات المستقبلية المتعلقة بالتطوير التربوي في الأردن.

١. يوصـــي الفريق بأن تقوم وزارة التربية والتعليم عند اختيارها الأراضي التي سيتم بناء المــدارس الجديــدة علــيها بمــراعاة أن تكــون بالمساحات المناسبة (بحيث لا تقل مســاحتهــا عن (١٠) دونمات للمدرسة الواحدة كلما كان ذلك ممكنــا، وأن تكون قريــبــة قدر الإمكان من التجمعات السكانية التي ستخدمها هذه المدارس، وأن تكون الأراضــي المخــتــارة في وضع طوبغرافي منــاسب (مع تجنب الأراضي المنحدرة قدر الإمكان).
٢. يوصي الفريق بالالتزام الدقيق ببنود العقود مع المتعهدين عند استلام الأبنية المدرسية منهم للتأكد من تنفيذهم للعقود الموقعة مع وزارة التربية والتعليم.
٣. يوصـــي الفــريق بــأن تكون دورات المياه في مدارس الطلبة للذكور خارج المباني المدرسية وأن تكون داخل المباني المدرسية في مدارس الطالبات الإناث.
٤. يوصـــي بتفعيل استخدام المكتبات والمختبرات والمسارح ... الخ. وأن يتم الاحتفاظ بسجلات منتظمة لهذه المرافق التعليمية.
٥. يوصـــي بــأن يــتم إيــلاء مختــبرات الحاسوب أهمية أكبر وبتزويد كافة المدارس بمختبرات حديثة للحاسوب وبالأعداد الكافية من الحواسيب الحديثة للأغراض التعليمية والإدارية.
٦. يوصـــي بإجراء دراسات تفصيلية أخرى خاصة بعد انتهاء مشروع التطوير التربوي مع مراعاة أن تتم دراسة المدارس المستفيدة من المشروع بصورة تفصيلية تغطي هذه المدارس كلاً منها على حدة، باعتبارها حالة خاصة تختلف عن المدارس الأخرى.

EXECUTIVE SUMMARY

Reference to the technical proposal of this assignment, the Evaluation of School Construction and Facilities group accomplished the following: -

1- Sampling frame and sampling design.
2- Fieldwork instruments.
3- Fieldwork.
4- Data coding and Data Entry.
5- Data cleaning and data analysis including data tabulation, statistical relations, and the main indicators by using SPSS package.
6- Reporting

1. Sampling frame and sampling design

1. We received a list of all schools benefited from the educational reform program (ERP) up to the beginning 199/2000 schooling year which totaled up to 439 (167 males, 272 females). These schools have been redistributed by sex, level of schooling, type of beneficiary and governorate. And in order to get a representative, sample we devided the country into three main regions: North, South and Middle.

   By using simple stratified random sample method, 132 schools have been drawn from the sampling frame. By using the same sampling method, 50 schools have been drawn from the 132 school as a focused sample.

2. Reviewing, studying, analyzing and collecting data related to school building and facilities available at NCHRD, MOE and MOP including interviews with responsible and related persons, mainly those related to school building and facilities have been made.

II. Fieldwork Instruments

3. A questionnaire has been designed and sent to relate persons at NCHRD, MOE and MOP for comments and it has been adjusted according to comments received from them.
4. A special questionnaire has been designed for the focused schools.

5. Questionnaires has been tested and adjusted according to the fieldwork results.
6. The research team decided to carryout the fieldwork and distributed the fieldwork among themselves.

III. Fieldwork

7. The fieldwork started at 24/4/2000 and has been completed by 5/6/2000. Contacting the targeted schools either by phoning or revisiting some uncompleted questionnaires have been completed by.

IV. Data Coding and Data Entry

8. Questionnaire have been coded and entered by using SPSS package. Data coding and data entry have been completed by 21/6/2000.

V. Data Cleaning and Data Analysis

9. Data has been revised and cleaned by 28/6/2000.
10. Data has been analyzed by using SPSS package. This includes data tabulation, statistical relations, and the main indicators related to the aims of this project.

VI. Reporting

11. A primary report has been prepared including the main research team notes and implications about the technical and engineering aspects, schooling management and the educational environment, and evaluation of the utilization of facilities (libraries, laboratories, vocational workshops, audiovisual aids and computer labs.) by
12. The first draft of the report has been prepared and handled to the NCHRD by
13. Comments on the first draft of this report have been received by team from the NCHRD by
14. Final report has been accomplished and handled to the NCHRD by 28/10/2000.

CONCLUSIONS AND RECOMMENDATIONs

I. Conclusions

The evaluation and school construction and facilities team can present the following results, which have been collected from the field. As it has been mentioned before the research team decided to carry out the fieldwork by themselves. They visited all schools in the sample all over the country and interviewed the headmasters, teachers and students in these schools face to face in order to get the most reliable information. In their visits they used two types of questionnaires (one of them for all schools of the sample and the second for the focused group). Practically speaking, the majority of the schools have been treated as focused ones.

This executive summary includes the main findings related to school construction and facilities, which includes newly built schools and schools benefited by adding new classrooms and additional facilities.

These findings have been divided into three groups:

1. Engineering and technical findings (including land area, land position "location" and building area, etc).
2. School management and educational process.
3. Utilization of educational facilities.

1. Engineering and Technical Main Findings

a. The research team noticed that most of the visited schools have not suffered from problems related to reaching them. The areas of the lands, which these schools have been built on, were on average ranging between 2-7 Donoms expect some school in ruler areas. This, however, has reduced the area available for playgrounds.

b. The research team noticed that most schools have separate well-designed and furnished section for management. This includes: The headmaster office, the secretariat office, teachers room (rooms), ...etc.

c. The classrooms in almost all schools are large enough with a class capacity ranging between 40-45 students. Enough windows give suitable lightening and ventilation.

d. W.C. facilities are available in all visited schools for both management staff and students and in sufficient numbers. In general, the majority of these facilities are outside the school buildings.

e. The finishing concerning doors, painting, black boards, ... etc., are in general below the standard level.

f. In almost all-new built schools there is no problem concerning the availability and capacity or educational facilities (libraries, laboratories, workshops, theaters, ... etc.). These facilities are distributed in a reasonable manner among the school building floors.

g. The notices regarding schools benefited by adding new classrooms and additional facilities are very similar to the notices on the newly built schools except the following:

1. It has been noticed that there is very little consistency between the old buildings and the newly built classrooms and educational facilities. This affects negatively the current utilization of these additions, and any future additional classrooms and educational facilities.
2. The team noticed that in many cases the management section has been moved to the newly built classrooms.
3. Some of these new additional classrooms and educational facilities suffer from lacking of water and sewage systems. At the same time some of them suffer from insufficient electrical power. This, however, has hindered the utilization of these additions.
4. In general, the team believes that school; management plays a minor role in determining the type and size or the new additions. We think that allowing the school management to participate in this field will improve the situation and increase the level of efficiency of utilizing these additions.

2- Management and Educational Process

a. The research team noticed that there no serious problems among management, teachers and students; and between teachers and students.

b. The team noticed that in almost all schools that have been visited there are good relation between schools and the local community.

3- Utilization of School Facilities

a. The team noticed that the efficiency of utilization of educational facilities depends on the availability of professional supervisors of libraries, labs. and workshops.

b. Concerning computer labs., the research team noticed that these labs., suffer from three main obstacles:

1. Shortage in PC number.
2. Many of these computers are out of date.
3. Very few labs. Have full time professional supervisors.

c. Concerning the theatres the research team noticed that in almost all schools the efficiency of utilization of these theatres is very low. In general, they are used for other purposes such as public meetings and public ceremonies.

At last, the team thinks that (reference to the results of this study) that newly-built schools and additions (classrooms and educational facilities) affected positively the achievements of the main goals of the (ERP) in facing the increasing demand and for schools, the reduction of the use of rented in adequate school buildings and reduction of the prevalence of double shifting in existing schools. This in turn affected positively the educational climate and educational level in Jordan.

II. Recommendations

1. We recommend that the (MOE) should pay attention while selecting the lands for newly built schools to be of a suitable size (not less than 10 Donoms, wherever it is possible), and to be close as possible to the population served. At the same time we recommend that the chosen land should be of a suitable topographic position.
2. We recommend that rules should be applied strictly when receiving schools from contractors to make sure that the contractors have accomplished their work according to the contracts with the (MOE).
3. We recommend that W.C. facilities should be outside the buildings for males and inside buildings for females.
4. Regarding libraries, labs and theatres we recommend to activate the utilization of these facilities and to keep regular records for these educational facilities.
5. With respect to computer lab and facilities we recommend to pay more attention to provide schools with modern computer labs and sufficient number of PC for both educational and management purposes.
6. Further studies are recommended, especially after the completion of the ERP, as we recommend each beneficiary school should be studied as a special case.

المقدمـــــــة:

١-١ تمهيـــد :

نفذ برنامج التطوير التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٩٠-٢٠٠٠) على مرحلتين:

المرحلة الأولى وتغطي الفترة ١٩٩٠-١٩٩٤.
المرحلة الثانية وتغطي الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠.

كـــان الهـــدف الرئيس للمرحلة الأولى من خطة التطوير التربوي رفع سوية التعليم الأساسي والـــثانوي في الأردن، وذلك عن طريق تحسين وتطوير المهارات الإدراكية للطلاب. ولتحقيق هذا الهدف فقد ركزت المرحلة الأولى على عدد من العناصر منها :

١. إعادة هيكلة النظام المدرسي.
٢. تحسين نوعية التعليم والتعلم، واشتمل ذلك على عدة عناصر منها:
   أ- تحسين نوعية الصفوف المدرسية من خلال سياسة الإحلال للمدارس المستأجرة وإنهاء نظـــام الفترتين ، مما يؤدي إلى تحسين البيئة المدرسية.
   ب- تزويد المدارس بالمختبرات والمكتبات والخدمات الأخرى.
٣. استخدام الموارد القطاعية المتاحة بكفاءة أكبر وزيادة مخصصات الإحلال.
٤. مأسســـة عملـــية التخطـــيط والتنفـــيذ لقطـــاع التعليم وذلك من خلال إنشاء عدد من المؤسسات الرئيسة منها:
   أ- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية
   National Center for Human Resources Development (NCHRD)
   ب- إنشاء نظام إدارة المعلومات التربوية
   Educational Management Information System (EMIS)
   ج- تدعيم مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم.

كمـــا اشـــتملت هـــذه المرحلة على سبعة من البرامج الوطنية يتعلق أحدهما بتحسين الخدمات التعليمية.
أمـــا المـــرحلة الثانـــية من خطة التطوير التربوي، فقد كان الهدف الرئيس لها تحسين نوعية التعليم، وبخاصة في مجالي التعليم المهني والتقني، وذلك من خلال:

١. تعميق الأثر النوعي لبرنامج التطوير التربوي من خلال تحقيق عدد من الأهداف منها تحسين عمليـــة تزويد المدارس بالمواد التعليمية .
٢. الـــتطوير المؤسســـي، واشـــتمل على تطوير قدرات المركز الوطني لتنمية الموارد البشـــرية للقيام بالأبحـــاث والدراسات ذات الصلة بتطوير السياسات واتخاذ القرارات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، بمـــا فيها متابعة تنفيذ برنامج التطوير التربوي.
٣. تحسين خدمات التعليم والتعلم وذلك من خلال:
   أ- تحسين البيئة التعليمية برفع سوية الخدمات المدرسية .
   ب- تطويـــر بـــرنامج ملائم للإنشاءات المدرسية وذلك بهدف تلبية الطلب المتزايد على التعليم المدرسي .

ولتحقيق أهداف هذه المرحلة من برنامج التطوير التربوي جرى التركيز على ما يلي:

- توسيع المدارس القائمة وصيانتها وتحديثها .
- إنشاء مدارس جديدة .

وضمن المهام الموكلة إلى المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية NCHRD بمتابعة تنفيذ مشروع خطة التطوير التربوي في الأردن عمد المركز إلى تشكيل خمسة فرق لإعداد دراسات تتعلق بتقييم برامج مشروع التطوير التربوي من كافة جوانبه ومنها هذه الدراسة المتعلقة بالأبنية والمرافق المدرسية .

Educational Reform Program(ERP)Evaluation-1990-2000, School Construction and Facilities

١-٢ أهداف الدراسة:

تعد هذه الدراسة واحدة من خمس دراسات لتقييم مشروع التطوير التربوي في الأردن من كافة جوانبه. وتسعى هذه الدراسة المتعلقة بتقييم إنشاء المدارس والخدمات التعليمية والمرافق إلى تحقيق عدة أهداف منها :

١. دراسة العوامل التي ساعدت (أو أعاقت) تنفيذ المشروع وتحقيق الأهداف لهذا البرنامج في مجال إنشاء المدارس والتجهيزات مع التركيز على حجم الإنجاز المتحقق في كل حالة منها.
٢. تقييم آثار البرنامج على العملية التربوية مع الإشارة إلى أهم النتائج والدروس المستفادة، كذلك التوصية بإمكانية الاستفادة منها في تطوير السياسات المستقبلية.
٣. دراسة البيانات والمعلومات الاستراتيجيات والقرارات المتعلقة بإنشاء وتوسعة المدارس والخدمات التعليمية (من المكتبات ، المختبرات ، المشاغل المهنية ، القاعات متعددة الأغراض ، مختبرات الحاسوب) المشمولة ضمن برامج التطوير التربوي.
٤. تحليل البيانات وحساب المؤشرات التربوية ذات الصلة مثل : متوسط حجم الشعبة ، طالب/معلم، المساحة لكل طالب ، ... الخ) مع الإشارة إلى واقع استخدام المرافق التعليمية.

١-٣ منهجية الدراسة:

تتضمن منهجية هذه الدراسة ما يلي:

١. مراجعة البيانات والمعلومات والدراسات المتعلقة بإنشاء المدارس والخدمات في خطة التطوير التربوي والمتوافرة لدى كل من المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية NCHRD ، ووزارة التربية والتعليم Ministry of Education (MOE)، ووزارة التخطيط، Ministry of Planing (MOP)، والوزارات والدوائر الأخرى ذات العلاقة.
٢. إجراء المقابلات مع المسؤولين ذوي العلاقة في كل من الوزارات والدوائر ذات الصلة .
٣. جمع البيانات ميدانيا من خلال عينة عشوائية من (١٣٠) مدرسة من المدارس المشمولة ببرنامج التطوير التربوي موزعة على مديريات التربية والتعليم المختلفة، وذلك مع أخذ كل من الجنس ، المرحلة التعليمية ونوع الاستفادة من المشروع بعين الاعتبار باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية النسبية البسيطة.

٤. جمع المزيد من المعلومات والبيانات التفصيلية عن المدارس والمرافق التعليمية فيما يتعلق بالوضع الفني والهندسي وواقع الاستخدام في مدارس العينة المركزة * والبالغة (٥٠) مدرسة، وذلك بهدف التعرف على أثر برنامج التطوير التربوي على مستوى الأداء والتحصيل العلمي للطلبة .

٥. استخدام الأساليب الإحصائية والتحليلية الملائمة واعتماد المؤشرات ذات العلاقة مثل (متوسط عدد الطلبة في الشعبة، ونسبة عدد الطلبة للمعلم الواحد، والمساحة بالمتر المربع للطالب الواحد، وتوافر المرافق الصحية، والمختبرات، والمكتبات، والملاعب، والصالات الرياضية، والمسارح، ... الخ من المؤشرات) وذلك لاستخدامها في التعرف على أثر البرنامج من حيث إنشاء المدارس والخدمات في رفع كفاءة التعليم والتعلم وتحسين البيئة التعليمية.

١-٤ مراجعة التقارير والأدبيات ذات العلاقة:

قام فريق البحث بمراجعة التقارير والدراسات والأدبيات ذات العلاقة الموجودة في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية والجهات الأخرى ذات الصلة بالإضافة إلى نشرات وزارة التربية والتعليم الإحصائية السنوية.

١-٥ عقد لقاءات مع بعض المسؤولين :

قام فريق البحث بترتيب مجموعة من اللقاءات مع المسؤولين في مديرية الأبنية (ثلاثة لقاءات رئيسة) ومديرية الأبحاث والدراسات ومديرية التخطيط والإحصاء ومديرية التقنيات والوسائل التعليمية في وزارة التربية والتعليم حيث قام فريق البحث بالالتقاء مع مد راء هذه الدوائر والمسؤولين الآخرين فيها ، وتم أثناء هذه اللقاءات مناقشة موضوع هذا البحث ووجهات نظرهم والمسائل والقضايا التي يرونها ذات أهمية خاصة في هذا السياق . وعرض فريق البحث عليهم المنهجية التي سيتم اتباعها والتي تتمثل أساسا في العمل الميداني وطلب إليهم كتابة ملاحظاتهم خطيا – كلما كان ذلك ممكنا – عن الأسئلة ، والقضايا التي يودون إدراجها في الاستمارة بهدف جمع المعلومات عنها ، حيث تمت الإشارة شفويا وخطيا إلى بعض هذه القضايا والتي عمل فريق البحث على إدخالها في صلب الاستمارة التي قام فريق البحث بتصميمها لهذا الغرض.

ثانيـــــاً: إطـــار الدراســـــة:

٢-١ تمهيـــد:

تتضمن هذه الدراسة سحب عينة عشوائية حجمها (١٣٠) مدرسة من المدارس المستفيدة من مشـــروع التطوير التربوي (بناء بالكامل ، إضافـــة مباني ، إضافـــة تجهيزات). والتي تم إنجازهـــا وباشـــرت العمل حتى بداية العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ للحصول على إطار لهذه الدراســـة، جـــرى الاتصال بمديرية الأبنية فـــي وزارة التربية والتعليم، والتي قامت بتزويدنا بقائمـــة تشـــمل جميع المدارس المستفيدة مـــن مشروع التطوير التربوي في مراحله المختلفة، حســـب نـــوع الاستفادة من المشروع، ونسبـــة الإنجاز في كل منهـــا حتى أوائل آذار عـــام ٢٠٠٠. وجـــرت إعـــادة ترتيـــب هـــذه المدارس حسب مديرية التربية، والجنس، والمرحلة التعليميـــة، ونوع الاستفادة من مشروع التطور التربوي. ولسحب العينـــة المطلوبة لغايات هـــذه الدراســـة مـــن بين المدارس المستفيدة مـــن مشروع التطوير التربوي، تبين لنا بـــأن بعـــض المديـــريات سوف لن تظهر في العينة بسبب قلة عدد المدارس المستفيدة من مشروع التطوير التربوي فيها. ومن أجل ذلك ولتمثيل كافـــة مناطق المملكة تمت إعـــادة توزيع هذه المـــدارس حســـب المحافظـــة والإقليم التنموي(شمـــال ، وسط ، وجنوب)، بالإضافة إلى تصـــنيفها حســـب مديرية التربية كما جرى تصنيفهـــا حسب الجنس ومستـــوى التعليم ونوع الاستفادة من مشروع التطوير التربوي .

وبتوزيع البيانات المتعلقة بالمدارس حسب التصنيفات المختلفة وجد أن عدد المدارس المستفيدة مـــن مشـــروع الـــتطوير التربوي والتي تمثل إطار المعاينة لهذه الدراسة قد بلغ (٤٣٩) مدرســـة، مـــنها (٢٢٠) مدرسة بنـــــاء بالكامل و (١٠٣) مدارس إضافة مباني و (١١٦) مدرسة إضافة معدات وتجهيزات.(أنظر الجدول رقم (١))

الجدول رقـــم (١)

المدارس المستفيدة من مشروع التطوير التربوي حسب الجنس ومستوى التعليم، و نوع الاستفادة من مشروع التطوير التربوي

بناء بالكامل (١-أ)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	٥١	١١١	١٦٢
ثانوي	٢٤	٣٤	٥٨
المجموع	٧٥	١٤٥	٢٢٠

إضافات مباني (١-ب)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	٢٨	٤٨	٧٦
ثانوي	١١	١٦	٢٧
المجموع	٣٩	٦٤	١٠٣

إضافة معدات وتجهيزات (١-ج)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	١٢	١٢	٢٤
ثانوي	٤١	٥١	٩٢
المجموع	٥٣	٦٣	١١٦

المجموع (١-د)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	٩١	١٧١	٢٦٢
ثانوي	٧٦	١٠١	١٧٧
المجموع	١٦٧	٢٧٢	٤٣٩

أما عند توزيع هذه المدارس حسب الأقاليم التنموية، فقد وجد بأن عدد المدارس في محافظات الشـــمال بلغ (١٧٥) مدرسة، وفي الوسط (١٩١) مدرسة وفي الجنوب (٧٣) مدرسة. كما هو مبين في الجدول رقم (٢) .

الجدول رقم (٢)
المدارس المستفيدة من مشروع التطوير التربوي حسب الجنس والمرحلة التعليمية والإقليم التنمـــوي

الشمال
(٢-أ)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	٢٩	٦٥	٩٤
ثانوي	٣٢	٤٩	٨١
المجموع	٦١	١١٤	١٧٥

الجنوب
(٢-ب)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	٩	٣١	٤٠
ثانوي	١٦	٧١	٣٣
المجموع	٢٥	٤٨	٧٣

الوسط
(٢-ج)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	٥٣	٧٥	١٢٨
ثانوي	٢٨	٣٥	٦٣
المجموع	٨١	١١٠	١٩١

٢-٢ تصميم العينـــة:
لســحب عيــنة الدراسة، تم استخدام أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية النسبية البسيطة حسب الأقالــيم التــنموية الثلاثة موزعة حسب الجنس، ومستوى التعليم. ويشير الملحق رقم (١) إلى عينة الدراسة التي وصل عددها إلى (١٣٢) مدرسة (٥٣ مدرسة في الشمال، ٥٧ مدرسة في الوســط، ٢٢ مدرســة في الجنوب)، ويبين الجدول رقم (٣) هذه العينة موزعة حسب الجنس ومستوى التعليم والإقليم التنموي.

الجدول رقم (٣)

مدارس العينة حسب الجنس ومستوى التعليم، و الإقليم التنمـــوي

الشمال

(٣-أ)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	٩	١٩	٢٨
ثانوي	١٠	١٥	٢٥
المجموع	١٩	٣٤	٥٣

الجنوب

(٣-ب)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	٣	٩	١٢
ثانوي	٥	٥	١٠
المجموع	٨	١٤	٢٢

الوسط

(٣-ج)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	١٦	٢٣	٣٩
ثانوي	٨	١٠	١٨
المجموع	٢٤	٣٣	٥٧

المجمـــوع

(٣-د)

مستوى التعليم/الجنس	ذكور	إناث	المجموع
أساسي	٢٨	٥١	٧٩
ثانوي	٢٣	٣٠	٥٣
المجموع	٥١	٨١	١٣٢

ولغايـــات هذه الدراسة، وباستخدام أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية النسبية البسيطة، تم سحب عينـــة مركـــزة[1] (Focused Group) مـــن (٥٠) مدرســـة من بين المدارس التي تم اختيارها في العينة الأساسية للدراسة.

٣-٢ تصميم الاستمـــارة :

لغايـــات هـــذه الدراسة تم تصميم استمارتين : الأولى ، وتتعلق بالبيانات التي يراد جمعها من عيـــنة الدراســـــة الأساسية ، وتم توزيع هذه الاستمارة على المهتمين من ذوي العلاقة في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطـــني لتنمية الموارد البشرية، بهدف الاستفادة من خبرتهم في هذا المجال، مع العلم بأن فريق البحث قـــد استفاد من المقابلات في إعداد هذه الاستمارة. وعـــند اســـتلام الردود قام فريق البحث بمراجعتها بصورة شاملـــة، وتم أخذ الملاحظات ذات الصـــلة مـــنها بعين الاعتبارعند إعادة الصياغة. أما الاستمارة الثانية المتعلقة بالعينة المركزة

[1] العيـــنة المركـــزة هي عينة عشوائية من المدارس التي تم اختيارها من عينة الدراسة الأساسية اختيرت بهدف جمع معلومات إضافية عنها .

فقد تضمنت مجموعة الأسئلة والملاحظات التي يريد فريق البحث أن يجمع المزيد من المعلومات والبيانات عنها (خارج مجموعة الأسئلة التي تم تضمينها في الاستمارة الأولى) .

٢-٤ اختبار الاستمارة :

لاختبار الاستمارة تم اختيار بعض المدارس في محافظتي عمان والبلقاء حيث قام فريق البحث بزيارتهما وجمع المعلومات باستخدام الاستمارتين الأولى والثانية مع ملاحظة أن الاستمارة الثانية تم جمع المعلومات المتعلقة بها بصورة ملاحظات قام فريق البحث بتدوينها أثناء لقائه بإدارة المدرسة وبعض معلميها وطلبتها وأولياء الأمور حيثما كان ذلك ممكنا بالإضافة إلى ذلك قام فريق البحث بجولات شملت كافة مرافق المدرسة من مكتبة ومختبرات ومشاغل ومسارح . وبعد مراجعة الاستمارتين اللتين تم جمعهما والملاحظات التي تم تدوينها أعاد فريق البحث صياغة الاستمارتين الأولى والثانية آخذين بعين الاعتبار كل ما تم الحصول عليه من الميدان من بيانات وملاحظات . وتم طباعة الاستمارتين بشكلها النهائي وتجهيزهما للعمل الميداني .

٢-٥ العمل الميداني :

قام فريق البحث، ومن أجل رفع سوية العمل الميداني والدقة في جمع البيانات والملاحظات، بتوزيع العمل الميداني فيما بينهم ، حيث تم تكليف البعض بجمع البيانات من منطقة الوسط (محافظة العاصمة، والزرقاء، والبلقاء، ومادبا)، في حين قام آخرون بجمع المعلومات عن كل من منطقة الشمال (محافظة اربد، ومحافظة المفرق، ومحافظة عجلون، ومحافظة جرش)، ومنطقة الجنوب (محافظة الكرك، ومحافظة الطفيلة، ومحافظة معان، ومحافظة العقبة).

زار أعضاء الفريق كافة المدارس المشمولة بالعينة الأساسية، والبالغة (١٣٢) مدرسة ، وتم جمع الاستمارة الأولى، ثم قام الفريق بمراجعة الاستمارات ومتابعتها ميدانيا بالزيارات المباشرة والاتصالات الهاتفية عند اللزوم للتأكد من أن جميع الأسئلة الواردة في الاستمارة قد تمت الإجابة عنها.

رغم أن العينة المركزة قد بلغت (٥٠) مدرسة، إلا أن فريق البحث قد عامل بصورة عامة جميع المدارس الواردة في العينة الأساسية معاملة المدارس المركزة . إذ تم جمع كافة البيانات والملاحظات الواردة في الاستمارة الثانية عن كل أو معظم المدارس الواردة في العينة الأساسية) ، حيث قام فريق البحث بجولات ميدانية مطولة لكل مدرسة شملت التعرف على البناء المدرسي، والساحات، والملاعب الخارجية، والغرف الصفية، والجناح الإداري، والمرافق المختلفة، من المكتبة، والمختبرات، والمشاغل، والحدائق، والساحات المغلقة، والمسارح، والممرات الداخلية، ودورات المياه، كما تم أخذ الملاحظات عن التشطيبات الداخلية، والدهان، والبلاط، وأية ملاحظات أخرى تتعلق بالحالة العامة للبناء (وجود تسرب للمياه ، تشققات في المباني والأسوار الخارجية).

واجه فريق البحث أثناء العمل الميداني عددا من المشاكل والصعوبات منها : التغير في تبعية المدارس لمديريات التربية المختلفة، وبخاصة بين مديريات التربية في محافظة العاصمة ومديريات التربية في محافظة الزرقاء واربد والمفرق مما سبب بعض الإرباك في إمكانية الوصول إلى عناوين المدارس الواردة ضمن عينة الدراسة.

كمـــا أن بعض المدارس التي وردت ضمن إطار الدراسة على أنها مدارس منجزة يفترض أن يكـــون الـــتدريس فـــيها قـــد ابتدأ مع بداية العام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩ وظهرت ضمن عينة الدراســـة، تبيـــن أنـــه لم يتم إشغالهـــــا لأسباب مختلفة منها عدم ربط المدرسة على شبكة المـــياه والمجاري، وعدم ربطها على شبكة الكهربـــــاء، وبعض الإشكالات المالية والإدارية مـــثل العلاقـــة بيـــن وزارة التربية والتعليم ودائرة ضريبة الأراضي والمسقفـــات مما اضطر فـــريـــق البحـــث إلى اختيار مدارس بديلة بالمواصفات نفسها (المديرية، والجنس، والمستوى التعليمي، الاستفادة مـــــن مشروع التطوير التربوي).

ومما ساعد فريـــق البحث على تخطي هذه الصعوبات هو التعاون الذي أبدته مديريات التربية بـــتقديم مخـــتلف أنواع التسهيلات مثل توفير قوائم بأسماء المدارس وعناوينها وأرقام هواتفها كلمـــا توفرت ، كمـــــا أن بعض المديريات زودت فريق البحث بالمواصلات وبعض العاملين فـــي المديـــرية مـــن المهندسين الذين ساهموا في إيصـــال أعضاء فريق البحث إلى المدارس المشـــمولة بهـــذه الدراسة في مديرياتهم ، مما كان له أكـــبر الأثر في إنجـــــاز هذه الدراسة ضمن الوقت المحدد لها .

ومـــن الجديـــر بالذكر أن فريق البحث قد لقي تعاونا مشكورا مـــن جانب مد يري المدارس، ومســـاعديهم وجهـــــــاز السكرتارية، في توفير كافة البيانات والمعلومات المطلوبة ، كما أن فـــريق البحـــث، بفضل تعاون الجهاز الإداري في المدارس، قد استطاع القيام باستكمال جميع المعلومـــات التـــي كانـــت بحاجة إلى استكمال من خلال الاتصال الهاتفي أو تكرار الزيارات للمدارس المشمولة بهذا البحث .

٢-٦ **الترميـــز والإدخال:**

قـــام الفريق بوضع مفتاح للاستمارات تضمن ترميز المحافظات ومديريات التربية ...الخ. ثم ترمـــيز الاســـتمارات التـــي تم جمعها وقام فريق البحث بمراجعة الاستمارات والتدقيق على عملـــية الترمـــيز. وبعـــد أن تم ترميز الاستمارات باشر أخصائي الكمبيوتر بإدخال البيانات علـــــى برمجية (SPSS) وتمت عملية الإدخال خلال أسبوع من تاريخ بدء الإدخال ثم جرت عملـــية تنظـــيف البـــيانات وتفريغها في جداول إحصائية مفردة و مزدوجة لاستخدامها في إجـــراء عمليات التحليل الإحصائي الضرورية بما فيهـــا حساب المؤشرات التعليمية الأساسية والتي تمت الإشارة إلى بعضها في منهجية هذا البحث .

ثالثـــــاً: الخصائص الرئيسـة لمجتمع الدراسـة كما أظهرتها نتائج الدراسة الميدانيـة:

بعـد أن تـم إدخـال البـيانات الإحصـائية وتنظـيفها جرى إعداد عدد كبير من الجداول الإحصائيـة المفردة والمزدوجة، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من المؤشرات التي تساعد فـي عملـية تقيـيم إنشاء المدارس والخدمات ضمن مشروع التطوير التربوي في الأردن ، وسـوف نشـير فـي هذا التقرير إلى أهم ما أظهرته هـذه البيانات من خصائص مجتمع الدراسـة مـثل الـتوزيع النسبي للمدارس حسب المديرية، والمحافظة، والمنطقة، والجنس، والمرحلة التعليمية ... الخ .

٣-١ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب المديرية والمحافظة والإقليم التنموي :

يشـير الجـدول رقـم (٤) إلـى أن الـتوزيع النسبي للعينة يعكس التوزيع النسبي للمدارس المشـمولـة بمشروع التطوير التربوي حيث كانت أكبر نسبة منها في الوسط (٤٣,٨ %)، وفـي محافظـة عمان (٢١,٥ %)، ومديرية تربية عمان (٣)، (١٠,٨%)، تليها منطقة الشـمال (٤٠,٨%)، وفي محافظة اربد (٢١,٥ %)، ومديرية جرش (٦,٢%)، وأقلها في مـنطقـة الجـنوب (١٥,٤%)، وكـان أكبرها في محافظة الكرك (٩,٢ %) وفي مديرتي الكـرك و العقـبة و الطفيلة (٣,٨ %)، لكل منها . ويمكن أن يعتبر ذلك انعكاساً لعاملين هما الـتوزيع السـكاني حسـب الأقاليم التنموية واحتياجات هذه الأقاليم من المدارس بالنظر إلى الوضع القائم للمدارس القديمة فيها.

الجدول رقم (٤)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المديرية والمحافظة والإقليم التنموي

المديرية	%	المحافظة	%	الإقليم التنموي	%
اربد (١)	٥,٤	اربد	٢١,٥	الشمال	٤٠,٨
اربد (٢)	٣,١	–	–	–	–
الرمثا	٢,٣	–	–	–	–
الأغوار الشمالية	٣,٨	–	–	–	–
بني كنانة	٤,٦	–	–	–	–
الكورة	٢,٣	–	–	–	–
عجلون	٥,٤	عجلون	٥,٤	–	–
جرش	٦,٢	جرش	٦,٢	–	–
المفرق القصبة	٣,١	المفرق	٧,٧	–	–
المفرق البادية	٣,٨	–	–	–	–
عمان (١)	٦,٩	عمان	٢١,٥	الوسط	٤٣,٨
عمان (٢)	٣,٨	–	–	–	–
عمان (٣)	١٠,٨	–	–	–	–
الزرقاء القصبة	٧,٧	الزرقاء	٩,٢	–	–
الرصيفة	١,٥	–	–	–	–
مادبا	٦,٢	مادبا	٦,٢	–	–
البلقاء	٣,٨	البلقاء	٦,٩	–	–
الشونة الجنوبية	١,٥	–	–	–	–
الكرك القصبة	٣,٨	الكرك	٩,٢	الجنوب	١٥,٤

المزار	١,٥	–	–	–	–
القصر	٢,٣	–	–	–	–
الطفيلة	٣,٨	الطفيلة	٣,١	–	–
معان	٢,٣	معان	٢,٣	–	–
العقبة	٠,٨	العقبة	٠,٨	–	–
المجموع	١٠٠	–	١٠٠	–	١٠٠

٣-٢ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة التعليمية:

يشير الجدول رقم (٥) إلى أن ٥٠,٨% من المدارس التي شملتها الدراسة هي مدارس شاملة ويرجع السبب في ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم أخذت تطلق على معظم المدارس حتى ولو كانت تحتوي صفا ثانويا واحدا اسم المدرسة الشاملة، وذلك بغض النظر عما إذا كانت فعلا تشتمل على أكثر من نوع من أنواع الثانوية (المقصود بذلك الثانوية المهنية) أم لا. وهذا يفسر قلة عدد المدارس التي أشارت إلى أنها ثانوية أكاديمية (١١,٥ %).

ومن ناحية ثانية نجد أن ٢٣,١% من المدارس المشمولة بالدراسة هي مدارس مختلطة، وذلك لاحتوائها على صفوف مختلطة في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. في حين أن المدارس الأخرى تتوزع بالتساوي بين مدارس الذكور والإناث بنسبة ٣٧,٧% و ٣٨,٥% على التوالي لكل منها.

الجدول رقم (٥)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس والمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية/الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
أساسي	%١٤,٦	%٧,٧	%١٥,٤	%٣٧,٧
ثانوي أكاديمي	%٣,١	%٦,٩	%١,٥	%١١,٥
شامل	%٢٠,٠	%٢٣,٨	% ٢,٦	% ٥٠,٨
المجموع	%٣٧,٧	%٣٨,٥	%٢٣,١	%١٠٠

٣-٣ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب الجنس ومساحة أرض المدرسة:

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن ٣,١% من المدارس المشمولة بعينة الدراسة تقل مساحتها عن (٢٠٠٠)م٢، وأن ٣٧,٢ % منها تقل مساحتها عن (٥٠٠٠)م٢، وهذا هو السبب في أن الكثير من هذه المدارس يفتقر إلى وجود الساحات والملاعب وخاصة ملاعب كرة القدم، وبخاصة داخل العاصمة والمدن الكبيرة الأخرى مثل الزرقاء، ويرجع ذلك إلى صغر المساحات المخصصة لوزارة التربية والتعليم وارتفاع أثمان الأراضي في هذه المدن، في حين لا تزيد نسبة المدارس المقامة على أرض تزيد مساحتها على (١٠٠٠٠)م٢ عن ١٥,٥% ويقع معظمها في الريف في كافة مناطق المملكة . أما حسب الجنس، فإننا نجد أن معظم المدارس التي تتمتع بمساحات واسعة هي للذكور (وبخاصة في المناطق الريفية ، حيث معظمها في المناطق الريفية بعيدا عن مركز القرية ،في حين يفضل أن تكون مدارس الإناث أقرب إلى مركز القرية حيث لا تتوفر مساحات الأرض الكبيرة مع وجود إحساس بعدم الحاجة لمثل هذه المساحات بسبب عدم حاجة الإناث للملاعب التي تحتاج إلى مساحات واسعة وخاصة ملاعب كرة القدم) .

الجدول رقم (٦)
التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس ومساحة الأرض بالمتر المربع

مساحة الأرض م٢ /الجنس	ذكور	إناث	مختلط	المجموع
أقل من ٢٠٠٠	–	%٠,٨	%٢,٣	%٣,١
٢٠٠٠ – ٢٩٩٩	%١,٦	%٣,٩	%٣,١	%٨,٥
٣٠٠٠ – ٣٩٩٩	%٣,٩	%٧,٨	%٣,١	%١٤,٧
٤٠٠٠ – ٤٩٩٩	% ٢,٣	% ٦,٢	%٢,٣	% ١٠,٩
٥٠٠٠ – ٥٩٩٩	%٥,٤	%٧,٠	%٤,٧	%١٧,١
٦٠٠٠ – ٦٩٩٩	%٣,٩	%٣,٩	% ١,٦	%٩,٣
٧٠٠٠ – ٧٩٩٩	% ٤,٥	%٢,٣	%٢,٣	%١٠,١
٨٠٠٠ – ٨٩٩٩	%٠,٨	%٣,١	–	%٣,٩
٩٠٠٠ – ٩٩٩٩	%٢,٣	% ١,٦	% ٢,٣	%٦,٨
١٠٠٠٠ فما فوق	% ١٢,٤	%٢,٣	%٠,٨	%١٥,٥
المجموع	%٣٨,٠	% ٣٨,٠	%٢٣,٣	%١٠٠,٠٠

٤-٣ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية ومساحة أرض المدرسة:

يشير الجدول رقم (٧) إلى أن نسبة كبيرة من المدارس المشمولة بالدراسة ذات المساحات الصغيرة هي من المدارس الأساسية (٢٩,٤ %) من المجموع الكلي حيث تقل مساحتها عن (٥٠٠٠) م٢ . في حين لا تتعدى نسبة المدارس التي تزيد مساحتها عن (١٠٠٠٠) م٢ ألـ ٠,٨ % أما المدارس الشاملة فإن معظمها يتمتع بمساحات أراضي أكبر حيث تبلغ نسبة المدارس التي تزيد مساحتها عن أل (٥٠٠٠) م٢ ٣٥,٧ % من المجموع في حين تبلغ نسبة المدارس الشاملة التي تزيد مساحتها عن (١٠٠٠٠) م٢ ١٣,٢ % من إجمالي المدارس المشمولة بالعينة . وهذا يعود مرة أخرى إلى أن المدارس الأساسية وبخاصة في الريف تقع قرب الأماكن السكنية حيث لا تتوفر مساحات كبيرة من الأراضي لبناء المدارس عليها ، في حين أن المدارس الثانوية وبخاصة مدارس الذكور تقع في العادة بعيدة عن التجمعات السكنية وذلك لتوفير مساحات أكبر من الأراضي (بعضها بتبرعات من الأهالي في الريف الأردني) لغايات الملاعب، وأحيانا للتدريب الزراعي فيها . أما بالنسبة للمدن، فإن المدارس بمستوياتها المختلفة تعاني من مشكلة مساحات الأراضي الصغيرة المخصصة لها .

الجدول رقم (٧)
التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية ومساحة الأرض بالمتر المربع

مساحة الأرض م٢/ المرحلة التعليمية	أساسي	ثانوي أكاديمي	شامل	المجموع
أقل من ٢٠٠٠	%٣,١	–	–	٣,١
٢٠٠٠ – ٢٩٩٩	%٥,٤	%٠,٨	%٢,٣	%٨,٥
٣٠٠٠ – ٣٩٩٩	%٧,٠	%٠,٨	%٧,٠	%١٤,٧
٤٠٠٠ – ٤٩٩٩	% ٢,٣	%٣,١	%٥,٤	% ١٠,٩

٥٠٠٠ – ٥٩٩٩	%١١,٦	–	%٥,٤	%١٧,١
٦٠٠٠ – ٦٩٩٩	%٤,٧	%٠,٨	%٣,٩	%٩,٣
٧٠٠٠ – ٧٩٩٩	%١,٦	%١,٦	%٧,٠	%١٠,١
٨٠٠٠ – ٨٩٩٩	–	%٠,٨	%٣,١	% ٣,٩
٩٠٠٠ – ٩٩٩٩	% ١,٦	%١,٦	%٣,١	%٦,٢
١٠٠٠٠ فاكثر	%٠,٨	%٢,٣	%١٣,٢	% ١٦,٣
المجموع	%٣٨,٠	%١١,٦	%٥٠,٤	% ١٠٠

٣-٥ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب الجنس ومساحة البناء المدرسي :

يشير الجدول رقم (٨) إلى أن ١٠,٩ % من إجمالي المدارس تقل مساحة البناء المدرسي فيها عن ٥٠٠ م٢ (أكثرها من مدارس الإناث ٤,٧ %)، وهي في معظمها من المدارس التي استفادت من مشروع التطوير التربوي بإضافة أبنية وتجهيزات، في حين نجد أن حوالي ٥٥ % من إجمالي المدارس المستفيدة هي من المدارس الكبيرة الحجم والتي تزيد مساحتها عن ١٥٠٠ م٢ وتتوزع بنسب متساوية بين مدارس الذكور (٢٠,٢%) ومدارس الإناث (٢١,٧%)، وهي في معظمها من المدارس المبنية بالكامل ضمن مشروع التطوير التربوي.

الجدول رقم (٨)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس وساحة البناء المدرسي بالمتر المربع

مساحة المدرسة م٢/الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
أقل من ٥٠٠	%٣,١	%٤,٧	%٣,١	% ١٠,٩
٥٠٠ – ٥٩٩	–	%٠,٨	%٠,٨	%١,٦
٦٠٠ – ٦٩٩	%٢,٣	–	–	%٢,٣
٧٠٠ – ٧٩٩	%٠,٨	%١,٦	% ١,٦	%٣,٩
٨٠٠ – ٨٩٩	% ١,٦	% ٠,٨	%٠,٨	% ٣,١
٩٠٠ – ٩٩٩	%٢,٣	%٠,٨	%٠,٨	%٣,٩
١٠٠٠ – ١٠٩٩	%٣,١	%٤,٧	% ١,٦	%٩,٣
١١٠٠ – ١١٩٩	%١,٦	%٠,٨	%٠,٨	%٣,١
١٢٠٠ – ١٢٩٩	%١,٦	%٠,٨	%٠,٨	%٣,١
١٣٠٠ – ١٣٩٩	–	%٠,٨	–	%٠,٨
١٤٠٠ – ١٤٩٩	%١,٦	%١,٦	–	%٣,١
١٥٠٠ فأكثر	%٢٠,٢	%٢١,٧	%١٣,٢	%٥٥,٠
المجموع	% ٣٨,٢	%٣٩,١	%٢٢,٧	% ١٠٠

٣-٦ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية ومساحة البناء المدرسي:

يشير الجدول رقم (٩) إلى أن معظم المدارس صغيرة الحجم (أقل من ٥٠٠ م٢)، هي من المدارس الأساسية بنسبة ٧,٨% من إجمالي المدارس المشمولة، في حين أن معظم المدارس الكبيرة (١٥٠٠ م٢ فأكثر) هي من المدارس الشاملة بنسبة ٢٧,١ % من إجمالي مدارس

العينة، تليها المدارس الأساسية بنسبة ٢٠,٢ %، وهي في معظمها من المدارس المبنية بالكامل كما أشرنا سابقا ، أي أن أكثر من ٥٥ % المدارس بكافة مستوياتها هي مدارس كبيرة الحجم . ويتضح من كل ما سبق أن مساحات المدارس المشمولة في عينة الدراسة تأخذ نمطا واضحا هو الميل إلى بناء مدارس كبيرة الحجم على العكس من المدارس القديمة، وبخاصة الأساسية منها، والتي كانت في معظمها صغيرة الحجم وخاصة للإناث في مرحلة التعليم الأساسي.

كما يمكن أن يعزى ذلك إلى أسباب أخرى مثل التوجه لبناء مدارس كبيرة، وبخاصة في الريف، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم في المستقبل في هذه المناطق.

الجدول رقم (٩)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية ومساحة البناء المدرسي بالمتر المربع

مساحة المدرسة م٢/المرحلة التعليمية	أساسي	ثانوي أكاديمي	شامل	المجموع
أقل من ٥٠٠	٧,٨ %	٠,٨ %	٢,٣ %	١٠,٩ %
٥٠٠ – ٥٩٩	٠,٨ %	–	٠,٨ %	١,٦ %
٦٠٠ – ٦٩٩	٢,٣ %	–	–	٢,٣ %
٧٠٠ – ٧٩٩	١,٦ %	–	٢,٣ %	٣,٩ %
٨٠٠ – ٨٩٩	–	٠,٨ %	٢,٣ %	٣,١ %
٩٠٠ – ٩٩٩	–	–	٣,٩ %	٣,٩ %
١٠٠٠ – ١٠٩٩	١,٦ %	٢,٣ %	٥,٤ %	٩,٣ %
١١٠٠ – ١١٩٩	١,٦ %	–	١,٦ %	٣,١ %
١٢٠٠ – ١٢٩٩	١,٦ %	–	١,٦ %	٣,١ %
١٣٠٠ – ١٣٩٩	–	–	٠,٨ %	٠,٨ %
١٤٠٠ – ١٤٩٩	٠,٨ %	–	٢,٣ %	٣,١ %
١٥٠٠ فما أكثر	٢٠,٢ %	٧,٨ %	٢٧,١ %	٥٥,٠ %
المجموع	٣٨,٠ %	١١,٥ %	٥٠,٤ %	١٠٠ %

٣-٧ التوزيع النسبي للمدارس في عينة الدراسة حسب الطاقة الاستيعابية وعدد الطلبة المسجلين فعلا:

يشير الجدول رقم (١٠) إلى أن ٥٠,٤ % من المدارس المشمولة في عينة الدراسة تقل طاقتها الاستيعابية عن ٥٠٠ طالب، في حين أن ١٠,١ % من المدارس المشمولة تزيد طاقتها الاستيعابية عن ١٠٠٠ طالب . أما حسب الجنس، فإن المدارس الصغيرة تتوزع بشكل متساو تقريبا (١٧,١% للذكور ، ١٧,١ % للإناث ، ١٦,٣ % المختلطة). أما المدارس الكبيرة التي تزيد طاقتها الاستيعابية عن ١٠٠٠ طالب فإن معظمها كان للذكور ٤,٧ % و ٣,٩ % للإناث، في حين كان نصيب المدارس المختلطة ١,٦ %فقط.

الجدول رقم (١٠)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس والطاقة الاستيعابية للمدرسة

الطاقة الاستيعابية طالب/الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
أقل من ٥٠٠	% ١٧,١	% ١٧,١	% ١٦,٣	% ٥٠,٤
٥٠٠ – ٥٩٩	% ٤,٧	% ٧,٠	% ٠,٨	% ١٢,٤
٦٠٠ – ٦٩٩	% ٢,٣	% ٠,٨	% ٠,٨	% ٣,٩
٧٠٠ – ٧٩٩	% ٣,١	% ٣,١	% ٠,٨	% ٧,٠
٨٠٠ – ٨٩٩	% ٠,٨	% ٢,٣	–	% ٣,١
٩٠٠ – ٩٩٩	% ٣,٩	% ٤,٧	% ٣,١	% ١١,٦
١٠٠٠ – ١٠٩٩	% ١,٦	% ٠,٨	% ٠,٨	% ٣,١
١١٠٠ – ١١٩٩	% ٠,٨	% ٠,٨	–	% ١,٦
١٢٠٠ فأكثر	% ٢,٣	% ٢,٣	% ٠,٨	% ٥,٤
المجموع	% ٣٨,٠	% ٣٨,٨	% ٢٣,٣	% ١٠٠

أمـــا حسب المرحلة التعليمية فقد كان معظم المدارس الصغيرة التي تقل طاقتها الاستيعابية عن ٥٠٠ طالـــب مـــدارس شـــاملة بنسبة ٢٤ %، تليها المدارس الأساسية بنسبة ٢٠,٩ %. أما المـــدارس الثانوية الأكاديمية فكانت نسبتها ٥,٤ % من إجمالي المدارس المشمولة بالدراسة . أمـــا المـــدارس الكبيرة التي تزيد طاقتها الاستيعابية عن ١٠٠٠ طالب، فإن معظمها كان من المدارس الأساسية بنسبة ١١,٧ %، تليها المدارس الشاملة بنسبة ٩,٣ %. أنظر الجدول رقم (١١) .

الجدول رقم (١١)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية والطاقة الاستيعابية للمدرسة

الطاقة الاستيعابية / المرحلـــة التعليمية	أساسي	ثانوي أكاديمي	شامل	المجموع
أقل من ٥٠٠	% ٢٠,٩	% ٥,٤	% ٢٤,٠	% ٥٠,٣
٥٠٠ – ٥٩٩	% ١,٦	% ٢,٣	% ٨,٥	% ١٢,٤
٦٠٠ – ٦٩٩	% ٢,٣	–	% ١,٦	% ٣,٩
٧٠٠ – ٧٩٩	% ٠,٨	% ١,٦	% ٤,٧	% ٧,٠
٨٠٠ – ٨٩٩	% ٠,٨	–	% ٢,٣	% ٣,١
٩٠٠ – ٩٩٩	–	% ٠,٨	% ٢,٣	% ٣,١
١٠٠٠ – ١٠٩٩	% ٣,٩	% ١,٦	% ٦,٢	% ١١,٦
١١٠٠ – ١١٩٩	% ٣,١	–	–	% ٣,١
١٢٠٠ فأكثر	% ٤,٧	–	% ٠,٨	% ٥,٤
المجموع	% ٣٨,٠	% ١١,٦	% ٥٠,٤	% ١٠٠

أمـــا مـــن حيث أعداد الطلبة المسجلين فعلا، فإن الجدولين رقم (١٢) و (١٣) يشيران إلى نمـــط متشـــابه. وتصـــل نسبة المدارس التي يسجل بها أقل من ٥٠٠ طالب حوالي ٥٥,٤ % (١٩,٢ % ذكـــور و ١٨,٥ % إناث و ١٧,٧ % مختلطة) . في حين تصل نسبة المدارس التي يسجل بها أكثر من ١٠٠٠ طالب إلى ٩,٣ % (٤,٨ % ذكور و ٣,١ % إناث ١,٦ % مختلطة) . ومن حيث المستوى التعليمي نجد أن معظم المدارس الصغيرة هي مدارس شاملة

بنســبة ٢٥,٤ % وأساسية ٢٢,٣ %، أما المدارس كبيرة الحجم، فإن معظمها مدارس أساسية بنسبة ٩,٣% (أنظر الجدول رقم (١٣)) .

الجدول رقم (١٢)
التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الجنس وعدد الطلبة المسجلين في هذه المدارس

عدد الطلبة المسجلين/الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
أقل من ٥٠٠	١٩,٢ %	١٨,٥ %	١٧,٧ %	٥٥,٤ %
٥٠٠ – ٥٩٩	٤,٦ %	٦,٢ %	٢,٣ %	١٣,١ %
٦٠٠ – ٦٩٩	٥,٤ %	٢,٣ %	–	٧,٧ %
٧٠٠ – ٧٩٩	٢,٣ %	٢,٣ %	١,٦ %	٦,٢ %
٨٠٠ – ٨٩٩	١,٦ %	٢,٣ %	–	٣,٦ %
٩٠٠ –٩٩٩	–	٤,٦ %	–	٤,٦ %
١٠٠٠ – ١٠٩٩	٠,٨ %	٠,٨ %	٠,٨ %	٢,٣ %
١١٠٠ – ١١٩٩	–	–	٠,٨ %	٠,٨ %
١٢٠٠ فأكثر	٤,٠ %	٢,٣ %	–	٦,٢ %
المجموع	٣٧,٧ %	٣٩,٢ %	٢٣,١ %	١٠٠ %

الجدول رقم (١٣)
التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية وعدد الطلبة المسجلين في هذه المدارس

عدد الطلبة المسجلين/المرحلة التعليمية	أساسي	ثانوي أكاديمي	شامل	المجموع
أقل من ٥٠٠	٢٢,٣ %	٧,٧ %	٢٥,٤ %	٥٥,٤ %
٥٠٠ – ٥٩٩	٠,٨ %	٠,٨ %	١١,٦ %	١٣,١ %
٦٠٠ –٦٩٩	٣,١ %	٠,٨ %	٣,٨ %	٧,٧ %
٧٠٠ – ٧٩٩	٠,٨ %	٠,٨ %	٤,٦ %	٦,٢ %
٨٠٠ – ٨٩٩	٠,٨ %	٠,٨ %	٢,٣ %	٣,٨ %
٩٠٠ – ٩٩٩	١,٦ %	٠,٨ %	٢,٣ %	٤,٦ %
١٠٠٠ – ١٠٩٩	١,٦ %	–	٠,٨ %	٢,٣ %
١١٠٠ – ١١٩٩	٠,٨ %	–	–	٠,٨ %
١٢٠٠ فأكثر	٦,٢ %	–	–	٦,٢ %
المجموع	٣٧,٧ %	١١,٥ %	٥٠,٨ %	١٠٠ %

يشير الجدول رقم (١٤) إلى أن حوالي ٥٧,٤ % من المدارس المشمولة بعينة الدراسة تعمل فــي حدود طاقتها الاستيعابية، في حين أن ٣٤,٥ % منها تعمل بأقل من طاقتها الاستيعابية و ٧,٩ % مــنها تعمــل بأكــثر مــن طاقــتها الاســتيعابية . وهذا يعني وجود عجز عن تلبية الاحتــياجات في بعض المناطق (وأكثرها في المدن الكبيرة)، وفائض غير مبرر يمثل هدرا للمــوارد وأكثرها في المناطق الريفية والنائية)، مما يعني ضرورة إجراء دراسة علمية تتعلق بالاحتياجات الفعلية الحالية والمستقبلية عند تحديد حجم المدارس التي يراد إنشاؤها أو الإضافة إليها في الخطط المستقبلية.

الجدول رقم (١٤)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة في عينة الدراسة حسب الطاقة الاستيعابية وعدد الطلبة المسجلين فعلا

المسجلون فعلا / الطاقة الاستيعابية	أقل من ٥٠٠ %	٥٠٠ – ٥٩٩ %	٦٠٠ – ٦٩٩ %	٧٠٠ – ٧٩٩ %	٨٠٠ – ٨٩٩ %	٩٠٠ – ٩٩٩ %	١٠٠٠ – ١٠٩٩ %	١١٠٠ – ١١٩٩ %	١٢٠٠ فأكثر %	المجموع %
أقل من ٥٠٠	٤٧,٣	٢,٣	٠,٨	–	–	–	–	–	–	٥٠,٤
٥٠٠-٥٩٩	٥,٤	٥,٤	٠,٨	٠,٨	–	–	–	–	–	١٢,٤
٦٠٠-٦٩٩	–	١,٦	٢,٣	–	–	–	–	–	–	٣,٩
٧٠٠-٧٩٩	١,٦	٢,٣	٢,٣	–	٠,٨	–	–	–	–	٧,٠
٨٠٠-٨٩٩	٠,٨	٠,٨	–	٠,٨	–	–	–	–	٠,٨	٣,١
٩٠٠-٩٩٩	–	–	–	٠,٨	٠,٨	١,٦	–	–	–	٣,١
١٠٠٠-١٠٩٩	٠,٨	٠,٨	–	٣,٩	٢,٣	١,٦	٠,٨	–	١,٦	١١,٦
١١٠٠-١١٩٩	–	–	٠,٨	–	–	٠,٨	١,٦	–	–	٣,١
١٢٠٠ فأكثر	–	٠,٨	٢,٣	٠,٨	٠,٨	–	–	–	–	٥,٤
المجموع	٥٥,٤	١٣,١	٧,٧	٦,٢	٣,٦	٤,٦	٢,٣	٠,٨	٦,٢	١٠٠

٣-٨ **المدارس حسب عدد الغرف الصفية والجنس والمرحلة التعليمية :**

يشـير الجدول رقم (١٥) إلى أن ١٤,٦ % من المدارس المشمولة بالدراسة تحتوي على أقل مـن (١٠) غرف صفية، في حين أن٧,٧ % منها تحتوي على (٣٠) غرفة صفية فأكثر . أمـا حسب الجنس فإن أكبر نسبة من المدارس الصغيرة هي من المدارس المختلطة بنسبة ٦,٩ % وأكبر نسبة من المدارس الكبيرة هي من مدارس الذكور بنسبة ٣,٨ % .

أمـا حسب المرحلة التعليمية، فإن أكبر نسبة من المدارس الصغيرة هي من المدارس الأساسية بنسـبة ١٣,٨ %، في حين أن أكبر نسبة من المدارس الكبيرة هي من المدارس الشاملة بنسبة ٣,٨ % ، (أنظر الجدول رقم (١٦)) . وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن المدارس الشاملة تحتوي على صفوف من التعليم الثانوي الأكاديمي بالإضافة إلى صفوف من الثانوية المهنية .

الجدول رقم (١٥)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب الجنس وعدد الغرف الصفية

عدد الغرف الصفية/الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
أقل من ١٠	% ٥,٤	% ٢,٣	% ٦,٩	% ١٤,٦
١٠ – ١٤	% ١٠,٠	% ١٣,٨	% ١٠,٠	% ٣٣,٨
١٥ – ١٩	% ١٠,٠	% ٨,٦	% ٢,٣	% ٢٠,٨
٢٠ – ٢٤	% ٣,٨	% ٥,٤	% ١,٦	% ١٠,٨
٢٥ – ٢٩	% ٤,٦	% ٦,٢	% ١,٦	% ١٢,٣
٣٠ فأكثر	% ٣,٨	% ٣,١	% ٠,٨	% ٧,٧
المجموع	% ٣٧,٧	% ٣٩,٢	% ٢٣,١	% ١٠٠

الجدول رقم (١٦)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية وعدد الغرف الصفية

عدد الغرف الصفية/المرحلة التعليمية	أساسي	ثانوي أكاديمي	شامل	المجموع
أقل من ١٠	% ١٣,٨	% ٠,٨	–	% ١٤,٦
١٠ – ١٤	% ٨,٥	% ٦,٢	% ١٩,٢	%٣٣,٨
١٥ – ١٩	% ٤,٦	% ٢,٣	% ١٣,٨	% ٢٠,٨
٢٠ – ٢٤	% ٠,٨	–	% ١٠,٠	% ١٠,٠
٢٥ – ٢٩	% ٦,٩	% ١,٦	% ٣,٨	% ١٢,٣
٣٠ فأكثر	% ٣,١	% ٠,٨	% ٣,٨	% ٧,٧
المجموع	% ٣٧,٧	% ١١,٥	% ٥٠,٨	% ١٠٠

٣-٩ المدارس حسب عدد المعلمين والجنس والمرحلة التعليمية :

يشير الجدول رقم (١٧) إلى أن نسبة المدارس التي لديها أقل من عشرة مدرسين لا تزيد عن ٧,٧%، في حين تبلغ نسبة المدارس التي لديها (٣٠) مدرسا فأكثر ٣٠,٨ % . أما حسب الجنس، فإن أكبر نسبة من المدارس التي فيها أعداد قليلة من المدرسين هي من المدارس المختلطة (٣,٨ %)، في حين أن أكبر نسبة من المدارس التي فيها أعداد كبيرة من المدرسين هي من مدارس الإناث بنسبة (١٦,٩ %). أما حسب المرحلة التعليمية فإن جميع المدارس التي فيها أقل من (١٠) معلمين هي مدارس أساسية (٧,٧%) في حين أن أكبر نسبة من المدارس التي فيها (٣٠) مدرسا فأكثر هي مدارس شاملة بنسبة (١٦,٢ %). وهذا نمط يتشابه إلى حد كبير مع النمط الملاحظ في توزيع المدارس حسب عدد الغرف الصفية، وهذا أمر متوقع. أنظر الجدول رقم (١٨)) .

الجدول رقم (١٧)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب الجنس وعدد المعلمين

عدد المعلمين/الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
أقل من ١٠	% ٢,٣	% ١,٦	% ٣,٨	%٧,٧
١٠ – ١٤	% ٤,٦	% ١,٦	% ٦,٢	% ١٢,٣
١٥ – ١٩	% ٤,٦	% ١٠,٨	% ٦,٢	% ٢١,٥
٢٠ – ٢٤	% ١٠,٨	% ٣,٨	% ٣,١	% ١٧,٧
٢٥ – ٢٩	% ٤,٦	% ٤,٦	% ٠,٨	% ١٠,٠
٣٠ فأكثر	% ١٠,٨	% ١٦,٩	% ٣,١	% ٣٠,٨
المجموع	% ٣٧,٧	% ٣٩,٢	% ٢٣,١	% ١٠٠

الجدول رقم (١٨)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية وعدد المعلمين

عدد المعلمين/المرحلة التعليمية	أساسي	ثانوي أكاديمي	شامل	المجموع
أقل من ١٠	%٧,٧	–	–	%٧,٧
١٠ – ١٤	% ١٠,٠	% ٠,٨	% ١,٦	% ١٢,٣
١٥ – ١٩	% ٤,٥	% ٦,٢	% ١٠,٨	% ٢١,٥
٢٠ – ٢٤	% ٣,١	% ٠,٨	% ١٣,٨	% ١٧,٧
٢٥ – ٢٩	% ٠,٨	% ٠,٨	% ٨,٥	% ١٠,٠
٣٠ فأكثر	% ١١,٥	% ٣,١	% ١٦,٢	% ٣٠,٨
المجموع	% ٣٧,٧	% ١١,٥	% ٥٠,٨	%١٠٠

٣-١٠ المدارس حسب توفر الملاعب الرياضية وكل من الجنس والمرحلة التعليمية :

تشير البيانات في الجدول رقم (١٩) إلى أن ١٩,٢ % من المدارس المشمولة بالعينة لديها ملاعب كرة قدم، وهي أساسا مدارس الذكور (١٢,٣ %) . أما بالنسبة للملاعب الأخرى فقد كانت نسبة المدارس التي لديها ملعب كرة طائرة ٦٦,٢ % والتي لديها ملعب كرة سلة (٥٦,٢ %) مع فروقات قليلة بين مدارس الذكور والإناث . وفيما يتعلق بالصالات المغلقة فإن نسبة ٦,٢ % من المدارس لديها صالة ألعاب مغلقة (٢,٣ % للإناث ، ٢,٣ % مختلطة).

كما أشارت ١٢,٦ % من المدارس إلى أن لديها أنواعا أخرى من الملاعب . أما حسب مرحلة التعليم، فقد لوحظ أن ١٠,٨ % من المدارس الشاملة لديها ملعب كرة قدم، في حين أن ٣٦,٩ % منها لديها ملعب كرة طائرة، و ٣٢,٣ % منها لديها ملعب كرة سلة. أما المدارس الأساسية، فإن ٨,٥ % لديها ملعب كرة قدم و ٢٣,١ % منها لديها ملاعب كرة طائرة، و ١٩,٢ % لديها ملاعب كرة سلة . أما المدارس الثانوية الأكاديمية، فلم تشر أي منها أن لديها ملعب كرة قدم، في حين أن ٦,٢ % منها لديها ملاعب كرة طائرة، و٤,٦ % لديها ملاعب كرة سلة. (أنظر الجدول رقم (٢٠)) .

ولا بد هنا من الإشارة إلى أن هذا الوجود لهذه الملاعب الرياضية هو في الأساس انعكاس لمساحات المدارس حسب الجنس والمستوى التعليمي، وبخاصة الملاعب التي تتطلب مساحات واسعة مثل ملاعب كرة القدم وكرة السلة ، وهو أمر يجدر أخذه بعين الاعتبار عند اختيار مواقع المدارس ومساحاتها في الخطط المقبلة.

الجدول رقم (١٩)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة المدارس حسب الجنس وتوافر الملاعب الرياضية

نوع الملاعب/الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
كرة القدم	% ١٢,٣	% ٢,٣	% ٤,٨	% ١٩,٢
كرة الطائرة	% ٢٨,٥	% ٢٤,٦	% ١٣,١	% ٦٦,٢
كرة السلة	% ٢٠,٨	% ٢٢,٣	% ١٣,١	% ٥٦,٢
ملاعب أخرى	% ٧,٩	% ٢,٤	% ٢,٤	% ١٢,٦
صالة ألعاب مغلقة	% ١,٦	% ٢,٣	% ٢,٣	% ٦,٢

الجدول رقم (٢٠)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية وتوفر الملاعب الرياضية

نوع الملاعب/المرحلة التعليمية	أساسي	ثانوي أكاديمي	شامل	المجموع
كرة القدم	٨,٥ %	–	١٠,٨ %	١٩,٢ %
كرة طائرة	٢٣,١ %	٦,٢ %	٣٦,٩ %	٦٦,٢ %
كرة سلة	١٩,٢ %	٤,٦ %	٣٢,٣ %	٥٨,٢ %
ملاعب أخرى	٢,٤ %	٢,٤ %	٧,٩ %	١٢,٦ %
صالة ألعاب مغلقة	٣,١ %	٠,٨ %	٢,٣ %	٦,٢ %

٣-١١ المدارس حسب توفر المكتبات والكتب :

أشار معظم المدارس التي شملتها عينة الدراسة إلى توفر المكتبات المدرسية فيها (قاعة خاصة للمكتبة)، في حين أن قلة منها كانت لديها خزانة للكتب يحتفظ بها في غرفة مدير المدرسة أو غرفة أخرى تستخدم استخداما مشتركا مع استخدامات أخرى لا تصلح في كافة الأحوال كقاعة للمطالعة، ولكنها مع ذلك كانت تشير إلى توفر مكتبة فيها، وذلك بالنظر إلى توفر عدد من الكتب فيها. و يشير الجدول رقم (٢١) إلى أن ٧,٨ % من المدارس المشمولة بالعينة يقل عدد الكتب فيها عن (٥٠٠) كتاب في حين أن ١٨,٨ % منها يزيد عدد الكتب فيها عن (٤٠٠٠) كتاب.

وإذا أخذنا عدد الكتب المتوفرة في المكتبة حسب الجنس، فإننا نجد أن معظم المكتبات الصغيرة هي في المدارس المختلطة (٤,٧ %)،في حين أن أكبر نسبة من المكتبات الكبيرة والتي يزيد حجمها عن (٤٠٠٠) كتاب هي من نصيب مدارس الذكور (١٠,٢ %). أما مدارس الإناث ذات المكتبات الكبيرة، فتشكل ٧,٨ % من إجمالي المدارس المشمولة بالعينة، في حين لا تزيد نسبة المدارس المختلطة المشمولة في هذا المجال عن ٠,٨% .

ويشير الجدول رقم (٢٢) إلى أن معظم المدارس التي لديها مكتبات صغيرة الحجم هي من المدارس الأساسية بنسبة ٦,٣ % في حين أن نسبة المدارس الشاملة التي تحتوي على (٤٠٠٠) كتاب فأكثر تصل إلى ١٢,٥ %، تليها المدارس الأساسية بنسبة ٣,٩ % .

الجدول (٢١)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب الجنس وتوافر الكتب في مكتبة المدرسة

عدد الكتب/الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
أقل من ٥٠٠	٠,٨ %	٢,٣ %	٤,٧ %	٧,٨ %
٥٠٠ – ٥٩٩	٣,١ %	٣,١ %	٢,٣ %	٨,٦ %
١٠٠٠ – ١٤٩٩	٣,٩ %	٣,٩ %	٦,٣ %	١٤,١ %
١٥٠٠ – ١٩٩٩	٧,٠ ٥	٠,٨ %	٣,٩ %	١١,٧ %
٢٠٠٠ – ٢٤٩٩	٥,٤ %	٥,٤ %	٣,١ %	١٤,١ %
٢٥٠٠ – ٢٩٩٩	٠,٨ %	٧,٠ %	–	٧,٨ %
٣٠٠٠ – ٣٤٩٩	٣,١ %	٣,٩ %	١,٦ %	٨,٦ %
٣٥٠٠ – ٣٩٩٩	٣,٩ %	٤,٧ %	–	٨,٦ %
٤٠٠٠ فما فوق	١٠,٢ %	٧,٨ %	٠,٨ %	١٨,٨ %
المجموع	٣٨,٣ %	٣٩,١ %	٢٢,٧ %	١٠٠ %

الجدول رقم (٢٢)
التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية وتوفر الكتب في مكتبة المدرسة

عدد الكتب/المرحلة التعليمية	أساسي	ثانوي أكاديمي	شامل	المجموع
أقل من ٥٠٠	٦,٣ %	١,٦ %	–	٧,٨ %
٥٠٠ – ٩٩٩	٣,٩ %	٥,٨ %	٣,٩ %	٨,٦ %
١٠٠٠ – ١٤٩٩	٧,٠ %	٢,٣ %	٤,٧ %	١٤,١ %
١٥٠٠ – ١٩٩٩	٧,٠ %	–	٤,٧ %	١١,٧ %
٢٠٠٠ – ٢٤٩٩	٣,١ %	٢,٣ %	٨,٦ %	١٤,١ %
٢٥٠٠ – ٢٩٩٩	٠,٨ %	٦,١ %	٠,٨ %	٧,٨ %
٣٠٠٠ – ٣٤٩٩	٣,١ %	–	٥,٥ %	٨,٦ %
٣٥٠٠ – ٣٩٩٩	١,٦ %	٠,٨ %	٦,٣ %	٨,٦ %
٤٠٠٠ فما فوق	٣,٩ %	٢,٣ %	١٢,٥ %	١٨,٨ %
المجموع	٣٦,٧ %	١٦,٢ %	٤٧ %	١٠٠ %

٣-١٢ النشاطات اللامنهجية في المدارس المشمولة بعينة الدراسة :

تشير البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة إلى أن المدارس تمارس أنواعا متعددة من النشاطات اللامنهجية مثل النشاط المسرحي والمعارض الفنية والنشاطات الأدبية وغيرها من النشاطات. ويشير الجدول رقم (٢٣) إلى أن ١٦,٦ % من المدارس تمارس مجموعة واسعة من النشاطات (مسرح ، معارض فنية ، نشاطات أدبية ونشاطات أخرى)، و ١٣,٧ % يقتصر نشاطها على معارض فنية في حين أن ٠,٨ % فقط يقتصر نشاطها على المسرح فقط .

الجدول رقم (٢٣)
التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب نوع النشاط

نوع النشاط	%
المسرح	٠,٩ %
معارض فنية	١٣,٧ %
معارض فنية ومسرح	٥,١ %
نشاطات أدبية	٤,٣ %
نشاطات أدبية ومسرح	٢,٦ %
نشاطات أدبية ومعارض فنية	١٢,٠ %
نشاطات أدبية ومعارض فنية ومسرح	٩,٤ %
نشاطات أخرى	٨,٥ %
نشاطات أخرى ومسرح	١,٧ %
نشاطات أخرى ومعارض فنية	٣,٤ %
نشاطات أدبية ونشاطات أخرى	٥,١ %
نشاطات أدبية ومسرح ونشاطات أخرى	٠,٨ %
نشاطات أدبية ومعارض فنية ونشاطات أخرى	١١,١ %
مسرح ، معارض فنية ، نشاطات أدبية ونشاطات أخرى	١٦,٦ %
معارض فنية ونشاطات أدبية ونشاطات أخرى	٠,٨ %

٣-١٣ المدارس حسب توافر المختبرات :

يشـــير الجدول رقم (٢٤) إلى أن ٨٠,٨ % من المدارس المشمولة بعينة الدراسة يتوفر فيها مختـــبر للعلوم العامة . ولوحظ أن ٣٠,٦ % من المدارس الأساسية فيها مختبر للعلوم العامة، فـــي حيـــن أن ٤١,٥ % مـــن المدارس الشاملة أشارت إلى أن فيها مختبراً للعلوم العامة أما مختـــبرات الكيمـــياء والفـــيزياء والأحـــياء فهي بصفة أساسية في المدارس الثانوية الأكاديمية والمـــدارس الشـــاملة، وهـــذا أمـــر متوقع لعدم حاجة المدارس الأساسية لمثل هذه المختبرات المتخصصة .

الجدول رقم (٢٤)

التوزيع النسبي للمدارس التي تتوافر فيها المختبرات العلمية حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	فيزياء	كيمياء	أحياء	علوم عامة
أساسي	٠,٨ %	١,٦ %	٠,٨ %	٣٠,٦ %
ثانوي أكاديمي	٢,٣ %	٢,٣ %	١,٦ %	٨,٥ %
شامل	١٥,٠ %	١٦,٢ %	٩,٣ %	٤١,٥ %
المجموع	١٨,١ %	٢٠,٠ %	١١,٦ %	٨٠,٨ %

رابعـــاً: استخدام الأبنية والمرافق التعليمية والعامـــة :

توفـــر لنا البيانات التي تم جمعها من المدارس المشمولة في عينة الدراسة إمكانية حساب العديد مـــن المؤشـــرات المـــتعلقة باســـتخدام الأبنية والمرافق التعليمية ، والتي تساعد على فهم آثار مشـــروع التطوير التربوي في مجال الأبنية المدرسية والمعدات على مثل هـــــذه المؤشرات ، وبمـــا يســـاعد علـــى إمكانـــية الاستفادة منها في وضع البرامج والخطط المستقبلية . وسوف نستعرض في هذا التقرير بعض أهم هذه المؤشرات ، كما وستتم الاستفادة من الملاحظات التي جمعهـــا فـــريق البحث أثناء زياراته الميدانية للمدارس في العينة المركزة وذلك بهدف إعطاء صورة أشمل للوضع القائم في هذا المجال .

٤-١ مساحة أرض المدرسة والبناء المدرسي حسب الجنس والمرحلة التعليمية :

يشـــير الجـــدول رقم (٢٥) إلى أن الحد الأدنى لمتوسط مساحة أرض المدرسة في المدارس محل الدراسة كان ١١٠٠ م٢ (للمدارس المختلطة)، في حين كانت أكبر مساحة ٣٧٥٧٢ م٢ (لمدارس الذكور). ورغم ذلك، فقد كانت المساحات المتوسطة متفاوتة حسب كل من الجنس والمـــرحلة التعليمية. فقد كان متوسط مساحة الأرض حسب الجنس ١٠٧٧٦,٨٠ م٢ للذكور و ٥٣٥٥,١٦ م٢ للإنـــاث و ٥٧٣٨,٧٣ للمـــدارس المخـــتلطة. ومن ناحية أخرى لوحظ بأن مســـاحات المـــدارس الشـــاملة كانـــت بمتوسط أكبر منها للمدارس الأخرى (٩٨٣٥,٢٥ م٢ للمـــدارس الشـــاملة و ٧١٤٢ م٢ للمـــدارس الـــثانوية الأكاديمية ، ٤٥٢١,٦٧ م٢ للمدارس الأساسية) . أنظر الجدول رقم (٢٦) . وبشكل عام لوحظ بأن المدارس ذات المساحات الواسعة كانت في الريف حيث كانت المدارس في المدن الكبيرة بأحجام أصغر بكثير .

أمـــا فـــيما يـــتعلق بالبناء المدرسي، فقد تراوحت المساحات بين حد أدنى يصل إلى ٢٠٠ م٢ للإنـــاث وحـــد أقصى ٩٣٥٥ م٢ للذكور . وهذا يعتبر مثالا على التفاوت بين المدارس الريفية الصـــغيرة التي استفادت من مشروع التطوير التربوي والمدارس الكبيرة الحديثة التي تم بناؤها بالكـــامل . ونلاحظ وجود الفروق نفسهـــا بين المدارس حسب المرحلة التعليميـــة، حيث نجد أن الحـــد الأدنـــى لمســـاحـــة المـــدارس حسب المرحلة التعليمية كان لمدرسة ثانوية أكاديمية (٢٠٠ م٢)، والحـــد الأقصـــى كـــان لمدرسة أساسيـــة (٩٣٥٥ م٢). أما متوسط مساحات المـــدارس فقد كان متقاربـــا ٢٣١٧,٨٠ م٢ للمدارس الثانويـــة الأكاديميـــة و ٢١١٥,٨٢ م٢ للمـــدارس الشاملة، و ٢٠٧٠,٨٦ م٢ للمدارس الأساسية. وعليه، فإنه ليس من الواضح وجود اتجـــاه أو سياســـة معيـــنـــة بأن تكون هناك علاقـــة بين كل من جنس المدرسة أو المرحلـــة التعليمية التي تغطيها ومساحة البناء المدرسي وإن كان من المتوقع وجود مثل هذه العلاقة .

الجدول رقم (٢٥)

مساحة الأرض والبناء المدرسي حسب الجنس

الجنـــس	مساحة الأرض			مساحة البناء المدرسي		
	متوسط مساحة الأرض م٢	الحد الأدنى م٢	الحد الأعلى م٢	متوسط مساحة المدرسة م٢	الحد الأدنى م٢	الحد الأعلى م٢
ذكور	١٠٧٧٦,٨٠	٢٢٣٠	٣٧٥٧٢	٢٣٤٤,٣١	٢٠٥	٩٣٥٥
إناث	٥٣٥٥,١٦	١٨٠٠	١٤٣٣٤	٢١٣١,٣٤	٢٠٠	٦٧٣٢
مختلطة	٥٧٣٨,٧٣	١١٠٠	٣٠٢٥٩	١٧٤٤,٣٠	٢١٦	٣٧٠٠
المجموع	٧٩٢٣,٩٩	١١٠٠	٣٧٥٧٢	٢١٢٢,٢٣	٢٠٠	٩٣٥٥

الجدول رقم (٢٦)

مساحة الأرض والبناء المدرسي حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	مساحة الأرض			مساحة البناء المدرسي		
	متوسط مساحة الأرض م٢	الحد الأدنى م٢	الحد الأعلى م٢	متوسط مساحة الأرض م٢	الحد الأدنى م٢	الحد الأعلى م٢
أساسي	٤٥٢١,٦٧	١١٠٠	١١٣٠٠	٢٠٧٠,٨٦	٢٠٥	٩٣٥٥
ثانوي أكاديمي	٧١٤٢,٠٠	٢٠٣٢	١٤٣٣٤	٢٣١٧,٨٠	٢٠٠	٥٣٩٤
شامل	٩٨٣٥,٢٥	٢٠٠٠	٣٧٥٧٢	٢١١٥,٨٢	٣٢٠	٦٤٦٧
المجموع	٧٩٢٣,٩٩	١١٠٠	٣٧٥٧٢	٢١٢٢,٢٣	٢٠٠	٩٣٥٥

هذا وقد خلص فريق البحث من زياراته الميدانية للمدارس وخاصة المدارس في العينة المركزة إلى مجموعة من الملاحظات ذات الصلة والتي يمكن الإشارة إليها فيما يلي :-

١- **إمكانية الوصول إلى المدرسة:** لوحظ أن المدارس المبنية بالكامل في معظمها لا تعاني من مشاكل تتعلق بصعوبة الوصول إليها، حيث أن معظمها قد تم إنشاؤه قريبا من التجمعات السكانية التي أنشئت هذه المدارس لخدمتها . ومن ناحية أخرى أشار ٦٤,٦% من مدراء المدارس المشمولة بعينة الدراسة إلى أن مدارسهم قد بنيت في الموقع المناسب، في حين أشار ٢٧,٩ % منهم إلى أن هناك مشاكل في الوصول إلى مدارسهم، وكانت أعلى نسبة بينهم هي في المدارس الثانوية الأكاديمية حيث بلغت النسبة ٣٣,٣ % (أنظر الجدول رقم ٢٧).

الجدول رقم (٢٧)

نسبة المدارس التي تواجه مشكلة في الوصول إليها حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	%
أساسية	٢٦,٥ %
ثانوية أكاديمية	%٣٣,٣
شاملة	٢٧,٧ %
المجموع	٢٧,٩ %

٢- **الأرض:** باستثناء بعض المدارس القروية، لوحظ أن معظم المدارس التي تم إنشاؤها ضمن مشروع التطوير التربوي قد أقيمت على قطع أراضي صغيرة نسبيا يصل بعضها إلى ٢ دونم فقط، ولا يتجاوز معظمها ٧ دونمات، وهذا جعل من العسير على هذه المدارس توفير المساحات الكافية للساحات والملاعب حيث لم يلاحظ وجود ملاعب كرة قدم في معظم هذه المدارس .

لوحظ أيضا أن بعض المدارس التي تم إنشاؤها بالكامل قامت على ساحات مدارس أخرى مما جعل كتي االمدرستين تفتقر إلى الحد الأدنى من مساحات الاصطفاف، ناهيك عن توفير الملاعب الرياضية بأنواعها المختلفة. وقد ترتب على ذلك اضطرار هذه المدارس إلى التكرار اليومي لعملية الاصطفاف أو لاصطفاف طلبتها على أكثر من دفعة. كما ترتب على ذلك تزاحم شديد للطلبة في هذه الساحات مما يترك آثار سيئة على

نفسيات وسلوكيات الطلبة في هذه المدارس، وبخاصة أن الكثير من هذه المدارس تعمل بأكثر من طاقتها (حيث يتجاوز عدد الطلبة في الكثير من هذه المدارس الألف طالب). ومن الملاحظ أن معظم هذه المدارس محاطة بأسوار إسمنتية مناسبة، مع ملاحظة أن الكثير من هذه المدارس اضطر لإجراء عمليات تعلية لهذه الأسوار لتفي بالحاجات الأساسية .

ولا بد في هذا السياق من الإشارة إلى أن الموضع الطوبوغرافي لأرض هذه المدارس قد ترتب عليه بناء أسوار استنادية شاهقة ذات تكلفة باهظة ربما تشكل في بعض الحالات نسبة عالية من تكاليف المدرسة . وهي ملاحظة لا بد من الإشارة إليها عند اختيار مواقع المدارس الجديدة التي ستعمد وزارة التربية والتعليم إلى إنشائها في المستقبل .

٣- لاحظ فريق البحث أن وضع البناء في بعض هذه المدارس لم يكن متناسبا مع شكل قطعة الأرض المخصصة لهذه المدارس. وترتب على ذلك وجود مساحات (فضلات) بأشكال ومساحات غير قابلة للاستغلال على جوانب البناء المدرسي، بحيث يتعذر على المدرسة الاستفادة منها كساحات أو ملاعب، أو حتى مجرد حدائق لصعوبة الوصول إليها والذي ساعد عليها كل من الوضع الطوبوغرافي للأرض ووعورتها . كما لوحظ أيضا أن وضع البناء في بعض هذه المدارس لم يكن يساعد على عملية الإضاءة والتهوية الطبيعية (بعض المدارس صممت بطريقة لا تدخل الشمس إلى الكثير من غرفها ومرافقها العامة). كما لوحظ بأن معظم هذه المدارس كانت تعتمد نظام الطوابق المتعددة مما ساعد على استغلال مساحة الأرض المحددة للمدرسة بطريقة أفضل .

٤- لوحظ بأن الكثير من مواقع الإضافات الجديدة (غرف صفية ومرافق) لم تأخذ واقع الأرض والبناء القائم بعين الاعتبار عند تحديد أماكن إقامة هذه الإضافات . ولذلك، فإنها وبدلا من أن تحسن من واقع استخدام الأرض في هذه المدارس، جعلته أكثر سوءا حيث تركت المساحات المتبقية من الأرض بصورة يصعب الاستفادة منها لعمل إضافات جديدة أو استخدامها كملاعب أو ساحات، وفي بعض الحالات جاءت الإضافات متباعدة عن المباني القائمة مما يزيد من مصاعب التنقل فيها، وبخاصة في فصل الشتاء حيث تفتقر الساحات في معظم هذه المدارس إلى التمهيد والتزفيت المناسب. وبشكل عام، فإن الملاحظة التي أشرنا إليها في هذا السياق في حالة البناء القائم لا تختلف كثيرا عن الحال في المباني التي تم إضافتها إلى المدارس القائمة (من حيث عدم تناسب البناء الجديد مع البناء القديم ، عدم تناسب شكل الأرض مع شكل البناء وما يترتب عليه من ضياع في مساحة الأرض دون داع، وعدم مراعاة اتجاهات البناء بما يتلاءم مع احتياجات الغرف الصفية والمرافق للإضاءة والتهوية) . أما من حيث مساحة البناء، فقد لوحظ بأن إضافة الغرف الصفية والإدارية كانت في معظمها متشابهة من حيث الشكل والمساحة وكذلك بالنسبة للمرافق العامة من مكتبة ومختبرات ومسرح ودورات صحية ... الخ . وكانت مواد البناء متشابهة مع مواد البناء المستخدمة في بناء المدارس التي بنيت بالكامل (طوب وإسمنت مسلح).

٥- بصفة عامة، كان الشكل الخارجي للبناء المدرسي مناسبا حيث اتصف معظمها ببوابات واسعة، وتصاميمها مناسبة (أي أن النماذج التي بنيت على أساسها هذه المدارس على أساسها تعتبر مناسبة). وإن كان بعض هذه المدارس يشكو من تعدد مداخلها مما يربك

الإدارة، ويضـــطرها لإغـــلاق بعض هذه المداخل بهدف ضبط عملية الدخول والخروج إلـــى البـــناء المدرسي . وفيما يتعلق بمواد البناء، فإن معظم هذه المدارس من الإسمنت المســـلح والطوب، ومقصورة من الخارج بمادة (الكوارتس باللون البيج) . ولم يلاحظ وجود أية فوارق تذكر في مواد البناء في المناطق المناخية المختلفة في الأردن .
وقـــد أشـــار ٧٠,٨ % من مديري المدارس إلى أنهم يعتقدون بأن مدارسهم قد تم بناؤها وفـــق نمـــاذج مناسبة للأغراض التعليمية ، وذلك مع وجـــود فروق حسب الجنس حيث وصـــلت أعلـــى نســـبـــة من الرضـــا-إلى ٧٣,٣ % في المدارس المختلطة . وحسب المـــرحلة التعليمـــية وصلت أعلى نسبة إلى ٨٦,٧ % في المدارس الثانوية الأكاديمية . (أنظر الجدول رقم ٢٨ والجدول رقم ٢٩) .

الجدول رقم (٢٨)
نسبة المدارس التي يعتقد مدراؤها بأن نموذج بنائها مناسب للأغراض التعليمية حسب الجنس

الجنس	%
ذكور	% ٦٩,٤
إناث	% ٧٠,٦
مختلطة	% ٧٣,٣
المجموع	% ٧٠,٨

الجدول رقم (٢٩)
نسبة المدارس التي يعتقد مدراؤها بأن نموذج بنائها مناسب للأغراض التعليمية حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	%
أساسية	% ٧٥,٥
ثانوية أكاديمية	% ٨٦,٧
شاملة	% ٦٣,٦
المجموع	% ٧٠,٨

٦- كان الشكل الخارجي للبناء المدرسي متشابها في معظم المدارس التي أضيفت إليها مثل هذه المباني (عبارة عن صف من الغرف الصفية، وأحيانا على شكل حرف u أمامـــه ممر يمر أمام جميع الغرف الصفية، مفتوح أحيانا ومغلق بنوافذ من الألمنيوم والزجاج بطـــابق واحـــد أو أكثر. أما بالنسبة للبناء الذي يشتمل على المرافق، فلم يكن له شكل واحـــد دائمـــا، فقد اشتمل على مكتبة ومختبرات ومرافق عامة. وقد يوجد كل منها أو بعضـــهـــا فـــي مـــبـــان متفرقة، كأن يحتوي المبنى على مكتبة، ومبنى آخر على المختـــبرات، وثالـــث على المشاغل، ورابع على دورات المياه، وهكذا. والملاحظ أن توزيـــع مـــثل هـــذه المبانـــي لـــم يكن دائما على انسجام مع توزيع المباني القائمة أو الإضـــافات، ســـواء أكانـــت إضـــافات لغرف صفية أم غيرها. وبالرجوع إلى تاريخ الإضـــافات نلاحـــظ أن السبب في ذلك يعود إلى أن هذه الإضافات تمت خلال فترات زمنـــية مختلفة. وقد لوحظ بأن بعض المدارس اشتمل البناء الإضافي فيهـــا على عدد مـــن الغـــرف الصـــفية وأحـــيانا الإداريـــة، مضافا إليها مجموعة المرافق من مكتبة ومختـــبرات ومشاغل ... الخ . وقد وجد أن بعض هذه الإضافات كانت مرتبة بشكـــل

جـيد ومريح وذلك وفق ما لاحظه فريق البحث وأشار إليه المد راء في هذه المدارس، مـع أن الشكل العام لهذه الأبنية لا يختلف كثيرا عن الشكل العام للمباني التي اقتصرت علـى الغـرف الصـفيـة والإدارية . ولا توجد في هذه المباني الممرات والساحات الداخلية الموجودة في المدارس التي بنيت بالكامل باستثناء الممر الوحيد الذي يمر أمام جمـيع الغرف في المبنى، بغض النظر عن استخداماتها. أما من حيث توزيع الغرف الصـفية والمـرافق والإدارة، فقد كان التوزيع داخل هذه المباني بسيطا نظرا للشكل العـام الذي اتخذته هذه المباني حيث كانت الإدارة في الطـابق الأرضي، مضافا إليها فـي معظم الحالات المختبرات والمرافق الأخرى، في حين كـانت المكتبة في الطابق الثاني وكذلك الغرف الصفية.

٧- لقـد لوحـظ بأن الكثير من المدارس التي تم بناؤها بالكامل تعاني من ثغرات ومشاكل تتعلق بالتشطيبات النهائية لهذه المباني . ويمكن أن نشير إلى بعضها على النحو التالي:

أ- الـبلاط : لوحظ بأن البلاط المستخدم في معظم المدارس التي تمت زيارتها من نوعـيات سيئة كما أنه يبدو أنه لم يتم جلي هذا البلاط فأصبح لونه باهتا وتنظيفه صعبا مما أثر على الشكل العام لأرضيات هذه المدارس .

ب- الأبـواب: لوحـظ بأن هنالك شكوى عامة في جميع المدارس التي تمت زيارتها فـي هذه العينة من النوعية السيئة للأبواب. والواقع أن كافة أنواع التشطيبات النهائـية فـي هذه المدارس سيئة ودهانها سيئ والزرافيل وأيدي الأبواب سيئة بدرجـة كبـيرة حتى أن بعضها قد كسر بالرغم من أن بعضها لم يمض سوى شهور على استلامها من المتعهدين.

ج- الدهـان: الألـوان إلى حد مـا ليست سيئـة، ولكن الجدران بحاجة إلى صيانة دوريـة. وقـد أشـار بعض مد راء المدارس إلـى أن الأدراج والأبـواب تـتلف القصـارة والدهـان بسـبب احـتكـاكهـا بجدران الصفوف، ويقتـرح بعض المد راء تثبيت ألـواح خشبيـة علـى الجدران للتقليـل مـن هـذا الاحـتكـاك حفاظـا علـى القصـارة والدهان والشكل العام لهذه الصفوف .

د- فواصـل التمدد: لـوحظ في بعض المدارس أنـه لم يتم التعـامل مـع فواصل الـتمـدد بأسلـوب علمـي سليم ممـا أدى إلى تسرب الميـاه مـن الطوابق العلويـة إلـى الطوابـق السفليـة مـع مـا يترتب علـى ذلك مـن أضرار البناء، وبخـاصة علـى القصارة والدهان في الطوابق السفلية .

هـ- الألـواح: الألـواح بشـكل عـام جيـده، وإن لوحظ بـأن الألواح في بعض المـدارس بحاجـة إلـى صيانة من حيث الدهان والأطراف الخشبية المحيطة بها.

و- الـنوافذ والإضـاءة والتهويـة: باستثنـاءات بسيطـة، فقد لوحظ بـأن معظم الصـفوف تحصـل علـى قدر منـاسب من الإضـاءة والتهوية. أما من حيث التدفـئـة، فقـد وجـد بـأن المـدارس التي تمـت زيارتها تعتمد فـي تدفئتهـا علـى حرارة الشمـس وبعـض أسـاليب التدفئـة البسيطـة أحـيانـا (مدافـيء الكـاز والغـاز)، ومـا يترتب علـى هذا النوع مـن مصـادر التدفـئـة مـن أضـرار صحيـة وبيئية حيث لم نجد في أيـة مدرسـة مـنهـا نظـامـا للتدفئـة المركزيـة. في حين لوحـظ أن بعض المـدارس تحـتوي علـى نظـام بسيط للتبريد يتمثل في مراوح سقفيـة، لاسيمـا في غـرف الإدارة، وأحيانـا الصفوف.

ز- الحمايات الخارجية: لوحظ أن معظم هذه المدارس تحتوي على نظام الحمايات الخارجية (المداخل الخارجية والنوافذ)، وأن بعضها كان يشكو من تعرضها للسرقات ويقترح توفير الحمايات الخارجية للنوافذ لكافة الطوابق في المدرسة.

٨- وفيما يتعلق بالتشطيبات، فإن المباني المضافة إلى هذه المدارس سواء كانت غرفا صفية أم مرافق عامة، لم تكن على سوية واحدة. ففي حين كان بعض هذه المباني والمرافق مشطبة بمستوى عال من الجودة من حيث البلاط والقصارة والدهان والأبواب والنوافذ والحمايات ... الخ ، كانت بعض الإضافات مشطبة تشطيبا سيئا من حيث نوعية البلاط المستخدم وكذلك الأبواب بصورة خاصة وذلك. ولا يختلف حالها عن ما ذكر في حالة بعض المدارس التي بنيت بالكامل .

٤-٢ الطاقة الاستيعابية والتسجيل الفعلي حسب الجنس والمرحلة التعليمية:

يشير الجدول رقم (٣٠) إلى تفاوت في متوسط الطاقة الاستيعابية حسب الجنس . فقد تراوحت الطاقة الاستيعابية بين ٦١٢,٩٦ طالب لمدارس الذكور و ٥٩٨,٢٦ طالبة لمدارس الإناث، و ٤٧١,٢ طالب للمدارس المختلطة . في حين وصلت الطاقة الاستيعابية القصوى في هذه المدارس إلى ١٥٠٠ لمدارس الذكور و ١٤٠٠ لمدارس الإناث، و ١٢٠٠ طالب للمدارس المختلطة . أما حسب المرحلة التعليمية، فإن متوسط الطاقة الاستيعابية قد اختلف بشكل واضح بحيث وصل ٥٩٣,٩٠ في المدارس الأساسية، و ٥٦٨,٣٥ للمدارس الثانوية الأكاديمية، و ٥٦٥,١١ للمدارس الشاملة ، ويرجع ذلك لسبب أساسي هو أن الكثير من المدارس الأساسية المشمولة كانت مدارس بنيت حديثا، ومعظمها مدارس كبيرة، في حين كانت المدارس الأخرى أصغر حجما. كما يلاحظ أن المدارس الأساسية والمدارس الشاملة كانت بطاقة قصوى وصلت إلى ١٥٠٠ طالب، في حين أن أكبر طاقة للمدارس الثانوية الأكاديمية كانت ١٠٠٠ طالب (أنظر الجدول رقم (٣١)) .

أما من حيث الإشغال الفعلي، فيظهر الجدول رقم (٣١) وجود فائض في المدارس حسب الجنس وذلك من حيث وجود فوارق واضحة في المتوسطات، حيث بلغ متوسط عدد الطلبة المسجلين فعلا في هذه المدارس ٥٣٨,١ طالب في مدارس الذكور و ٥٤٤,٩٨ طالبة في مدارس الإناث و ٣٣٥,٣٣ طالب و طالبة في المدارس المختلطة . وذلك بالإضافة إلى الفوارق الواضحة بين الحد الأدنى والحد الأعلى لإعداد الطلبة المسجلين فعلا والطاقة الاستيعابية حسب الجنس .

ومن ناحية أخرى نجد أن الفروق بين الطاقة الاستيعابية والتسجيل الفعلي للطلبة حسب المرحلة التعليمية يظهر وجود فائض في الطاقة الاستيعابية في كافة المراحل، وبخاصة في مرحلة التعليم الثانوي (الجدول رقم (٣١)) .

الجدول رقم (٣٠)

الطاقة الاستيعابية والتسجيل الفعلي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	الطاقة الاستيعابية			التسجيل الفعلي		
	متوسط الطاقة الاستيعابية	الحد الأدنى	الحد الأعلى	متوسط التسجيل الفعلي	الحد الأدنى	الحد الأعلى
ذكور	٦١٢,٩٨	١٠٠	١٥٠٠	٥٣٨,١٠	٢٦	١٤٠٠
إناث	٥٩٨,٢٦	٢٠٠	١٤٠٠	٥٤٤,٩٨	٤٢	١٢٩٠
مختلطة	٤٧١,٢٠	١٥٠	١٢٠٠	٣٣٥,٣٣	٢٩	١١٧٢
المجموع	٥٧٨,٧٨	١٠٠	١٥٠٠	٤٩٧,٨٤	٢٦	١٤٠٠

الجدول رقم (٣١)

الطاقة الاستيعابية والتسجيل الفعلي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	الطاقة الاستيعابية			التسجيل الفعلي		
	متوسط الطاقة الاستيعابية	الحد الأدنى	الحد الأعلى	متوسط التسجيل الفعلي	الحد الأدنى	الحد الأعلى
أساسي	٥٩٣,٩٠	١٠٠	١٥٠٠	٥١٣,٤٣	٢٦	١٤٠٠
ثانوي أكاديمي	٥٦٨,٣٥	٢٤٠	١٠٠٠	٤٤٤,٢٠	١٧٤	٩٤٦
شامل	٥٦٥,١١	١٢٠	١٥٠٠	٤٩٣,٠٠	١٥٢	١٠١٠
المجموع	٥٧٨,٧٨	١٠٠	١٥٠٠	٤٩٧,٨٤	٢٦	١٤٠٠

ولإعطاء فكرة أوضح عن الفائض في الطاقة الاستيعابية في المدارس المشمولة بعينة الدراسة ثم حساب متوسط الفائض في الطاقة الاستيعابية حسب الجنس و المرحلة التعليمية (أنظر الجدول رقم (٣٢) والجدول رقم (٣٣)). ويشير الجدول الأول إلى أن متوسط الفائض في مدارس الذكور يساوي ٧٤,٨٨ طالب للمدرسة الواحدة، و ٦١,٠٤ طالب في مدارس الإناث، ويصل إلى ٢٧٨,٩٧ طالب وطالبة في المدارس الشاملة (وهو أعلى من المتوسط العام والذي بلغ ١١٦,٩٧ طالب) . أما حسب المرحلة التعليمية فإن متوسط الفائض كان ١٤٩,٩٨ طالب في المدارس الأساسية، وهو أعلى منه في المدارس الأخرى (١١٤,١٣ في المدارس الثانوية الأكاديمية و٩٢,٧٤ طالب في المدارس الشاملة) . ويلاحظ ذلك في المناطق الريفية بشكل أوضح حيث نجد أن أعداد الطلبة في بعض هذه المدارس قليل جدا مع وجود فائض كبير في الطاقة الاستيعابية (كما هو واضح في الجداول ((٣٠)-(٣٣)) .

الجدول رقم (٣٢)

متوسط الفائض في الطاقة الاستيعابية في المدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	متوسط الفائض (طالب)
ذكور	٧٤,٨٦
إناث	٦١,٠٤
مختلطة	٢٧٨,٩٧
المجموع	١١٦,٩٧

الجدول رقم (٣٣)
متوسط الفائض في الطاقة الاستيعابية في المدارس المشمولة بعينة الدراسة
حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	متوسط الفائض (طالب)
أساسي	١٤٩,٩٨
ثانوي أكاديمي	١١٤,١٣
شامل	٩٢,٧٤
المجموع	١١٦,٩٧

وباستخدام البيانات السابقة يمكن أن نلاحظ أن هناك فروقا في نصيب الطالب من مساحة المدرسة وساحة البناء المدرسي (وفق الطاقة الاستيعابية) حسب الجنس والمرحلة التعليمية (أنظر الجداول رقم (٣٤) و(٣٥) و (٣٦) و (٣٧) .

الجدول رقم (٣٤)
نصيب الطالب من مساحة أرض المدرسة والبناء المدرسي والملاعب والساحات
حسب الجنس (م٢) و الطاقة الاستيعابية

الجنس	متوسط نصيب الطالب من مساحة الأرض (م٢)	متوسط نصيب الطالب من مساحة البناء المدرسي (م٢)	متوسط نصيب الطالب من الملاعب والساحات (م٢)
ذكور	١٧,٥٨	٣,٨٢	١٣,٧٦
إناث	٨,٩٥	٣,٥٦	٥,٣٩
مختلطة	١٢,١٨	٣,٧٠	٨,٤٨
المجموع	١٣,٦٩	٣,٦٧	١٠,٢٠

الجدول رقم (٣٥)
نصيب الطالب من مساحة أرض المدرسة والبناء المدرسي والملاعب والساحات
حسب المرحلة التعليمية (م٢) و الطاقة الاستيعابية

المرحلة التعليمية	متوسط نصيب الطالب من مساحة الأرض (م٢)	متوسط نصيب الطالب من مساحة البناء المدرسي (م٢)	متوسط نصيب الطالب من الملاعب والساحات (م٢)
أساسي	٧,٦١	٣,٤٩	٤,١٢
ثانوي أكاديمي	١٢,٧٥	٤,٠٨	٨,٤٩
شامل	١٧,٤٠	٣,٧٤	١٣,٦٦
المجموع	١٣,٦٩	٣,٦٧	١٠,٢٠

يتضح من ذلك أن هناك تفاوتا واضحا في حصة الطالب الواحد من أرض المدرسة (م٢/الطالب الواحد)، حيث وصلت إلى ١٧,٥٨ م٢ في مدارس الذكور، في حين وصلت ٨,٩٥ م٢ في مدارس الإناث، وهذا انعكاس كما أشرنا سابقا لوجود بعض مدارس الذكور التي تمتلك مساحات واسعة من الأراضي في المناطق الريفية. أما حسب المرحلة، فإن نصيب الطالب في المدارس الشاملة وصل إلى ١٧,٤٠ م٢، في حين وصل إلى أدنى حد

(٧,٦١ م٢ للطالب الواحد) في المـدارس الأساسية، حيث أن معظم المدارس كبيرة وحديثة البناء وتقع في المدن الرئيسة على قطع أراضي صغيرة.

ويشـير الجدولان (٣٤) و (٣٥) إلى أن نصيب الطالب الواحد من مساحة البنـاء المدرسي يتفاوت هو الأخر حسب الجنس والمرحلة التعليمية ، حيث نجد أن هذا المتوسط يتراوح ما بين ٣,٨٢ م٢ في مدارس الذكور و ٣,٥٦ م٢ في مدارس الإناث .

أمـا حسب المرحلة التعليمية، فإن متوسط نصيب الطالب من البنـاء المـدرسي يتراوح بين ٤,٠٨ م٢ في المدارس الثانوية الأكاديمية و ٣,٤٩ م٢ في المدارس الأساسية . وبالرجوع إلى الجدوليـن (٣٤) و (٣٥)، يمكـن أن نلاحظ أن هناك تفاوتا واضحا في نصيب الطالب من الملاعـب والسـاحات حيث يتراوح متوسط نصيب الطالب من الملاعب والساحات (متوسط نصـيب الطـالـب مـن أرض المدرسـة – متوسط نصيب الطالب من مساحة البناء) بين ١٣,٧٦ م٢ في مدارس الذكور و ٥,٣٩ م٢ في مدارس الإنـاث، كمـا يتراوح المتوسط بين ١٣,٦٦ م٢ فـي المـدارس الشـاملـة و ٤,١٢ م٢ في المدارس الأساسيـة. وإذا أخذنا الملاحظـة السابقة والمتعلقة بالتفاوت الكبير بين المدارس في الريف والمـدن الكبيرة، نلاحظ أن هـذه الأرقـام لا تعكس في الواقع المساحات المتاحـة للطلبـة مـن حيث توافر الملاعب والساحـات في هذه المدارس .

ويشـير الجـدول رقـم (٣٦) إلى فروق كبيرة بين نصيب الطالب من كل من مساحة أرض المدرسة ومساحة بناء المدرسة حسب مديرية التربية فقد تراوحت من حد أقصى بلغ ٢٩,٢٨ م٢ للطالـب الواحـد مـن أرض المدرسـة في مديرية قصبة المفرق إلى حد أدنى ٣,٨٢ م٢ للطالـب الواحد في مديرية عمان الأولى، في حـين يتراوح نصيب الطالب الواحد من مساحة البناء المدرسي من حد أقصى ٤,٩٧ م٢ في مديرية قصبـة الزرقاء إلى حـد أدنى ١,٥ م٢ فـي مديرية العقبة . مع وجود فروق تعكس كما أشرنا سابقا التفاوت بـين المناطق الريفيـة والمدن الكبرى إلى حد كبير .

الجدول رقم (٣٦)

متوسط مساحة المدرسة ، البناء المدرسي ، طاقة المدرسة ، المسجلين فعلا حسب مديرية التربية

مديرية التربية	مساحة أرض المدرسة	مساحة البناء المدرسي	طاقة المدرسة	المسجلون فعلا	نصيب الطالب من الأرض	نصيب الطالب من البناء
اربد (١)	٥٨٠٥,٧١	٢٢٠٧,٧١	٧٠٧,١٤	٥٩٨,٨٦	٨,٢١	٣,١٢
اربد (٢)	٥٢٨٣,٢٥	٢٣٤٨,٢٥	٧٨٧,٥٠	٦٣٩,٠٠	٦,٧١	٢,٩٨
الرمثا	٦١٨١,٥٠	٢٣٥٩,٠٠	٨٣٣,٣٣	٧٧٦,٣٥	٧,٤٢	٢,٨٣
الأغـــوار الشمالية	١١٨٦١,٨٠	١٨٦٢,٦٠	٤٨٠,٠٠	٣٦٥,٤٠	٢٤,٧١	٣,٨٨
بني كنانة	٥٤٥٠,٠٠	١٥٤٠,٨٣	٣٨١,٦٧	٣٠٢,٥٠	١٤,٢٨	٤,٠٤
الكورة	١١٨٦٩,٠٠	٢٧٩٢,٣٣	٥٩٦,٦٧	٦٠١,٦٧	١٩,٨٩	٤,٦٨
عجلون	٧٩٠٤,٢٩	١١٣٧,٦٦	٣٢٤,٧١	٢٧٠,١٤	٢٤,٣٤	٣,٥٠
جرش	١١٨٢٨,١٢	٢٣٤٧,٢٥	٥١٧,١٤	٥١٩,٢٥	٢٢,٨٧	٤,٥٤

المفرق القصبة	١٥٧٣٧,٢٦	٢٥٢٢,٢٥	٥٣٧,٥٠	٤٩١,٧٥	٢٩,٢٨	٤,٦٩
المفرق البادية	٨٨٩٤,٦٠	٩٦٧,٤٠	٣١٠,٠٠	١٩٨,٤٠	٢٨,٦٩	٣,١٢
عمان (١)	٤٤٦١,٠٠	٣٥١٨,٤٤	١١٦٧,٧٨	١١٤٠,٣٣	٣,٨٢	٣,٠١
عمان (٢)	٦٥٨٨,٤٠	١٥٩١,٨٠	٤٢٥,٨٠	٣٣٨,٨٠	١٥,٤٧	٣,٧٤
عمان (٣)	٥٧٣١,٧٩	١٥١١,٥٧	٥٦٨,٣٦	٥٢٠,٠٠	١٠,٠٨	٢,٦٦
الزرقاء القصبة	٤٠٢٤,٧٨	٣٦٩٧,٧٦	٧٤٣,٣٣	٧٠٥,٨٩	٥,٤١	٤,٩٧
الرصيفة	٥٠٠٠,٠٠	٣١٠٩,٠٠	٩٠٠,٠٠	٦٧٩,٠٠	٥,٥٦	٣,٤٥
مادبا	٦٠٧٤,٧٠	١٩١٣,٥٠	٤١٠,٠٠	٢٤٢,٤٠	١٤,٨٢	٤,٦٦
البلقاء	١١٤٧٠,٠	١٨١٢,٢٠	٥٣٠,٠٠	٤٠٦,٦٠	٢١,٦٤	٣,٤٢
الكرك القصبة	٤٨٤٢,٠٠	١٨١٥,٢٠	٣٨٤,٠٠	٣٢٨,٢٠	١٢,٦١	٤,٧٣
المزار	١٤٥٠٠,٠٠	٢١٣٢,٥٠	٥٦٠,٠٠	٤٧٩,٠٠	٢٥,٨٩	٣,٨١
القصر	٧٦٩١,٦٧	٧٣٨,٠٠	٣٥٨,٣٣	٢٦٤,٦٧	٢١,٤٧	٢,٠٦
الطفيلة	٦٤٩٢,٤٠	٢٣٤٤,٢٠	١١٦٠,٠٠	٤٢٧,٤٠	٥,٦٠	٢,٠٢
معان	٢٨٥٦,٦٧	١٨٣٠,٠٠	٦٠٦,٦٧	٢٣٦,٦٧	٤,٧١	٣,٠٢
العقبة	٣٨٠٠,٠٠	٤٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٢٧٠,٠٠	١٢,٦٧	١,٥٠٠

وقد أشار ٦٥,٤ % من مدراء المدارس المشمولة بعينة الدراسة إلى أنهم يعتقدون بأن مدارسهم، بعد استفادتها من مشروع التطوير التربوي قد أصبحت ملائمة لخدمة المجتمع المحلي الذي تقع فيه من حيث طاقتها الاستيعابية. في حين أشار الذين يعتقدون بعدم ملاءمة طاقة المدرسة الاستيعابية لحالة المجتمع إلى عدة أسباب كان أهمها أن طاقة المدرسة أقل من حاجة المجتمع المحلي بالإضافة لأسباب أخرى . (أنظر جدول رقم (٣)).

الجدول رقم (٣٧)

التوزيع النسبي للمدارس حسب وجهة نظر مدراءها في سبب عدم ملاءمة طاقة المدرسة الاستيعابية لحاجة المجتمع المحلي حسب السبب ومستوى التعليم

المرحلة التعليمية / السبب	أساسية	ثانوية	شاملة	المجموع
طاقة المدرسة أكبر من حاجة المجتمع السكاني	% ٢,٢	–	% ٢,٢	% ٤,٤
طاقة المدرسة أقل من حاجة المجتمع السكاني	% ٤,٤	–	% ٢,٢	% ٦,٧
أسباب أخرى	–	–	% ٨,٩	% ٨,٩
طاقة المدرسة أقل من حاجة المجتمع السكاني بالإضافة لأسباب أخرى	% ٨,٩	% ٢,٢	% ٤,٤	% ١٥,٧

٤-٣ الغرف الصفية حسب الجنس والمرحلة التعليمية :

يشير الجدول رقم (٣٨) والجدول رقم (٣٩) إلى وجود فروق بين متوسط عدد الشعب في المدرسة حسب الجنس تراوحت بين ٢١,٧ شعبة في المدارس المختلطة و ١٧,٧١ شعبة في مدارس الذكور . كما لوحظت فروق في متوسط عدد الشعب حسب المرحلة التعليمية تراوحت بين ٢٢,٦٦ شعبة في المدارس الشاملة، و ١٦,٠٧ شعبة في المدارس الثانوية الأكاديمية، وذلك من متوسط عام بلغ ١٩,٢٢ شعبة للمدرسة الواحدة . وقد انعكس هذا الاختلاف على تفاوت كبير في متوسط حجم الشعبة الواحدة تراوح ما بين ٣٠,٣٨ طالبا للشعبة الواحدة في مدارس الذكور، و ١٥,٤٥ طالبا للشعبة الواحدة في المدارس المختلطة. وهذا بدوره انعكس على متوسط حجم الشعبة حسب المرحلة التعليمية تراوح ما بين ٣٠,٩١ طالبا في المدارس الأساسية، و ٢١,٧٦ طالبا في المدارس الشاملة، وذلك من متوسط عام بلغ ٢٥,٩٠ طالبا للشعبة الواحدة على مستوى عينة الدراسة .

الجدول رقم (٣٨)

متوسط عدد الصفوف وحجم الصف حسب الجنس في المدرسة الواحدة

الجنس	متوسط عدد الصفوف	متوسط عدد الطلبة	متوسط حجم الصف (الشعبة)
ذكور	١٧,٧١	٥٣٨,١٠	٣٠,٣٨
إناث	١٩,٢٢	٥٤٤,٩٨	٢٨,٣٥
مختلطة	٢١,٧٠	٣٣٥,٣٣	١٥,٤٥
المجموع	١٩,٢٢	٤٩٧,٨٤	٢٥,٩٠

الجدول رقم (٣٩)

متوسط عدد الصفوف وحجم الصف حسب المرحلة التعليمية في المدرسة الواحدة

المرحلة التعليمية	متوسط عدد الصفوف	متوسط عدد الطلبة	متوسط حجم الصف (الشعبة)
أساسية	١٦,٦١	٥١٣,٤٣	٣٠,٩١
ثانوية أكاديمية	١٦,٠٧	٤٤٤,٢٠	٢٧,٦٤
شاملة	٢٢,٦٦	٤٩٣,٠٠	٢١,٧٦
المجموع	١٩,٢٢	٤٩٧,٨٤	٢٥,٩٠

وهذا ويشير الجدول رقم (٤٠) إلى وجود اختلافات حسب مديرية التربية تراوحت بين ٤١,٣٨ طالب للشعبة الواحدة في مديرية عمان (١)، وحد أدنى ١١,٩٤ طالب للشعبة الواحدة في بني كنانة. وبشكل عام فإن متوسط حجم الشعبة كان كبيرا في المدن الكبيرة مثل عمان (١) والزرقاء القصبة (٣٧,١٥ طالب)، وصغيرا في المناطق الريفية والبادية حيث توجد أعداد قليلة من الطلبة وصفوف صغيرة . وبشكل عام، فإن هذه ملاحظة تستحق أن تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع البرامج والخطط الجديدة للتطوير التربوي بحيث يتم إعطاء المناطق الحضرية المزيد من الرعاية كي تتم مواجهة الطلب المتزايد على التعليم في هذه المناطق .

الجدول رقم (٤٠)
متوسط عدد الصفوف ومتوسط عدد الطلبة في المدرسة الواحدة وحجم الصف
حسب مديرية التربية

المديرية	متوسط عدد الصفوف	متوسط عدد الطلبة	متوسط حجم الصف (الشعبة)
اربد (١)	١٩,٤٣	٥٩٨,٨٦	٣٠,٨٢
اربد (٢)	٢١,٥٠	٦٣٩,٠٠	٢٩,٧٢
الرمثا	٢٤,٠٠	٧٧٦,٣٥	٣٢,٣٥
الأغـــــوار الشمالية	١٥,٠٠	٣٦٥,٤٠	٢٤,٣٦
بني كنانة	٢٥,٣٣	٣٠٢,٥٠	١١,٩٤
الكورة	١٧,٦٧	٦٠١,٦٧	٣٤,٠٥
عجلون	١١,٤٣	٢٧٠,١٤	٢٣,٦٣
جرش	١٧,١٣	٥١٩,٢٥	٣٠,٣١
المفرق القصبة	١٧,٧٥	٤٩١,٧٥	٢٧,٧٠
المفرق البادية	١٢,٢٠	١٩٨,٤٠	١٦,٢٦
عمان (١)	٢٧,٥٦	١١٤٠,٣٣	٤١,٣٨
عمان (٢)	١٣,٦٠	٣٣٨,٨٠	٢٤,٩١
عمان (٣)	١٦,٥٠	٥٢٠,٠٠	٣١,٥٢
الزرقاء القصبة	١٩,٠٠	٧٠٥,٨٩	٣٧,١٥
الرصيفة	٢٣,٠٠	٦٧٩,٠٠	٢٩,٥٢
مادبا	١٢,٥٠	٢٤٢,٤٠	١٩,٣٩
البلقاء	١٦,٦٠	٤٠٦,٦٠	٢٤,٤٩
الشونة الجنوبية	١٩,٥٠	٤٨٣,٥٠	٢٤,٧٩
الكرك القصبة	١٣,٦٠	٣٢٨,٢٠	٢٤,١٣
المزار	١٦,٥٠	٤٧٩,٠٠	٢٩,٠٣
القصر	١١,٣٣	٢٦٤,٦٧	٢٣,٣٦
الطفيلة	١٤,٨	٤٢٧,٤٠	٢٨,٨٨
معان	٩,٤٨	٢٣٦,٦٧	٢٤,٩٧
العقبة	١٠,٠	٢٧٠,٠٠	٢٧,٠٠

وقـد لاحـظ فريق البحث أثناء زياراته الميدانية للمدارس المشمولة بعينة الدراسة، وبخاصة المدارس في العينة المركزة مجموعة من الملاحظات أهمها:

١- لوحظ بأن مساحة الغرف الصفية في هذه المدارس متشابهة (سعة الصف الواحد منها تـتراوح بيـن (٤٠-٤٥) طالبا . ولها نوافذ تطل على الساحات الخارجية مما يسهل عملـية الإضـاءة والتهوية، وإن كانت بعض هذه الغرف الصفية تشكو من عدم توفر الحمايـة الحديديـة المناسـبة لها . لوحظ كذلك بأن بعض المدارس يعاني من ضيق المساحات الداخلية اللازمة والممرات الداخلية مما يسبب تزاحما وصعوبة في الانتقال بين الصفوف ومن وإلى المرافق المختلفة. في حين أن بعض نماذج الأبنية يعاني من الهدر في المساحات بسبب الاتساع غير الضروري في الممرات والساحات الداخلية.

٢- لوحظ بشكل عام أن معظم المدارس التي تمت زيارتها لا يعاني من ازدحام واضح في غرفها الصفية ، حيث وجد بأن عدد الطلبة في معظم الصفوف يتناسب مع مساحة الغرف الصفية مما يتيح توفير ممرات مناسبة بين الأدراج، وبعد كاف بين الصف الأول من الأدراج واللوح ، مما يجعل الطلبة يشعرون بالارتياح أثناء وجودهم في هذه الغرف الصفية .

أما بالنسبة لأنواع الأدراج، فقد لوحظ وجود ثلاثة أنواع من المقاعد والأدراج : النوع الأول ، الأدراج التقليدية الذي يتسع الواحد منها لطالبين أو ثلاثة طلاب وتمتاز بأنها ثابتة (ثقيلة وصعبة الحركة) .

النوع الثاني ، مقاعد مفردة غير ثابتة ويسهل حملها والتنقل بها داخل الصف وبين الصفوف . أما النوع الثالث ، والذي لوحظ وجوده في المدارس الأساسية الأولى (الصفوف من الأول لغاية الصف الرابع) فهو وجود نظام المجموعات والذي يتكون عادة من طاولات مستديرة تحيط بها مجموعة من المقاعد (٤-٦ مقاعد) يجلس عليها الطلبة بحرية حول هذه الطاولات المستديرة . وقد اختلفت وجهات نظر إدارات المدارس التي تمت زيارتها حول أي هذه النماذج أفضل . إذ أشار بعض من تم الحديث معهم بهذا الخصوص إلى أن نموذج المجموعات، وإن كان مفضلا في بعض الحالات، إلا أنه يشكل مشكلة عندما يريد المعلم استخدام اللوح حيث لا يستطيع جميع الطلبة الاستدارة باتجاه اللوح بسهولة. أما فيما يتعلق بالصفوف الأعلى، فهناك من يفضل المقاعد التقليدية القديمة لأنها تبقي الصف على شكله دون أن يتمكن الطلبة من إزاحة هذه المقاعد بسهولة، ولكن البعض الآخر يعتبر أن استخدام المقاعد المفردة المتحركة يعطي مرونة في تغيير وتشكيل المقاعد داخل الصف، وحتى عند نقل المقاعد بين الصفوف عند الحاجة .

٣- أما فيما يتعلق بالمدارس المستفيدة من المشروع بإضافة غرف صفية فقد لوحظ ما يلي: الصفوف بشكل عام جيدة ولا تعاني من الازدحام بالطلبة من حيث الممرات ، والمسافة بين الصف الأول واللوح في هذه الصفوف جيدة . أما من حيث النوافذ فإنها تتيح قدرا كافيا من التهوية والإضاءة ، والألواح بشكل عام جيدة . أما من حيث الأدراج، فإن ما قيل عنها عند الحديث عن المدارس المبنية بالكامل لا يختلف كثيرا عنه في حالة إضافة المباني إلى المدارس القائمة .

٤- لقد لوحظ في المدارس التي أضيفت إليها مبان للغرف الصفية والمرافق أنها قد قامت أحيانا بتنقل مكاتب الإدارة وغرف المعلمين والسكرتارية وغيرها إلى هذه المباني وتحويل غرف الإدارة القديمة إلى غرف صفية (وذلك مع العلم أن الأصل هو أن تستخدم الإضافة الجديدة كغرف صفية بدليل وجود الألواح فيها) .

٤-٤ المعلمون حسب جنس المدرسة والمرحلة التعليمية :

يشير الجدولان (٤١) و (٤٢) إلى وجود تفاوت في متوسط عدد المعلمين في المدرسة الواحدة حسب الجنس تراوح بين ٢٥,٩٦ معلمة في مدارس الإناث، و ١٦,٦٣ معلمة في المدارس المختلطة، في حين بلغ المتوسط ٢٤,٩٨ معلما في مدارس الذكور من متوسط عام بلغ ٢٣,٤٩ معلما للمدرسة الواحدة ، وهذا انعكاس لطاقة المدارس حسب الجنس . كما ظهرت اختلافات حسب (المرحلة) التعليمية تراوحت ما بين ٢٥,٩١ معلما في المدارس الشاملة و ٢٠,٣٥ معلما في المدارس الأساسية كما لوحظ أن متوسط عدد الطلبة للمعلم الواحد حسب الجنس لم يظهر سوى فروق طفيفة تراوحت ما بين ٢١,٥٤

طالـــب لكل معلم في مدارس الذكور، و ٢٠,١٦ معلمـــة لكل طـــالب في المدارس المختلطة، و ٢٠,٩٩ طالبة لكل معلمة في مدارس الإناث وذلك من متوسط عام بلغ ٢١,١٩ طالب لكل معلم. أما على مستوى المرحلة التعليمية، فقد ظهر هناك فرق واضح بين متوسط عدد الطلبة فـــي مرحلة التعليم الأساسي والتي بلغت ٢٥,٢٣ طالب لكل معلم ومتوسط عدد الطلبة لكـــل معلـــم في مدارس التعليم الثانوي الأكاديمي (١٩,٢٠ طالب لكل معلم)، والمدارس الشاملة ١٩,٠٣ طالب لكل معلم .

وهـــذا انعكـــاس للاخـــتلاف في نصاب المعلم بين هاتين المرحلتين التعليميتين بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد بالتعليم في المرحلة الثانوية وتعميم نظام معلم الصف في الصفوف الأساسية الأولى وما يتركه من أثر لحجم الشعبة على هذه النسبة في المدارس الأساسية .

أمـــا حســـب مديـــرية التربية، فإن الجدول رقم (٤٣) يبين تفاوتا في عدد الطلبة للمعلم الواحد حســـب مديـــرية التربـــية (يتشـــابه إلى حد كبير مع التفاوت في حجم الشعبة بين مديريات التربيـــة) . وقد تراوحت هذه النسبة بين حد أقصى ٢٩,٩٢ طالب للمعلم الواحد في مديرية عمـــان (١) وحد أدنى ١٣,٦٩ طالب للمعلم الواحد في مديرية القصر . ويلاحظ كذلك أن هذه النسبة مرتفعة في المراكز الحضرية كما هي الحال في متوسط حجم الشعبة، مما يستدعي كما أشرنا سابقا إعطاء هذا الموضوع المهم ما يستحقه من الاهتمام في الخطط القادمة.

الجدول رقم (٤١)

متوسط عدد المعلمين وعدد الطلبة للمعلم الواحد حسب الجنس

الجنس	متوسط عدد المعلمين في المدرسة الواحدة	متوسط عدد الطلبة في المدرسة الواحدة	متوسط عدد الطلبة للمعلم الواحد
ذكور	٢٤,٩٨	٥٣٨,١٠	٢١,٥٤
إناث	٢٥,٩٦	٥٤٤٤,٩٨	٢٠,٩٩
مختلطة	١٦,٦٣	٣٣٥,٣٣	٢٠,١٦
المجموع	٢٣,٤٩	٤٩٧,٨٤	٢١,١٩

الجدول رقم (٤٢)

متوسط عدد المعلمين وعدد الطلبة للمعلم الواحد حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	متوسط عدد المعلمين في المدرسة الواحدة	متوسط عدد الطلبة في المدرسة الواحدة	متوسط عدد الطلبة للمعلم الواحد
أساسي	٢٠,٣٥	٥١٣,٤٣	٢٥,٢٣
ثانوي أكاديمي	٢٣,١٣	٤٤٤,٢٠	١٩,٢٠
شامل	٢٥,٩١	٤٩٣,٠٠	١٩,٠٣
المجموع	٢٣,٤٩	٤٩٧,٨٤	٢١,١٩

الجدول رقم (٤٣)

متوسط عدد الطلبة للمعلم الواحد حسب المديرية

المديرية	متوسط عدد المعلمين في المدرسة الواحدة	متوسط عدد الطلبة في المدرسة الواحدة	عدد الطلبة للمعلم الواحد
اربد (١)	٢٨,٤٣	٥٩٨,٨٦	٢١,٠٦
اربد (٢)	٣٤,٥٠	٦٣٩,٠٠	١٨,٥٢
الرمثا	٣٧,٣٣	٧٧٦,٣٥	٢٠,٨٠
الأغوار الشمالية	٢٢,٠٠	٣٦٥,٤٠	١٦,٥٩
بني كنانة	١٧,٦٧	٣٠٢,٥٠	١٧,١٢
الكورة	٢٦,٣٣	٦٠١,٦٧	٢٢,٨٥
عجلون	١٥,٢٩	٢٧٠,١٤	١٧,٦٧
جرش	٢٥,٣٨	٥١٩,٢٥	٢٠,٤٦
المفرق القصبة	٢٧,٢٥	٤٩١,٧٥	١٨,٠٥
المفرق البادية	١٣,٦٠	١٩٨,٤٠	١٤,٥٩
عمان (١)	٣٨,١١	١١٤٠,٣٣	٢٩,٩٢
عمان (٢)	١٨,٤٠	٣٣٨,٨٠	١٨,٤١
عمان (٣)	٢١,٤٣	٥٢٠,٠٠	٢٤,٢٧
الزرقاء القصبة	٢٧,٦٧	٧٠٥,٨٩	٢٥,٥١
الرصيفة	٢٧,٠٠	٦٧٩,٠٠	٢٥,١٥
مادبا	١٤,٨٠	٢٤٢,٤٠	١٦,٣٨
البلقاء	١٨,٨٠	٤٠٦,٦٠	٢١,٦٣
الشونة الجنوبية	٢٧,٥٠	٤٨٣,٥٠	١٧,٥٨
الكرك القصبة	٢٤,٦	٣٢٨,٢٠	١٣,٣٤
المزار	٢٥,٠٠	٤٧٩,٠٠	١٩,١٦
القصر	١٩,٣٣	٢٦٤,٦٧	١٣,٦٩
الطفيلة	٢٣,٦	٤٢٧,٤٠	١٨,١١
معان	١٢,٦٧	٢٣٦,٦٧	١٨,٦٨
العقبة	١٦,٠٠	٢٧٠,٠٠	١٦,٨٨

٤-٥ الإداريـــــون:

يعتـبر الإداريـون فـي المدرسـة جزءا مهما من العملية التربوية، حيث يساعدون كلا من المعلمين من جهة، والطلبة من جهة أخرى، على توفير المنـاخ التعليمي المنـاسب للعملية التعليمـية. ويبيـن الجـدولان (٤٤) و (٤٥) عدد الطلبـة للإداري الواحـد حسب الجنس وحسـب المـرحلة التعليمـية . ويظهر من الجدول رقم (٤٤) وجود تفـاوت في عدد الطلبة لـلإداري الواحد يتراوح بين ١٠٤,٦٣ طالب للإداري الواحـد للذكور، و ٨٨,٥٢ طالبة لكل إداري فـي مـدارس الإناث . أما حسب المرحلة التعليميـة، فقد أظهـر الجدول رقم (٤٥) فـروقا أكبر تراوحت بين ١٥٠,٨٤ طالب لكل إداري في المدارس الشاملة، و ٧٩,١١ طالب لكـل إداري في المدارس الثانوية الأكاديمية. هذا وقد أشار كثير مـن مد راء المدارس التي تمت زيادتها إلى وجود نقص في أعداد الأذنة في هذه المدارس ممـا يعيق القيام بالكثير من الأعمال الإدارية.

وإذا أخذنا نسبة الطلبة للإداري الواحد حسب مديريات التربية كما يظهرها الجدول رقم (٤٦) نجد أن أعلى نسبة كانت في محافظة عمان (١)، حيث بلغت ١٨٦,٦ طالب للإداري الواحد، تليها الزرقاء القصبة حيث بلغت النسبة ١٥٤,٩٥ طالبا لكل إداري أما أقل هذه النسب، فكانت في بني كنانة حيث بلغت ٢٥,٢١ طالب لكل إداري، وهذه مرة أخرى إشارة إلى الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها التعليم في المدن الكبيرة كما أشرنا إلى ذلك سابقا، مما يستدعي أخذ ذلك بعين الاعتبار لزيادة كفاءة العمل الإداري في هذه المدارس.

الجدول رقم (٤٤)

متوسط عدد الطلبة للإداري الواحد حسب الجنس

الجنس	عدد الطلبة للإداري الواحد
ذكور	١٠٤,٦٣
إناث	٨٨,٥٢
مختلطة	٩٧,٠٨
المجموع	٩٥,٩٧

الجدول رقم (٤٥)

متوسط عدد الطلبة للإداري الواحد حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	عدد الطلبة للإداري الواحد
أساسي	١٤٢,١٤
ثانوي أكاديمي	٧٩,١١
شامل	١٥٠,٨٤
المجموع	٩٥,٩٧

الجدول رقم (٤٦)

متوسط عدد الطلبة للإداري الواحد حسب مديرية التربية

المديرية	متوسط عدد الطلبة للإداري الواحد
اربد (١)	١١٣,٣٠
اربد (٢)	٧٩,٨٨
الرمثا	١٢٩,٣٣
الأغوار الشمالية	٨٥,٦٣
بني كنانة	٢٥,٢١
الكورة	١١٢,٨١
عجلون	٦٥,٠٤
جرش	١٣٨,٤٧
المفرق القصبة	٧٨,٦٨
المفرق البادية	٧٦,٣١
عمان (١)	١٨٦,٦٠
عمان (٢)	٧٠,٥٨
عمان (٣)	١٣٤,٨١
الزرقاء القصبة	١٥٤,٩٥
الرصيفة	١٢٣,٤٥

مادبا	٧٥,٧٥
البلقاء	١٠١,٦٥
الشونة الجنوبية	٨٠,٥٨
الكرك القصبة	٤٨,٢٦
المزار	٧٣,٦٩
القصر	٧٢,١٨
الطفيلة	٧٩,١٥
معان	٣٠,٨٧
العقبة	٦٧,٥٠
المجموع	٩٥,٩٧

١- لوحظ بأن جميع المدارس التي بنيت بالكامل تحتوي على جناح خاص بالإدارة يتضمن مكتبا للمدير، ومكتبا لمساعده، ومكتبا للسكرتارية، ومكتبا للمرشد التربوي، وغرفة للمعلمين . وقد تم تأثيث هذا الجناح بطريقة جيدة مع ملاحظة افتقار معظم المدارس إلى الأجهزة الفنية اللازمة مثل الحاسوب، وآلة التصوير، التلفزيون، والفيديو، وبعض هذه المدارس يفتقر حتى إلى وجود جهاز الهاتف. هذا مع العلم بأن جناح الإدارة في معظم هذه المدارس كان مرتبا بطريقة جيدة مع توفر دورات مياه خاصة بها، ومقاصف قريبة منها أحيانا .

أما فيما يتعلق بالحاسوب، فقد أشارت الدراسة إلى أن ١٦,٢ % من المدارس المشمولة بالعينة لديها أجهزة حاسوب للأغراض الإدارية ، وكانت في العادة جهازاً واحداً في غرفة مدير المدرسة يستخدمه المدير، أو أحد الأساتذة للغايات الإدارية مثل طباعة أسئلة الامتحانات، وإعداد بعض النماذج الخاصة بالإدارة . ولم تكن كفاءة الاستخدام في معظم هذه المدارس بالمستويات المناسبة، وبخاصة إذا علمنا بأن عملية تدريب الإداريين على استخدام الحاسوب ليست بالمستوى المطلوب لتعزيز مثل هذه الاستخدامات .

أما فيما يتعلق بغرف المعلمين، فقد لوحظ في بعض المدارس عدم تناسب مساحة هذه الغرف مع أعداد المعلمين ، وقد اقترح البعض وجود أكثر من غرفة يتم توزيعها على الطوابق المختلفة اختصارا للوقت والجهد المبذول في التنقل بين الغرف الصفية وغرفة الاستراحة.

ولوحظ أن بعض المدارس يحتوي على مرافق إضافية مثل دورات مياه للمعاقين حركيا، وغرف لتقديم الرعاية الصحية اللازمة عند الضرورة (عيادة صحية).

وفيما يتعلق بمدارس الإناث لوحظ بأن عددا من هذه المدارس يفتقر إلى وجود حضانة للأطفال أو وجود حضانة في أماكن غير مخصصة لذلك، مع ما يترتب عليه من افتقارها إلى التجهيزات الأساسية والضرورية لمثل هذه الحضانة (بعض المدارس عمدت إلى تحويل أحد الصفوف إلى حضانة مع ما يترتب عليه من ضرورة إعادة تجهيز هذه الصفوف بالخدمات الضرورية مثل دورة للمياه ، والأسرة ... الخ) . ويلاحظ هنا أن عدم توفر مثل هذه الحضانات في مدارس الإناث يسبب إرباكا ومتاعب جمة للمعلمات، وبخاصة اللواتي لديهن أطفال في الأعمار الصغيرة.

٢- لوحظ بصورة عامة أن العلاقة بين الإدارة والجهاز التعليمي والإداري في معظم المدارس التي قام الفريق بزيارتها كانت ودية ومبنية على الاحترام المتبادل بين الطرفين، أساسها القيام بالمهام التربوية الموكلة إليها ضمن الأنظمة والقوانين

المرعية. ولوحظ انسجام بين الطلبة والمعلمين بصفة عامة . ومن ناحية أخرى، تبين حرص جميع المدارس على أن يكون فيها مجلس لأولياء الأمور لإقامة جسر من التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور خدمة للعملية التربوية وللمجتمع ، وإن كان معظم المد راء يرون أن حضور أولياء الأمور في هذه المجالس ليس كاملا، كما ان بعض أولياء الأمور يتميزون بفعالية عالية في تقديم الخدمات الممكنة للمدارس التي يدرس فيها أبناؤهم . وقد أشار بعض مد راء المدارس إلى أن مدارسهم تمارس نشاطات فعالة في خدمة المجتمع المحلي حيث تعتبر المدرسة مركزا للقاء أعضاء المجتمع المحلي في المناسبات العامة، وفي إقامة بعض المحاضرات والندوات الثقافية والصحية والعلمية والدينية . وفي بعض الحالات نجد أن المجتمع المحلي يقدم للمدارس بعض الخدمات المهمة مثل تزويدها بالمياه أحيانا، أو في بعض الأحيان تقديم مساحات من الأرض (بخاصة في المجتمعات الريفية) أو مساعدتها في بناء الأسوار وتمهيد الطرق الفرعية الموصلة إليها وما إلى ذلك من خدمات.

٣- لقد تبين لفريق البحث أن المدارس المختلفة التي قام الفريق بزيارتها تمارس أنواعا مختلفة من النشاطات الفنية والعلمية والمهنية . فمعظم هذه المدارس يحتوي على عدد من مجلات الحائط التي تغطي جوانب علمية وأدبية وفنية وبيئية مختلفة. ويقوم بعض المدارس بإصدار مجلات مكتوبة (مطبوعة) يتم تداولها بين الطلبة من خلال المكتبة وتغطي هذه المجلات جوانب مختلفة من اهتمامات الطلبة. كما أن الكثير من هذه المدارس يقيم المعارض والمهرجانات الفنية والمسابقات الأدبية والرياضية، وبعضها يعرض النشاطات العلمية والمهنية من إنتاج هذه المدارس للجمهور في حين يتم عمل معارض للكتب في هذه المدارس بصفة شبه دورية. ومعظم هذه المدارس لا يستخدم المسارح المتاحة فيها بكفاءة عالية وربما يرجع ذلك إلى حداثة الاهتمام بهذا النوع من النشاطات الفنية مثل (قلة الكتابة المسرحية المناسبة، وقلة المخرجين والممثلين من الطلبة، وعدم تأهيل المسؤولين عن النشاطات الفنية في المدارس في هذا الاتجاه) .

٤- بالنظر إلى أن الكثير من المدارس التي أشغلت المباني الحديثة التي بنيت بالكامل قد كانت في مدارس أخرى، إما مستأجرة أو تقوم بالعمل حسب نظام الفترتين أو قديمة تم إزالتها بسبب عدم صلاحيتها، فقد أبدى المسؤولون (المد راء والمدرسون) والطلبة وبعض الأهالي ما يشير إلى أن المباني الحديثة بما تحتويه من مرافق وخدمات عامة (المكتبات ، والمختبرات ، والمشاغل ، والمقاصف ، والمسارح) وغيرها قد تركت آثارا إيجابية واضحة على مستوى أداء الطلبة، وبالتالي تحسين العملية التعليمية . وبالرغم من ذلك، فإن بعض المسؤولين في هذه المدارس أشاروا إلى عدم وجود فرق واضح في مستوى الأداء بعد شغل هذه المدارس ، ويعزون السبب في ذلك إلى أن مدارسهم الحالية تعاني من ازدحام شديد، إضافة إلى أن المباني الجديدة تفتقر إلى الساحات والملاعب والأماكن التي يمكن أن يقضي فيها الطلبة فترات الاستراحة بين الدروس . وينجم عن ذلك تزاحم شديد بين الطلبة يعكر الصفو العام ويزيد من مسؤولية الجهاز التعليمي والإداري في عملية ضبط ومراقبة الطلبة خاصة عندما يكون للمبنى عدة مداخل تزيد من مثل هذه الأعباء .

٥- لوحظ بأن الوضع العام فيما يتعلق بالإدارة والعملية التربوية في حالة المدارس المستفيدة من إضافة المباني والمرافق العامة لا تختلف كثيرا عنه في حالة المدارس المبنية بالكامل، إلا أن هناك ملاحظات لابد من الإشارة إليها :

أ- إن إدارة المدرسة تستطيع أن تلمس الفرق بين وضع المدرسة قبل وبعد استفادتها من مشروع التطوير التربوي .

ب- إن إدارة المدرسة تستطيع أن تلاحظ الفروق الإيجابية والسلبية التي تركها مشروع التطوير التربوي على أرض الواقع، وبخاصة من حيث استخدام الأرض ومدى الترابط بين المباني والمرافق العامة في المدرسة القديمة منها وما تم إضافتها ضمن مشروع التطوير التربوي. وقد لمس فريق البحث الكثير من الملاحظات والانتقادات التي أبداها مد راء المدارس حول هذه النقاط، وإن كان لابد من الإشارة إلى أن معظم مد راء المدارس يرون أن إضافة هذه المباني والمرافق قد تركت آثارا إيجابية على مستوى أداء المعلمين والطلبة. وقد انعكس ذلك إيجابيا على مستوى عملية التعليم والتعلم سواء أكان ذلك على مستوى الاستفادة من المرافق التي تم إضافتها إلى المدرسة (المكتبة ، والمختبرات ، والمشاغل، والمسارح ، والمرافق الصحية ... الخ) . أم على مستوى النشاطات المهنية والفنية والعلمية في هذه المدارس. وقد لوحظ أيضا أن درجة تفاعل المدرسة مع المجتمع، وبخاصة أولياء الأمور، قد تحسنت مع زيادة قدرة هذه المدارس الاستيعابية وكفاءتها العلمية .

المختبرات والمرافق التعليمية والعامة:

٤-٦-١ تمهيد:

قام فريق البحث في زياراته الميدانية للمدارس المشمولة في عينة الدراسة، وبخاصة المدارس في العينة المركزة، بزيارة المختبرات والمشاغل والمرافق العامة للتعرف على أحوالها ومدى الاستفادة منها، وقد لاحظ ما يلي :

١- **المكتبة:** إن مراجعة سريعة للمدارس التي تمت زيارتها تشير إلى أن معظم هذه المدارس (التي بنيت بالكامل) تحتوي على مكان مناسب للمكتبة (من حيث الشكل والمساحة والموقع) و أن معظم هذه الأماكن قد تم تأثيثها بالمقاعد والطاولات والأرفف وأماكن الاستقبال وأدراج البطاقات، وفي أحيان كثيرة بأجهزة الفيديو والتلفزيون وأجهزة عرض الشفافيات مما يجعلها مكانا مناسبا للغايات التي أعدت من أجلها. ويتمتع معظمها بإضاءة وتهوية جيدة، وبعضها أضيفت إليه الستائر الملائمة. وبشكل عام، لم تلاحظ أية مشاكل أساسية لا من حيث السعة ولا من حيث الموقع. إذ لوحظ أن معظم المكتبات قد تم وضعها في الطابق الثاني من المبنى ، وذلك تسهيلا على مستخدمي هذه المكتبة (حيث تقع الإدارة عادة في الطابق الأرضي، في حين تقع الصفوف عادة في الطوابق العلوية).

أما من حيث عدد الكتب، فقد لوحظ وجود تفاوت كبير بين المدارس المختلفة ، حيث أن بعض هذه المدارس قد نقل من مبان مستأجرة أو مبان كانت قديمة (مدارس تركيب)، وبالتالي نقلت هذه المدارس إلى المبنى الجديد بمكتبتها القديمة والتي تراكمت فيها أعداد كبيرة من الكتب . وفي المقابل نجد أن بعض هذه المدارس يتم استغلالها لأول مرة، وتفتقر إلى العدد الكافي من الكتب والدوريات . وعلى الرغم من عدم الاستفادة الكاملة من وجود سجلات منتظمة في مثل هذه المكتبات، إلا أن جميع المكتبات تحتفظ بمثل هذه السجلات مما يتطلب بذل المزيد من الجهد في إدارة مثل هذه السجلات (لو تم إدخال الحاسب الآلي في مثل هذه المكتبات لأمكن الحصول على البيانات المطلوبة بمستوى عال من الدقة). وأما النقطة الأخيرة التي نود الإشارة إليها، فهي افتقار بعض هذه المكتبات إلى أمناء مكتبة متخصصين.

٢- **المختـــــبرات:** لوحظ بأن المختبرات في معظم المدارس تقع في الطابق (الأرضي) مـن المـدارس التي بنيت حديثا. وقد لوحظ بأن معظم المدارس الأساسية كانت تحتوي على مختـبر للعلـوم العامـة بمساحة وطاقة مناسبة (تراوحت طاقة هذه المختبرات بين ٤٠-٦٠ طالـبـا) ، حيـث أشـار القـائمون على هذه المختبرات إلى أنها قد صممت بطريقة جيدة، وجهـزت بأجهـزة كافية من حيث العدد وحديثة (حتى أن بعض هذه المختبرات يتوافر فيها أجهـزة إضافية لم يتم استغلالها حتى الآن)، ولم يلاحظ أي تذمر من عدم توفر المواد الأولية اللازمة لإجراء التجارب في هذه المختبرات .

أمـا من حيث الإضاءة والتهوية وسهولة الوصول إلى هذه المختبرات، فهي أمور جيدة بشكل عـام ، ولم تلاحظ أية شكوى تتعلق بهذا الموضوع. أما في المدارس الثانوية، فهناك ملاحظة بـأن معظم هذه المدارس قد أصبحت تحمل اسم المدارس الثانوية الشاملة ، ولكن ما لوحظ في المـيدان أن بعـض هـذه المـدارس يحتوي فقط على الصف الأول الثانوي الأدبي أو الثاني الـثانوي الأدبـي بعـد مرحلة التعليم الأساسي. ومثل هذه المدارس لا يختلف عن المدارس الأساسـية بصـفة جوهـرية من حيث المختبرات، فهي في معظمها تحتوي على مختبر عام للعلـوم. أمـا المدارس التي تتضمن التخصص الثانوي العلمي، فهي في معظمها تحتوي علـى مختـبرات للفـيزياء والكيمـياء (ولا تحتوي على مختبر للعلوم العامة) . أما بالنسبة لمختـبر الأحياء فقد لوحظ بأنه قد تم دمجه مع مختبر الفيزياء بصورة عامة. وعلى الإجمال، فإن الملاحظات التي تمت الإشارة فيما يتعلق بمختبر العلوم العامة تنطبق على هذه المختبرات مـن حيـث الموقع والسعة والإنارة والتهوية والتصميم والتجهيز وتوفر المواد الأولية اللازمة لإجراء التجارب العلمية فيها.

ومـمـا يلفـت الانتـباه أن مختبرات الكيمياء في هذه المدارس قد تم تصميمها وتجهيزها على الأغلـب تجهيزا فنيا متقدما، إذ تشتمل على غرفة تحضير بالإضافة إلى تمديدات الماء والغاز اللازمين.

أما الملاحظة الأخيرة، وهي المتعلقة بإدارة هذه المختبرات فقد لوحظ أن معظم المشرفين على هذه المختبرات مؤهلون تأهيلا علميا مناسبا (دبلوم مختبرات ، بكالوريوس مختبرات أو علوم) وأن معظم هذه المختبرات يعمل بكفاءة عالية.

٣- **مختـبر الحـــاسـوب:** علـى الرغم من التوجه العام الذي تبديه وزارة التربية والتعليم اسـتجابة لـلإدارة السياسـيـة العليـا في تعميم استخدام الحاسوب بدءا من مرحلة التعليم الأساسـي، فقـد لوحـظ أن معظـم المدارس التي تمت زيارتها تعاني من مشاكل تتعلق بهذا المجال. ويمكن تقسيم هذه المشاكل إلى ثلاثة مجموعـات: **المجموعة الأولى** ، تتعلق بقاعات المختـبرات. فمعظـم المدارس المبنية بالكامل تشتمل على قاعة مخصصة كمختبر للكمبيوتر بغض النظر عن سعتها أو موقعها، إلا أن بعض هذه المختبرات (القاعات) صغيرة وبعضها لا يحتوي على التمديدات الكهربائية اللازمة أو حتى طاولات الكمبيوتر.

المجموعـة الثانيـة مـن المشاكل تتعلق بالأجهزة ، حيث لوحظ بأن بعض هذه المختبرات لا يحـتوي علـى أيـة أجهـزة ، والبعض الآخـر يحتوي علـى عدد قليل مـن الأجهزة (فـي حـدود ١٠ أجهزة في المختبر الواحد) . والأكثر من ذلك أن معظم هذه الأجهزة قديم (أجهـزة كمبـيوتر صخر) مما يجعل الاستفادة منها محدودة جدا، وهو أمر بحاجة إلى إعادة نظر بهدف حل هذه المشكلة.

المجموعة الثالثة من المشاكل تتعلق بمشرفي المختبرات . حيث لوحظ وجود نقص في أعداد مشرفي مختبرات الكمبيوتر إذ يقوم بعضهم بالإشراف على أكثر من مختبر واحد في أكثر من مدرسة مما يخلق صعوبة في الاستفادة من المختبر والمشرف .

وهـنالك نقطـة أخرى لفتت نظر فريق البحث وهي أن هنالك مشكلة إدارية في توزيع أجهزة الكمبيوتر و ما يتعلق بها من طاولات على المدارس المختلفة (ترسل الطاولات إلى مدرسـة وترسـل أجهـزة الكمبيوتر إلى مدرسة أخرى ، أو ترسل أجهزة الكمبيوتر إلى مدرسة ثم يتم اسـترجاعها وإرسالهـا إلى مدرسة أخرى) . وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى استخدام بعـض أجهزة الكمبيوتر المخصصة للغايات التعليمية في الإدارة حيث يتم أحيانا وضع أجهزة الكمبـيوتر في مكتب الإدارة بهدف استخدامه في الأعمال الإدارية (طباعة الأسئلـة، وتصميم بعـض الـنماذج اللازمة للإدارة ... الخ). ولكن في أكثر الحالات يتم استخدام بعض أجهزة الكمبيوتر في المختبر للأغراض الإدارية، وهذا يعني ضرورة تزويد الإدارة بأجهزة الكمبيوتر الضـرورية اللازمـة لغايـات الإدارة بصـورة منفصلة عن أجهزة الكمبيوتر في غرفة المختـبر المعد أساسا للغايات التعليمية وذلك منعا لإعاقـة العملية التعليمية التي يفترض أنها تتم بصفة أساسية في هذه المختبرات .

٤- **المشـاغل الفنـيـة**: لوحـظ بأن بعض المدارس التي بنيت حديثا لا تشتمل على قاعة مخصصـة للمشاغل المهنية ، ولكن حتى في المدارس التي تحتوي على مثل هذه القاعات فقد لوحـظ بـأن بعضـها لـم يتم بالصورة المناسبـة. وحتى تلك المشاغل التي جهزت لم يتم استغلالها استغلالا أمثل وبخاصة في مدارس الإنـاث حيث توجد بعض التجهيزات في هذه المشـاغل لا يـتم استغلالها استغلالا مناسبا . وفي هذا السيـاق نرى أن تقوم الجهات ذات الصلة بمتابعـة هذا الموضوع بهدف الاستفـادة من هذه المشـاغل بصورة أفضل .

وينطـبق على الغرف الفنية ما ينطبق على المشاغل من حيث أن بعض هذه المدارس يحتوي علـى غرف فنية مجهزة لممارسة بعض النشاطات ولكن لا يتم استغلالها استغلالا مناسبا. وقـد لوحـظ أيضا أن بعض المدارس قد احتوى على صالات مغلقة في معظمها ذات مساحة صـغيرة وتسـتغل فـي الغـالب كملاعب للتنس بالإضافة إلى استخدامها كمستودع للأدوات الرياضية .

٥- **المسـرح**: أما المسرح، فإن التوجه العام هو نحو تنشيط الحركة الفنية والمسرحية في المـدارس، ولذلـك فـإن الكثـير من المدارس التي بنيت حديثا احتوى تصميمها على قاعة للمسرح. ولكن المشاكل المتعلقة بهذه المسارح يمكن تقسيمها إلى عدة مجموعات:

أ- إن مسـاحات هذه المسارح وشكلها مناسب بشكل عـام، وتتنـاسب مع أعداد الطلبـة ومع النشاطات العامة التي يفترض أن تمارس فيها .

ب- مـن حيـث التجهـيزات (المقاعد والتجهيزات الأخرى)، فقد لوحظ بأن بعض هذه المسـارح يفـتقر إلى المقاعد (بعض هذه المسارح تم تجهيزهـا ولكن أخذت هذه التجهيزات منهـا وأرسلت إلى مكان ما ... الخ) .

ج- فـيما يـتعلق بتفعـيل هذه المسارح، ففي حين نرى أن بعض المدارس التي لا تمتلك مسـارح تقـوم بعرض مسرحيات فيها في حين أن بعض المدارس التي تحتوي على مسـارح (مجهزة أحيانا) تستخدم هذه المسارح لأغراض أخرى كاجتماعات أولياء أمـور الطلـبة وبعض النشاطات التي تخدم المجتمع المحلي كالندوات والمحاضرات ، وقلمـا تسـتخدمها فـي عرض المسرحيات التي يفترض أن هذه المسارح قد أعدت أساسا لأجلها .

٦- وجـد فـريق البحـث أن المـدارس المستفيدة من الإضافات في الغرف الصفية ومباني المـرافق الأخرى قد قامت بنقل المكتبة مثلا وأحيانا المقصف والحضانة... الخ . إلى المباني الجديـدة. أمـا من حيث تجهيز المكتبة والمختبرات والمشاغل والمسارح في المباني الجديدة (الإضافات)، فإنها لا تختلف كثيرا عن مثيلاتهـا في المدارس المبنيـة بالكامل .

٤-٦-٢ سهولة الوصول إلى المرافق العامة في المدرسة:

يشـير الجدول رقم (٤٧) والجدول رقم (٤٨) إلى أن ٧٦,٦ % من المدارس أشار مد راؤها إلى أن الطلبة فيها يستطيعون الوصول إلى المرافق العامة في المدرسة بسهولة كبيرة جدا، في حيـن أشـار ٥,٧ % منهم فقط إلى أن مستوى الوصول إلى هذه المرافق ضعيف ، وذلك مع وجـود فـر وقات بين المدارس في هذا المجال حسب الجنس والمستوى التعليمي . فقد أشار ٧٢,٦ % مـن مد راء المدارس الشاملة إلى أن طلبة مدارسهم يصلون إلى المرافق العامة في مدارسـهم بسهولة كبيرة، وهذه النسبة تصل إلى ٩٣,٤ % في المدارس الثانوية الأكاديمية، و ٧٣,٩ % فـي المـدارس الأساسـية، في حين بلغت نسبة المدارس التي يشكو المد راء من صـعوبة فـي الوصـول إلى مرافقها ٧ % من المدارس الأساسية، و ٤,٥ % من المدارس الشاملة.

أمـا حسب الجنس، فقد تراوحت نسبة المدارس التي لا يرى مد راؤها أية مشكلة في وصول طلبتها إلى المرافق العامة فيها ما بين ٦٤ % في المدارس المختلطة، و ٨٢,٦ % في مدارس الذكـور. أما المدارس التي تعاني من مشاكل في هذا المجال فقد تراوحت نسبتها بين ٤,٣ % في مدارس الذكور، و ٧ % في المدارس المختلطة .

وبشكل عام يمكن القول أن معظم المد راء في المدارس التي شملتها هذه الدراسة راضون عن توزيع المرافق داخل المباني المدرسية، ولا يرون أية مشاكل جوهرية في وصول طلبتهم إلى هـذه المرافق (المكتبة ،والمختبرات ، والمسرح ، والملاعب ، ... الخ) وعليه، فإن الخطط المسـتقبلية فـي هـذا المجال يمكن أن تستفيد من النماذج المطبقة حاليا في هذه المدارس مع إجراء التعديلات التي تعمل على تحسين وتسهيل وصول الطلبة بشكل أكبر إلى هذه المرافق .

الجدول رقم (٤٧)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب سهولة الوصول إلى المرافق العامة في المدرسة وحسب الجنس

سهولة الوصول إلى المرافق التعليمية /الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
إلى حد كبير	٣٠,٩ %	٢٩,٣ %	١٤,٦ %	٧٦,٦ %
إلى حد ما	٤,٩ %	٧,٣ %	٦,٥ %	١٨,٧ %
ضعيف	١,٦ %	٢,٤ %	١,٦ %	٥,٧ %
المجموع	٣٧,٤ %	٣٩,٠ %	٢٢,٨ %	١٠٠ %

الجدول رقم (٤٨)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب سهولة الوصول إلى المرافق العامة في المدرسة والمرحلة التعليمية

سهولة الوصول إلى المرافق التعليمية/ المرحلة التعليمية	أساسية	ثانوية أكاديمية	شاملة	المجموع
إلى حد كبير	٢٥,٢ %	١١,٤ %	٣٩,٠ %	٧٦,٦ %
إلى حد ما	٦,٥ %	–	١٢,٢ %	١٨,٧ %
ضعيف	٢,٤ %	٠,٨ %	٢,٤ %	٥,٧ %
المجموع	٣٤,١ %	١٢,٢ %	٥٣,٧ %	١٠٠ %

٤-٦-٣ مدى استفادة الطلبة من الملاعب والمرافق العامة للمدرسة :

أفاد ٦٣,٣ % من مد راء المدارس المشمولة بعينة الدراسة أن استفادة الطلبة في مدارسهم من الملاعب والمرافق العامة كانت جيدة جدا . كما أفاد ٢٥,٦ % منهم أن مستوى الاستفادة كان جيدا ، في حين أفاد ٧ % منهم فقط أن مستوى استفادة طلبتهم كان ضعيفا. ويظهر الجدولان رقم (٤٩) ورقم (٥٠) فروقا في مدى الاستفادة بين المدارس المختلفة حسب الجنس حيث أفاد ٧٢,٢٥% من مد راء المدارس المختلطة أن مستوى الاستفادة كان جيدا جدا، في حين كانت النسبة ٥١,٩٢ % في مدارس الإناث . أما حسب المستوى التعليمي، فقد كانت النسبة ٦٢,٨٢ % في المدارس الشاملة في حين كانت ٥٧,٤٩ % في المدارس الأساسية . وبشكل عام فإن مثل هذه النسب توصي بضرورة التعرف على سبب تدني هذه النسب للعمل على رفع سوية الاستفادة من الملاعب والمرافق التعليمية في هذه المدارس .

الجدول رقم (٤٩)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب مستوى الاستفادة من الملاعب والمرافق العامة في المدرسة حسب جنس المدرسة

الجنس / مستوى الاستفادة	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
ضعيف	١,٦ %	٤,٧ %	٠,٨ %	٧,٠ %
متوسط	١,٦ %	٠,٨ %	١,٦ %	٣,٩ %
جيد	٦,٦ %	١٣,٣ %	٣,٩ %	٢٥,٦ %
جيد جدا	٢٥,٦ %	٢٠,٣ %	١٦,٤ %	٦٣,٦ %
المجموع	٣٧,٥ %	٣٩,١ %	٢٢,٧ %	١٠٠ %

الجدول رقم (٥٠)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب مستوى الاستفادة من الملاعب والمرافق العامة في المدرسة وحسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية / مستوى الاستفادة	أساسية	ثانوية أكاديمية	شاملة	المجموع
ضعيف	٢,٣ %	٠,٨ %	٣,٩ %	٧,٠ %
متوسط	٢,٣ %	–	١,٦ %	٣,٩ %
جيد	١٠,٩ %	٣,٩ %	١٠,٩ %	٢٥,٦ %
جيد جدا	٢١,١ %	٧,٠ %	٣٥,٢ %	٦٣,٣ %
المجموع	٣٦,٧ %	١١,٧ %	٥١,٦ %	١٠٠ %

٤-٦-٤ استخدام المختبرات والوسائل التعليمية :

يشير الجدول رقم (٥١) إلى أن نسبة كبيرة من المدارس المشمولة بعينة الدراسة يتوفر فيها مختبر حاسوب بنسبة ٥٢,٣ % ، ومسرح بنسبة ٤٠ %. أما من حيث الوسائل التعليمية، فإنها تتوفر بدرجة كبيرة حيث توجد أجهزة التلفزيون والتسجيل بنسبة تصل إلى ٩٠,٨ % ، والفيديو بنسبة ٨٢,٣ % ، في حين تتوفر أجهزة عرض الشفافيات هي الأخرى بنسب مرتفعة تصل إلى ٨٧,٧ %

هذا ولابد في هذا السياق من الإشارة إلى أن ٧٩,٧١ % من المدارس التي لديها مختبرات حاسوب أشارت إلى أن أجهزة الحاسوب فيها قديمة، وبحاجة إلى تحديث.

وإذا أخذنا التوجه العام نحو إدخال الحاسوب ضمن المناهج المدرسية من الصف الأول الابتدائي، فإننا نرى ضرورة دراسة أوضاع المختبرات القائمة والتعرف على ما تواجهه من مشاكل والتي من أهمها ضيق المكان ، وقلة أجهزة الحاسوب وقدمها، وذلك بالإضافة إلى عدم توفر مشرفي المختبرات المتخصصين بالأعداد الكافية .

الجدول رقم (٥١)

نسبة المدارس التي لديها مسرح، مختبر حاسوب، أجهزة فيديو، أجهزة تلفزيون ... الخ من المختبرات والوسائل التعليمية

المختبرات والوسائل التعليمية المتوفرة	%
مسرح	% ٤٠,٠٠
مختبر حاسوب	% ٥٢,٣٠
تلفزيون	% ٩٠,٨٠
فيديو	% ٨٢,٣٠
مسجل	% ٩٠,٨٠
جهاز عرض للشفافيات	% ٨٧,٧٠

وللتعرف على مدى الاستفادة من المختبرات والمرافق التعليمية تم جمع البيانات عن المختبرات والوسائل التعليمية المختلفة. ويبين الجدول رقم (٥٢) عدد الحصص الأسبوعية التي يتم إعطاؤها حسب المختبر وجنس المدرسة. ويتضح أن أعلى متوسط كان في مختبرات العلوم العامة حيث يستخدم المختبر حوالي ٢١,٧٣ ساعة أسبوعيا في المتوسط تلبية مختبرات الفيزياء، من ثم الكيمياء، وبمتوسط ١٥,٢٦ ، و١٣,٧٩ ساعة أسبوعيا على التوالي لكل منها . وقد لوحظ استخدام مختبر العلوم العامة بشكل كبير لكل من الذكور، ٢٤,٧ ساعة أسبوعيا، والإناث ٢٢ ساعة أسبوعيا ، أما أقل المختبرات استخداما فهي مختبرات الأحياء حيث وصل استخدامها الأسبوعي إلى حد أدنى بلغ بالمتوسط ٩,٤ ساعة أسبوعيا .

الجدول رقم (٥٢)

متوسط عدد الحصص الأسبوعية التي تستخدم مختبر المدرسة حسب الجنس ونوع المختبر

الجنس نوع المختبر	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
فيزياء	١٦	١٥	١٢	١٥,٢٦
كيمياء	١٣,٧	١٣,٨٦	–	١٣,٧٩
أحياء	٩,٤	١١,٣٣	–	١٠,٦٤
علوم عامة	٢٤,٧	٢٢	١٩,٩٨	٢١,٧٣
حاسوب	٨,٤٠	١٠,٢٠	٣٦,٦٠	١١,٥٤

وإذا أخذنا هذه البيانات حسب المرحلة التعليمية، فإننا نجد بأن هناك فروقا في متوسط عدد الحصص الأسبوعية حسب المرحلة التعليمية. حيث كان أعلى المتوسطات في مختبرات الفيزياء ، والكيمياء ، والأحياء للمدارس الثانوية الأكاديمية والشاملة في حين كان أعلى المتوسطات للمختبرات في المدارس الأساسية هي في مختبرات العلوم العامة بمتوسط ٢٢,٣٥ ساعة أسبوعيا (أنظر الجدول رقم (٥٣)) .

الجدول رقم (٥٣)

متوسط عدد الحصص الأسبوعية التي تستخدم مختبر المدرسة حسب المرحلة التعليمية ونوع المختبر

المرحلة التعليمية نوع المختبر	أساسي	ثانوي أكاديمي	شامل	المجموع
فيزياء	٨,٠٠	١٨,٦٧	١٥,١١	١٥,٢٦
كيمياء	١١,٥	٢٢,٣٣	١١,٨٤	١٣,٧٩
أحياء	٨,٠٠	٨,٥٠	١١,٢٧	١٠,٦٤
علوم عامة	٢٢,٣٥	٢٣,٩٠	١٨,٣٢	٢١,٧٣
حاسوب	٩,٢٥	٨,٥٧	١٢,٣٢	١١,٥٤

واستكمالا للمعلومات، فقد تم إعداد جدول توزيع تكراري لعدد المدارس التي تعطي حصصًا أسبوعية في مختبراتها حسب الصف ونوع المختبر. (أنظر الجدول رقم (٥٤)) .

الجدول رقم (٥٤)

التوزيع التكراري لعدد المدارس التي تعطي حصصا لطلابها في المختبرات حسب الصف ونوع المختبر

الصف	فيزياء	كيمياء	أحياء	علوم عامة	حاسوب
١	١	–	–	٩	٤٤
٢	١	–	–	٩	٤٢
٣	١	–	–	١٥	٤٥
٤	٣	٢	١	٦٠	٥٥
٥	٦	٣	١	٦٧	٥٩
٦	٧	٥	١	٨٢	٣٣
٧	١١	٩	٤	٩١	٢٢
٨	١١	٧	٤	٨٨	٢٠
٩	٢٢	٢٢	١٤	٧٦	٢٣
١٠	٢٢	٢٢	١٥	٦٦	٦٩
١١	١٤	١٥	٨	٣٥	٨
١٢	٦	١٠	٤	٢٧	٢

يشير الجدول رقم (٥٤) إلى أن أكبر عدد من المدارس يعطي حصصا للصف السابع الأساسي في مختبرات العلوم (٩١) مدرسة يليها الصف الثامن الأساسي والسادس الأساسي. وهذا يرجع إلى أن معظم هذه المدارس هي مدارس أساسية حيث يقتصر المنهاج في الصفوف الأساسية (٢-٨) على مادة العلوم العامة فقط . أما مختبرات الفيزياء والكيمياء والأحياء، فإن أكبر عدد من المدارس يعطي حصصا للصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في حين يقل عدد المدارس التي تعطي حصصا في هذه المختبرات في الصفوف الأساسية الأولى أو الصف الثاني عشر. وهذا هو الآخر مفهوم بسبب إما عدم توفر مثل هذه المختبرات (وبخاصة في المدارس الأساسية)، أو لعدم توفر الوقت والاهتمام كما في حالة الصف الثاني عشر. أما فيما يتعلق بمختبرات الحاسوب، فإن من الملاحظ أن هذه المختبرات بصورة

عامة هي مختبرات صغيرة ومتوسطة الحجم، حيث يصل متوسط عدد الأجهزة فيها إلى ٩,٥٢ جهاز للمختبر الواحد (أنظر الجدول رقم (٥٥) و الجدول رقم (٥٦)) وأن كثيرا من هذه المختبرات يعاني من قدم أجهزة الحاسوب فيها ومن عدم توفر مشرفين متخصصين ومتفرغين.

ومع ذلك فإن الجدولين (٥٢) و (٥٣) يشيران إلى أن هذه المختبرات تقدم بالمتوسط ١١,٥٤ حصة أسبوعيا للمدرسة الواحدة، وإن كانت تختلف حسب الجنس حيث تصل إلى ٣٦,٦٠ ساعة في المدارس المختلطة كحد أدنى، وإلى ٨,٤٠ ساعة في مدارس الذكور. أما حسب المرحلة التعليمية، فإن متوسط عدد الحصص يصل إلى ١٢,٣٢ ساعة أسبوعيا في المدارس الشاملة كحد أعلى، وإلى ٨,٥٧ ساعة أسبوعيا في المدارس الثانوية الأكاديمية.

أما من حيث المستخدمين للمختبر من غير الطلبة، فإن عددهم مازال متواضعا حيث لا يتعدى أل ١٠,٦٥ شخصا في الأسبوع، وإن كان هذا العدد يختلف اختلافا طفيفا حسب الجنس والمرحلة التعليمية للمدرسة. (أنظر الجدول رقم (٥٥) و الجدول رقم (٥٦)) .

الجدول رقم (٥٥)

متوسط عدد أجهزة الحاسوب ومتوسط عدد المستخدمين للمختبر أسبوعياً في المدرسة حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	عدد الأجهزة	متوسط عدد المستخدمين أسبوعياً
أساسي	٨,٧٨	١١,٤١
ثانوي أكاديمي	٩,٣٩	٨,٩٢
شامل	٩,٦٧	١٠,٦٣
المجموع	٩,٥٢	١٠,٦٥

الجدول رقم (٥٦)

متوسط عدد أجهزة الحاسوب ومتوسط عدد المستخدمين لمختبر الحاسوب إسبوعياً في المدرسة حسب الجنس

الجنس	عدد الأجهزة	متوسط عدد المستخدمين أسبوعياً
ذكور	١١,٠٧	١٠,٧٦
إناث	٨,٨٦	٩,٦٢
مختلطة	٦,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	٩,٥٢	١٠,٦٥

٤-٦-٥ المكتبة:

تشير البيانات المتوفرة من الدراسة الميدانية إلى أن ٧٣,٨ % من المدارس المشمولة بالدراسة لديها أمين مكتبة متخصص. أما من حيث عدد الكتب المتوفرة فإن الجدول رقم (٥٧) يشير إلى أن متوسط عدد الكتب قد بلغ ٢٦٦٦,٦٤ كتاب للمدرسة الواحدة (يصل إلى ٣٣٤٧,٩٢ في المدارس الشاملة و ١٨٧٢,١٧ في المدارس الأساسية). وهذا يعني أن عدد الكتب للطالب الواحد يصل إلى ٦,٧٩ كتاب في المدارس الشاملة، في حين يصل إلى ٣,٦٥ كتاب للطالب الواحد في المدارس الأساسية.

الجدول رقم (٥٧)

متوسط عدد الكتب في المكتبة و للطالب الواحد حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	متوسط عدد الكتب للمدرسة الواحدة	متوسط عدد الطلاب للمدرسة الواحدة	متوسط عدد الكتب للطالب الواحد
أساسية	١٨٧٢,١٧	٥١٣,٤٣	٣,٦٥
ثانوية أكاديمية	٢١٧٥,٤٠	٤٤٤,٢٠	٤,٩٠
شاملة	٣٣٤٧,٩٢	٤٩٣,٠٠	٦,٧٩
المجموع	٢٦٦٦,٦٤	٤٩٧,٨٤	٥,٣٦

أما من حيث الزيارات للمكتبات المدرسية، فإن البيانات كما في الجدول رقم (٥٨) تشير إلى أن متوسط عدد الزيارات للمكتبة للطالب الواحد تصل إلى ٨,٣٤ زيارة في السنة في المدارس الثانوية الأكاديمية في حين لا يزيد هذا المتوسط عن ٣,٦٩ زيارة سنويا للطالب الواحد في المدارس الأساسية، وهذا أمر متوقع. أما حسب الجنس، فإن الجدول رقم (٥٩) يشير إلى أن متوسط عدد الزيارات للمكتبة للطالب الواحد للإناث يبلغ ٥,٦٢ زيارة في حين يبلغ هذا المتوسط ٤,١٠ زيارة في مدارس الطلبة الذكور ، مما يشير إلى أن الطالبات أكثر ترددا على المكتبات المدرسية .

الجدول رقم (٥٨)

متوسط عدد الزيارات للمكتبة حسب المرحلة التعليمية وللطالب الواحد عام ١٩٩٩

المرحلة التعليمية	متوسط عدد الزيارات من الطلبة	متوسط عدد الزيارات من المعلمين	متوسط عدد الزيارات من المجتمع المحلي	متوسط عدد الزيارات للطالب الواحد
أساسية	١٨٩٤,١٢	٣١٣,٨٨	٣٤,٨٤	٣,٦٩
ثانوية أكاديمية	٣٧٠٦,٧٩	٨٤٤,٥٤	٨٣,٣٣	٨,٣٤
شاملة	٢٤٠٠,٣٥	٣٨٩,٣٥	٤٠,٩٢	٤,٨٧
المجموع	٢٣٧١,٨٤	٤٠١,٤١	٤٣,٥٢	٤,٧٦

الجدول رقم (٥٩)

متوسط عدد الزيارات للمكتبة حسب الجنس وللطالب الواحد عام ١٩٩٩

الجنس	متوسط عدد الزيارات من الطلبة	متوسط عدد الزوار من المعلمين	متوسط عدد الزوار من المجتمع	متوسط عدد الزيارات للطالب الواحد
ذكور	٢٢٠٤,٤٠	٤٧٥,٧٣	٢٨,٢٠	٤,١٠
إناث	٣٠٦٠,٦٥	٣٩٠,٦٢	٥١,٧٤	٥,٦٢
مختلط	١٤٣٥,٥٤	٢٩٦,٧٠	٣٨,٠٩	٤,٢٨
المجموع	٢٣٧١,٨٤	٤٠١,٤١	٤٣,٥٢	٤,٧٦

أما من حيث الكتب المستعارة، من هذه المكتبات فإن الجدول رقم (٦٠) يشير إلى أن متوسط عدد الكتب المستعارة للطالب الواحد كان أعلى ما يمكن في المدارس المختلطة حيث بلغت ٤,١٢ كتابا في السنة، في حين بلغت ٣,٢٨ كتاباً للطالبة الواحدة في السنة، ولم يتجاوز ٢,٨٨ كتاباً للطالب الواحد. أما حسب المرحلة التعليمية، فقط بلغ المتوسط في المدارس

الـثانوية الشـاملة أعلى قيمة (٣,٥٦ كتاب في السنة للطالب الواحد) وأقلها كان ٢,٧٦ كتاباً فـي السنة للطالب الواحد في المدارس الأساسية كما يظهر في الجدول رقم (٦١)، وهذا أمر ينسجم مع ما هو متوقع و مع ما تمت الإشارة إليه في التحليل السابق .

الجدول رقم (٦٠)

متوسط عدد الكتب المعارة حسب الجنس وللطالب الواحد عام ١٩٩٩

الجنس	متوسط عدد الكتب المعارة للطلبة	متوسط عدد الكتب المعارة للمعلمين	متوسط عدد الكتب المعارة للمجتمع المحلي	متوسط عدد الكتب المعارة للطالب الواحد
ذكور	٢١٤,٠٢	١٥٥٠,٢٥	٣٠,٥٠	٢,٨٨
إناث	٢١٦,٠٠	١٧٨٧,٩٨	٥٠,٠٠	٣,٢٨
مختلطة	١٦٩,٥٢	١٣٤٨,٥٤	–	٤,٠٢
المجموع	٢٠٥,١١	١٥٩٨,٢٦	٣٧,٠٠	٣,٢١

الجدول رقم (٦١)

متوسط عدد الكتب المعارة حسب المرحلة التعليمية وللطالب الواحد عام ١٩٩٩

المرحلة التعليمية	متوسط عدد الكتب المعارة للطلبة	متوسط عدد الكتب المعارة للمعلمين	متوسط عدد الكتب المعارة للمجتمع المحلي	متوسط عدد الكتب المعارة للطالب الواحد
أساسية	١٤١٧,٤٣	١٧٤,٧٨	٣٧,٠٠	٢,٧٦
ثانوية أكاديمية	١٥٨٠,٥٧	٢٦٧,٩٣	–	٣,٥٦
شاملة	١٧٣٠,٠٣	٢١٢,٥٨	–	٣,٥١
المجموع	١٥٩٨,٢٦	٢٠٥,١١	٣٧,٠٠	٣,٢١

٤-٦-٦ المشارب دورات الميـــــاه:

من الأمور التي أشارت مديرية الأبنية في الوزارة إلى ضرورة جمـــع بيانات تفصيلية عنها دورات مـياه الطلبة وذلك لأهميتها الصحية وما يمكن أن تسببـه من مشاكل صحية وإدارية وهندسية في البناء المدرسي.

وقد لاحظ فريق البحث بأن دورات المياه في المدارس التي تمت زيارتها لا تتبع نمطا واحدا من حيث موقع دورات المياه (داخل أو خارج المبنى)، ولا من حيث عددها منسوبا إلى عدد الطلـبة وأعضاء هيئة التدريس. لوحظ بشكل عام أن نسبة دورات المياه والمشارب إلى عدد الطلبة والهيئة الإدارية نسبة متدنيـة إلى حد ما. ومـن ناحيـة أخرى وعنـد استطلاع آراء المـد راء والمدرسين حول هذا الموضوع، لم يكن هنـالك اتفاق بينهم . إذ أشار البعض إلى ضـرورة أن تكـون دورات المـياه خارجية، وبخاصة بالنسبة للذكور، وذلك لما تتركه هذه لدورات من روائح وآثـار سيئـة على النظافة العامة بالإضافة إلى ما تشير إليه التجربة من الآثار السيئة التي يمكن أن يتركهـا تسرب الميـاه علـى أساسات مباني المدرسة وتسرب المياه بين الطوابق المختلفة. في حين يرى البعض أن وجود دورات المياه داخل المباني يجعل مـن السـهل على الإدارة مراقبة هذه الدورات وضبط السلوكيات السيئة التي يمكن أن تظهر عـند اسـتخدام دورات المـياه من قبل الطلبة وذلك بشكل خـاص في مدارس الإنـاث، في المـدن المكـتظة بالسـكان والتي غالبا ما نلاحظ أن المباني السكنية تحيط بالمباني المدرسية

وتجعل من الأفضل أن تكون دورات المياه داخل المباني . وينطبق ذلك على المدارس الأساسية وخاصة في المرحلة الأساسية الأولى حيث يحتاج الطلبة في مثل هذا السن إلى مراقبة الإدارة لهذه الدورات (وبخاصة في لمدارس الأساسية المختلطة). وعلى الإجمال، فإننا نجد بأنه علينا أن نأخذ كل حالة من هذه الحالات على حدة حيث لم يتم الاتفاق على تفضيل نمط على غيره من الأنماط الأخرى . أما فيما يتعلق بالمشارب، فهناك ملاحظتان أساسيتان : الأولى ، هي قلة عدد المشارب بالنسبة لعدد الطلبة بصفة عامة ، وعدم توزيعها في الساحات المدرسية بشكل مناسب . الثانية ، حاجة هذه المشارب إلى العناية والمتابعة ، حيث لوحظ فقدان الكثير من الحنفيات في هذه المشارب كما لوحظ أن كثيراً من هذه المشارب يفتقد إلى توفر المياه فيها بصورة دائمة مما يرتب على الإدارة مسؤولية الصيانة وتوفير المياه (بالنظر إلى كبر هذه المشكلة فمن الضروري أن يتم التعاون بين الجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة) .

فيما يتعلق بالتمديدات الصحية فقد كانت في معظم المباني التي تم إضافتها جيدة، مع أن فريق البحث لاحظ أن بعض المباني كان يفتقر تماما إلى شبكة مياه ومصارف صحية ودورات مياه مما انعكس سلبا على استخدام هذه المباني لا سيما عندما تفتقر المختبرات والمرافق الأخرى إلى المياه .

وتشير البيانات التي تم جمعها إلى أن ٢٢,٣ % من المدارس أفادت بأن دورات المياه فيها كانت داخل المباني المدرسية، وأن ٧٢,٣ % من المدارس كانت دورات المياه فيها خارج المباني المدرسية، في حين أن نسبة ضئيلة (٥,٤ %) من المدارس كانت بعض الدورات فيها داخلية وبعضها خارجية. (أنظر الجدول رقم (٦٢)).

الجدول رقم (٦٢)
التوزيع النسبي للمدارس حسب موقع دورات مياه الطلبة فيها

موقع دورات المياه	%
داخل المبنى	% ٢٢,٣
خارج المبنى	% ٧٢,٣
داخل وخارج المبنى	% ٥,٤
المجموع	%١٠٠

وكما سنشير لاحقا، فإن البيانات التي تم جمعها من خلال الاستمارة والمقابلات الشخصية للباحثين أشارت إلى عدم اتفاق الآراء بخصوص المكان المناسب لدورات المياه للطلبة في المدارس ، وإن كانت معظم الآراء ترجح أن تكون دورات المياه للطالبات داخل المباني في حين تكون دورات المياه للطلبة الذكور خارجية .

ويبين الجدولان (٦٣) و (٦٤) التوزيع التكراري لدورات المياه حسب موقعها، والجنس والمرحلة التعليمية ، حيث يشير الجدول رقم (٦٣) إلى أن ٢٣,١ % من المدارس هي مدارس أساسية دورات المياه فيها خارج المباني، وأن ٤٠ % من المدارس هي مدارس شاملة دورات المياه فيها خارج المباني . في حين أن ١٣,٦ % هي مدارس أساسية دورات المياه فيها داخل المباني، وأن ٠,٨ % من المدارس المشمولة بالدراسة هي مدارس أساسية فيها دورات مياه داخل المباني المدرسية وخارجها.

الجدول رقم (٦٣)

التوزيع النسبي للمدارس حسب موقع دورات المياه فيها والمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية موقع دورات المياه	أساسي	ثانوي أكاديمي	شامل	المجموع
داخل المبنى المدرسي	% ١٣,٦	% ٠,٨	% ٧,٧	% ٢٢,٣
خارج المبنى المدرسي	% ٢٣,١	% ٩,٢	% ٤٠,٠	% ٧٢,٣
داخل وخارج المبنى المدرسي	% ٠,٨	% ١,٥	% ٣,١	% ٥,٤
المجموع	% ٣٧,٧	% ١١,٥	% ٥٠,٨	% ١٠٠

الجدول رقم (٦٤)

التوزيع النسبي للمدارس حسب موقع دورات المياه فيها والجنس

الجنس موقع دورات المياه	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
داخل المبنى المدرسي	% ٩,٣	% ٧,٠	% ٦,٢	% ٢٢,٥
خارج المبنى المدرسي	% ٢٧,١	% ٣٠,٢	% ١٤,٧	% ٧٢,١
داخل وخارج المبنى المدرسي	% ١,٦	% ١,٦	% ٢,٣	% ٥,٤
المجموع	% ٣٨,٠	% ٣٨,٨	% ٢٣,٣	% ١٠٠

أما حسب الجنس، فيظهر الجدول رقم (٦٤) أن ٣٠,٢ % من المدارس المشمولة هي مدارس للإناث دورات المياه فيها خارج المباني المدرسية، و ٢٧,١ % هي مدارس للذكور دورات المياه فيها خارج المباني المدرسية. كما أن ٩,٣ % من المدارس المشمولة بهذه الدراسة هي مدارس للذكور دورات المياه فيها داخل المباني المدرسية، و ٧ % هي مدارس للإناث دورات المياه فيها داخل المباني المدرسية .

٤-٦-٧ التمديدات الكهربائية واحتياجات المدارس منها :

لاحظ فريق البحث بأن التيار الكهربائي في بعض المدارس التي تمت زيارتها كان ضعيفاً وغير كافٍ للإنارة وتشغيل الأجهزة الكهربائية المتوفرة في مرافق المدرسة المختلفة ، حيث لوحظ أنه إذا كانت احتياجات المبنى ٣ فاز مثلاً فإنه لم يتم ربط هذا المبنى سوى بفاز واحد.

٤-٦-٨ خلاصة ملاحظات فريق البحث حول استخدام واستغلال المرافق التعليمية والعامة (المكتبة ، المختبرات ، المشاغل ، المسارح الصالات المغلقة ... الخ):

على الرغم من أن المؤشرات والمقاييس المتعلقة باستغلال المرافق العامة قد تم الحديث عنها عند مناقشة نتائج الدراسة الميدانية ، إلا أن فريق البحث قد خرج من زياراته الميدانية للمدارس المركزة بمجموعة من المشاهدات والانطباعات المتعلقة بهذا الأمر يمكن الإشارة إلى بعضها على النحو التالي:

١- لوحظ بأن وجود أمين للمكتبة وقيم للمختبر ومشرف المشغل ينعكس إيجابيا على مستوى استغلال المرافق المذكورة .

٢- لوحظ عدم كفاية المعلمين المدربين على استخدام التجهيزات الفنية (وبخاصة تلك المتعلقة بمواد النجارة والحدادة للأثاث، والتدبير المنزلي والخياطة للذكور) .

٣- لوحظ عدم وجود توازن في توزيع التجهيزات الفنية بين المدارس . ففي حين كان بعض المدارس يحتوي على كميات زائدة عن الحاجة، كانت مدارس أخرى تفتقر إلى مثل هذه التجهيزات. كما لوحظ أن بعض المدارس لم يستوف التجهيزات الضرورية للمختبرات والمشاغل رغم مضي أكثر من عام دراسي على تشغيلها .

٤- لاحظ فريق البحث أن بعض المدارس التي صممت للذكور تم اشغالها من قبل الأثاث ، كما أن بعض المدارس التي صممت كمدارس أساسية استخدمت كمدارس ثانوية مما تسبب ببعض الإشكالات خاصة فيما يتعلق بالمختبرات (وجود مختبر واحد للعلوم العامة مع العلم بأن المدرسة بحاجة إلى مختبرين أحدهما للكيمياء والآخر للفيزياء) .

٥- لوحظ بأن بعض قيمي المختبرات لم يحصلوا على تدريب مسبق أو (الكتالوجات) المناسبة المتعلقة باستخدام بعض الأجهزة التي زودت بها مختبراتهم .

٦- لاحظ فريق البحث بأن عدد العروض المسرحية في المدارس التي تحتوي على مسارح مدرسية قليل ، وأن هذه المسارح في كثير من الحالات يقتصر استخدامها على الاحتفالات.

٧- ولقد لاحظ فريق البحث أنه لا توجد فوارق جوهرية كبيرة في مستوى استغلال واستخدام المرافق العامة بين المدارس المبنية بالكامل والمدارس المستفيدة من المشروع بإضافة مباني وتجهيزات حيث لوحظ كما أشرنا سابقا بأن كفاءة استخدام المرافق التعليمية (المكتبة ، والمختبرات ، والمشاغل ، ... الخ) تعتمد إلى حد كبير على وجود مشرفين فنيين متخصصين في هذه المدارس . وتتشابه بقية الملاحظات في هاتين المجموعتين من المدارس إلى حد كبير .

خامسـاً: وجهـات نظر الإدارة في آثار مشروع التطوير التربوي على بعض النواحي التربوية المتعلقة بمدارسهم :

لقـد وفر العمل الميداني الذي قام به فريق البحث الكثير من وجهات نظر الإدارة المدرسية في المـدارس المشـمولة بعيـنة الدراسـة والتي تتعلق بالكثير من القضايا المهمة والتي يمكن الاستفـادة منهـا عند التخطيط للمشاريع المستقبلية والتي سيتم تلخيص أهمها فيما يلي :

٥-١ استفادة المجتمع المحلي من المرافق العامة للمدرسة :

أشـار ٨٣,١ % مـن مد راء المدارس في عينة الدراسة إلى أن المجتمع المحلي يستفيد من المرافق العامة لمدارسهم . أما على مستوى العلاقة بين مدارسهم والمجتمع المحلي، فقد أشار ٥٧,٧ % مـنهم إلى أن علاقة مدارسهم بالمجتمعات المحلية جيدة جدا، بينما أشار ٣٢,٣ % إلـى أن هـذه العلاقات جيدة، ولم يشر سوى ١,٦ % منهم إلى أن علاقة مدارسهم بالمجتمع المحلـي هـي علاقة ضعيفة، وذلك مع وجود فروق في مستوى هذه العلاقات حسب الجنس حيث كانت أفضل العلاقات مع مدارس الإناث وحسب المرحلة التعليمية مع المدارس الشاملة ٢٦,٩ % ثم المدارس الأساسية (أنظر الجدول رقم (٦٥) والجدول رقـم (٦٦)) .

الجدول رقم (٦٥)

التوزيع النسبي للمدارس حسب العلاقة مع المجتمع المحلي والجنس

مستوى العلاقة / الجنس	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	المجموع
ذكور	–	٦,٢ %	١٣,٨ %	١٧,٧ %	٣٧,٧ %
إناث	–	١,٦ %	١٠,٨ %	٢٦,٢ %	٣٨,٥ %
مختلطة	٠,٨ %	٠,٨ %	٧,٧ %	١٣,٨ %	٢٣,١ %
المجموع	١,٦ %	٨,٥ %	٣٢,٣ %	٥٧,٧ %	١٠٠ %

الجدول رقم (٦٦)

التوزيع النسبي للمدارس حسب العلاقة مع المجتمع المحلي والمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية / مستوى العلاقة	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	المجموع
أساسية	٠,٨ %	٣,١ %	١٠,٨ %	٢٣,١ %	٣٧,٧ %
ثانوية أكاديمية	٠,٨ %	–	٣,٨ %	٧,٧ %	١١,٥ %
شاملة	–	٥,٤ %	١٧,٧ %	٢٦,٩ %	٥٠,٨ %
المجموع	١,٦ %	٨,٥ %	٣٢,٣ %	٥٧,٧ %	١٠٠ %

٥-٢ مجالس أولياء أمور الطلبة ومستوى فاعليتها :

أشـار جمـيع مد راء المدارس في عينة الدراسة إلى وجود مجالس لأولياء أمور الطلبة، وإن كانت وجهة نظرهم في مدى فاعلية هذه المجالس متفاوتة . ففي حين أشار ٣٧,٢ % منهم إلى أن فاعلية هذه المجالس جيدة جدا، أشـار ٤٤,٢ % منهم إلى أن فاعليـة هذه المجالس جيدة فـي حيـن يعتقد بعضهم ٤,٧ % أن فاعلية هذه المجالس ضعيفة. ويشير الجدول رقم (٦٧) إلى وجود تفاوت في وجهات نظر مد راء المدارس حسب الجنس، حيث تعتقد ٣٨,٦٨ % من مديـريات مدارس الإناث أن مجالس أولياء الأمور ذات مستوى فعالية جيدة جدا، في حين أن ٢٨,٦٨ % من مد راء مدارس الذكور فقط يعتقدون أن مستوى فعالية هذه المجالس جيدة جدا، كمـا أن ٥١,١ % مـن مـد راء مدارس الذكور يعتقدون أن فعالية مجالس أولياء الأمور في

مدارســـهم جـــيدة . ومن ناحية أخرى يعتقد ١٣,٣ % من مد راء المدارس المختلطة أن فعالية مجـــالس أولـــياء الأمـــور فـــي مدارسهم ضعيفة مما يستدعي العمل المشترك ما بين مد راء المـــدارس ومجالس أولياء الأمور في هذه المدارس على تعزيز هذه المجالس والعمل على رفع مستوى فعاليتها .

الجدول رقم (٦٧)

التوزيع النسبي للمدارس حسب مستوى فعالية مجالس أولياء أمور الطلبة والجنس

مستوى الفعالية / الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
ضعيف	٠,٨ %	٠,٨ %	٣,١ %	٤,٧ %
متوسط	٧,٠ %	٦,٢ %	٠,٨	١٤,٠ %
جيد	١٩,٤ %	١٦,٣ %	٨,٦ %	٤٤,٢ %
جيد جدا	١٠,٩ %	١٤,٧ %	١١,٦ %	٣٧,٢ %
المجموع	٣٨,٠ %	٢٣,٣ %	%٢٣,٣	١٠٠ %

٥-٣ الصيانـــــــة :

يشـــير الجدول رقم (٦٨) إلى أن ٥٦,٩ % من مد راء المدارس يعتقدون بأن البناء المدرسي تـــتم صـــيانته بشكل كبير، في حين يعتقد ١٠,٨ % منهم أن مستوى عملية الصيانة ضعيف، ولكـــن الكثير من مد راء المدارس أشاروا إلى أن إدارة المدرسة تلعب دورا كبيرا في صيانة المدرسة ومرافقها العامة بصورة دورية دون أن يكون لمديرية الصيانة في الوزارة دور كبير في ذلك وبخاصة في المدارس التي بنيت حديثا .

الجدول رقم (٦٨) .

التوزيع النسبي للمدارس حسب مستوى صيانة البناء المدرسي من قبل الجهات المختصة

مستوى الصيانة	%
بشكل كبير	٥٦,٩ %
إلى حد ما	٣٠,٨ %
ضعيف	١٠,٨ %
المجموع	١٠٠ %

سادساً : مستودعات الكتب المدرسية :

٦-١ مقدمة :

تم إنشاء مستودعات الكتب المدرسية الرئيسية في الأردن ضمن المرحلة الأولى من مشروع التطوير التربوي عام ١٩٩٣ وتم إكمال بناء هذه المستودعات في المرحلة الثانية من مشروع التطوير التربوي. حيث تم بناء وتجهيز أربعة مستودعات كبيرة وهي المستودعات المركزية في منطقة المقابلين ومستودعات لكل من عمان واربد والزرقاء . حيث تخدم هذه المستودعات المدارس الحكومية والخاصة في هذه المناطق .

لقد كان الهدف من وراء إنشاء هذه المستودعات كجزء من التطوير التربوي هو العمل على تحقيق ما يلي:

أ - رفع كفاءة تخزين الكتب المدرسية .

ب - رفع كفاءة توزيع الكتب المدرسية بحيث تصل إلى الطلبة في الوقت المناسب، وبحالة جيدة.

ج - استخدام الحاسوب في تخزين وتوزيع الكتب المدرسية .

د - تطوير مستوى أداء العاملين في المستودعات سواء أكان ذلك في مجال التخزين أم التوزيع، أم بيع الكتب المدرسية .

هـ - تطوير مستوى الإدارة المسؤولة والمشرفة على عملية البيع والتوزيع في هذه المستودعات .

٦-٢ الوضع الحالي للمستودعات المركزية للكتب :

هناك أربعة مستودعات رئيسة للكتب المدرسية تتعامل مع حوالي أربعة عشر مليون كتاب مدرسي سنويا هي :-

- المستودع الرئيس للكتب في منطقة المقابلين .
- المستودع الرئيس لمنطقة عمان .
- المستودع الرئيس اربد .
- المستودع الرئيس الزرقاء .

يتكون كل مستودع رئيس من هذه المستودعات من ثلاثة مجموعات من المستودعات الداخلية بينها ممرات . تغطي المجموعة الأولى من هذه المستودعات المرحلة الأساسية والتي تضم الصفوف (١-٦)، وتغطي المجموعة الثانية الصفوف (٧-١٠) من المرحلة الأساسية . أما المجموعة الثالثة، فتغطي المرحلة الثانوية (١١-١٢) بجميع فروعها .

٦-٣ آلية العمل :

يبدأ استلام الكتب المدرسية في مديرية المستودعات المركزية اعتبارا من ١٢/١ ولغاية ٣/٣١ من كل عام حيث يتم توزيع هذه الكتب على المستودعات الرئيسة الثلاث في منطقة عمان، واربد، والزرقاء وفق برنامج زمني معد لهذه الغاية . أما محافظات الجنوب فيتولى المستودع المركزي عملية توزيع الكتب المدرسية على مديريات التربية في كل منها بصورة مباشرة. ويستخدم المستودع المركزي الشاحنات الخاصة به لتوزيع هذه الكتب على المستودعات الرئيسية الأخرى بالمملكة .

تقوم المستودعات الرئيسة الثلاث بوضع برنامج زمني لتسليم الكتب المدرسية إلى المدارس التابعة لها وفق برنامج زمني خاص معد لهذه الغاية. اعتباراً من ٤/١ من كل عام بحيث يتم توفير الكتب المدرسية بالأعداد الكافية والوقت المناسب، وأن تصل الكتب إلى المدارس

المعنـية، وبالتالـي إلـى الطلـبة وهي بحالة جيدة ويتم في العادة إبلاغ المدارس المعنية بهذا البرنامج .

٦-٤ التجهيزات المتوفرة والكادر الفني :

تـتوفر لـدى المستودعات المركزية (٦) رافعـات شوكية مع الشواحن، و(١٢) رافعة يدويةو (٧) سيارات شاحنة لنقل الكتب .

كمـا تتوفر في المستودعات المركزية أرفف لرفع الكتب عليهـا، في حين يتم رفع الكتب عن أرضـية المسـتودعات باسـتخدام مقاعد خشبية مناسبة، كما تتوفر في المستودعات المركزية وحـدة حاسـوب. وتـدار العملـيات في المستودع المركزي بواسطة قسم مستودعات الكتب المدرسية، ويتألف من رئيس قسم، وثلاثة أمناء، وثلاثة كتبة وسائقي رافعات شوكية عدد (٢)، وخمسة أذنة .

٦-٥ نظام الحاسوب :

يعـتمد العمل في المستودعات الرئيسة حتى الآن على عمليـات الإدخـال والصرف والجرد الـيدوية حيـث أن المسـتودعات لا تستخدم حتى الآن الحاسوب في عملياتهـا ، وذلك لعدم كفـاءة البرنامج السابق والذي قامت لجنة من الوزارة وخبراء بريطانيون عام ١٩٩٠/١٩٩١ بوضـعه مـع مواصـفات الأجهزة اللازمة لحوسبة المديرية العامة للمناهج ومستودع الكتب المركزي في المقابلين. وقـد تم شراء هذه لأجهزة عام ١٩٩٤. ويعكف مركز الحاسوب في الـوزارة على إعداد برنـامج جديد يفي بمتطلبات العمل الإضافة إلى ربط المستودع المركزي مـع المستودعات الرئيسة في كل مـن عمان، واربد، والزرقاء مع مديرية المناهج بالوزارة.

٦-٦ المشكـلات :

أشـار المديـر العام للمستودع المركزي إلى أن هذه المستودعـات تعمل بكفاءة عاليـة مـن حيـث استلام الكتب والاحتفاظ بها وتوزيعها على المستودعات الرئيسة ومديريات التربيـة في الجنوب، وإنه لا يواجه سوى المشاكل المتعلقة بافتقار هذا المستودع إلى نظام حاسوب فعال.
أما مدير المستودع المركزي لمنطقة عمان، فقد أشار إلى وجود مشاكل ميدانيـة تتعلق بتسليم الكتـب للمـدارس تسـاعد علـى تنفيذ البرنامج التي تضعها المستودعات المركزية لإتمـام عملـيـة تسـليم الكتب إلى المدارس التابعة لها من ٤/١ إلى بداية العـام الدراسي. وقد اقـترح لحـل هـذه المشـاكل أن تكون هناك جهات مختصة باستلام الكتب المدرسيـة وفق البرامج المعدة لهذه الغاية، وأن يكون لدى كل مدرسة مستودع خاص بها للكتب المدرسية يتم الاحتفاظ فيه بهذه الكتب ما بين تـاريخ استلام الكتب وتاريخ توزيعها على الطلبة.

أما فيما يتعلق بمديريات التربية في الجنوب، فعلى الرغم من أن مديرية المستودع المركـزي لـم تشر إلى وجود أية مشكلات تتعلق بتسليم الكتب إلى هذه المديريات، إلا أنهم يتطلعون إلى إنشاء مستودع للكتب خاص بمنطقة الجنوب وذلك على غرار المستودعات الأخرى في عمان، واربد، والزرقاء. وأخيرا، فإن هناك تطلعا لإنشاء إطفاء آلي للحريق لكافة مستودعات الكتب في المملكة .

سـابعاً :مـدى تحقـيق الخطة لأهدافها العامة (مواجهة الزيادة في الطلب على التعليم ، إحلال المدارس المستأجرة ، التخلص من نظام الفترتين) :

٧-١ تمهـيد :

أشـرنا فـيما سـبق إلى الأهداف العامة لبرنامج التطوير التربوي في مجال الأبنية والمرافق المدرسية في الأردن ١٩٩٠-٢٠٠٠، وتتمثل فيما يلي:

١- مواجهة الطلب المتزايد على التعليم .
٢- إحلال المدارس المستأجرة .
٣- التخلص من نظام الفترتين .

مما يؤدي إلى تحسين بيئة التعليم والتعلم، وذلك من خلال :

أ - بناء مدارس جديدة .
ب- إضافة أبنية مدرسية للمدارس القائمة.
ج- إضافة الأجهزة والمرافق التعليمية .

وبعـد أن تم عرض نتائج الدراسة الميدانية للمدارس المشمولة بهذا البرنامج، فإننا سوف نقوم هـنا بعملية تقييم للسياسات التي اتبعت لتنفيذ هذا البرنامج، والآثار المترتبة على تنفيذه، ومدى تحقيق البرنامج لأهدافه العامة.

٧-٢ مدى تحقيق الأهداف العامة لخطة التطوير التربوي:

وللتعرف على مدى تحقيق خطة التطوير التربوي لأهدافها العامة والمتمثلة في مواجهة الزيادة فـي الطلـب علـى التعليم وإحلال المدارس المستأجرة، والتخلص من نظام الفترتين، فقد تم الـرجوع إلـى البـيانات التـي توفرها وزارة التربية والتعليم من خلال تقاريرها الإحصائية السـنوية لعـام ١٩٩٠/١٩٩١، وآخـر مـا وفـرته مـن نشرات أولية عن العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨.

بلـغ عـدد المـدارس في المملكة الأردنية الهاشمية مع بداية مشروع التطوير التـربوي عام ١٩٩٠/١٩٩١ "٣٥٨٢" مدرسـة (١٠٢٥ ذكـور ، ٨١٢ إنـاث ، ١٧٤٥ مختلطة) تضم ١٠٤٧٢١٦ طالـب (٥٣٩٨٦٧ مـن الذكور ، ٥٠٧٣٤٩ من الإناث). أما مدارس وزارة التربـية والتعليم، فقد بلغ عددها في العـام نفسه ٢٤٩٢ (٨٧٦ ذكور ، ٧١٣ إنـاث ، ٩٠٣ مخـتلطـة) تحـتوي على ٧٧٦٩١٢ طـالب (٣٩١٩٩٤ ذكور ، ٣٨٤٩١٨ إناث) بنسبة ٧٤,١٩% من إجمالي الطلبة .

أمـا من حيث الملكية، فقد بلغ عدد المدارس المستأجرة لوزارة التربية والتعليم ٨١٩ مدرسة (٢٣١ ذكـور ،٢٦١ إنـاث ، ٣٢٧ مخـتلطة) بنسبة ٣٢,٨٧ % . أما المدارس التي تعمل بفترتين، فقد بلغ عددها ٢٦٨ مدرسة (١١٠ ذكور ، ٩٢ إناث ، ٦٦ مختلطة) بنسبة ١٠,٧٥ % مـن مجموع مدارس وزارة التربية والتعليم بكافة المراحل لنفس العام. (أنظر الجدول رقم (٦٩)) .

ويشـير أحـدث البـيانات المتوفرة عن عام ١٩٩٧/١٩٩٨ إلى أن عدد المدارس في المملكة الأردنـية الهاشـمية قد بلغ ٤٤٩٢ مدرسة (١١٨٤ ذكور ، ٨٠٥ إنـاث ، ٢٥٠٣ مختلطة) تضـم ١٣٣٣٨٧٧ طـالباً (٦٨١٧٦٣ ذكور ، ٦٥٢١١٤ إنـاث). أما مدارس وزارة التربية والتعلـيم، فقد بلغ عددها ٢٧٦٢ مدرسـة (٩٩٩ ذكور ، ٦٨٩ إنـاث ، ١٠٧٤ مختلطـة)

تحتوي على ٩٤٥٢٧٩ طالب (٤٦٣٠٢٧ ذكور ، ٤٨٢٢٥٢ إنـاث) بنسبة ٧٠,٨٧ % من إجمالي الطلبة في المملكة الأردنية الهاشمية.

أمـا مـن حيث الملكية، فقد بلغ عدد المدارس المستأجرة لوزارة التربية والتعليم ٧١٦ مدرسة (١٦٧ ذكـور ، ١٤٧ إنـاث ، ٤٠٢ مختلطة)، وذلك بنسبة ٢٥,٩٢ % . أما المدارس التي تعمـل بفترتيـن فقد بلغ عددها ١٧٢ مدرسة (٨٣ ذكور ، ٤٠ إنـاث ، ٤٩ مختلطة) وذلك بنسبة ٦,٢٣ % من مجموع مدارس وزارة التربية والتعليم في جميع المراحل للعام نفسه.

ممـا تقدم يتضح بأن نسبة المدارس المستأجرة لوزارة التربية والتعليم قد انخفضت من ٣٢,٨٧ % عـام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ٢٥,٩٢ % عام ١٩٩٧/١٩٩٨ ، في حين نجد أن نسبة المدارس التـي تعمـل بفترتيـن قد انخفضت من ١٠,٧٥ % إلى ٦,٢٣ % عام ١٩٩٧/١٩٩٨، وهذا الاتجاه يحقق جزءاً مهماً من أهداف مشروع التطوير التربوي .

ولابـد مـن الإشـارة أيضاً إلى أنه، وعلى الرغم من زيادة الأعداد المطلقة للطلبة الملتحقين بمـدارس وزارة التربية والتعليم من ٧٧٦٩١٢ طالباً إلى ٩٤٥٢٧٩ طالباً (بمعدل نمو سنوي يصـل إلـى ٢,٨٤ % وهـو أقل من معدل النمو السكاني في هذه الفترة) فإن حصة وزارة التربية والتعليم من إجمالي الطلبة في المملكة قد انخفضت من ٧٤,١٩ % عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلـى ٧٠,٨٧ % عـام ١٩٩٧/١٩٩٨ وهـذا يعني أن القطاع الخاص قد لعب دوراً كبيراً في تخفيف العبئ عن كاهل وزارة التربية والتعليم مما ساعدها في تلبية الطلب المتزايد على فرص التعليم في الأردن حيث زادت حصة القطاع الخاص والقطاعات الأخرى من التعليم خلال هذه الفترة من ٢٥,٨١ % إلى ٢٩,١٣ % .

ومـن أجـل البحـث بشـكل أكثر تفصيلاً في هذا الموضوع فقد تم جمع البيانات عن كل من المـدارس المسـتأجرة والمـدارس التـي تعمل بنظام الفترتين من حيث عدد المدارس ، عدد الشعب، وأعداد الطلبة حسب الجنس . (أنظر الجدول رقم (٦٩)) .

تشير البيانات المتوفرة إلى أن عدد الطلبة في المدارس المستـأجرة قد انخفض من ٣٢٩١٧١ طالـب (١٤٨١٨٨ ذكـور ، ١٨٠٩٨٣ إنـاث عـام ١٩٩٠/١٩٩١ إلـى ١٣٠٩٨٩ طالب (٦١٦٧٣ ذكـور ، ٦٩٣١٦ إنـاث)عـام ١٩٩٧/١٩٩٨ أي من ما نسبته ٣١,٤٣ % من إجمالـي طلـبة وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ١٣,٨٦ % عام ١٩٩٧/١٩٩٨ يدرسـون فـي ٦١٢٧ شـعبـة (٢٠٨٦ ذكور ، ٢٧٢٧ إنـاث ، ١٣١٤ مختلطـة) عام ١٩٩٠/١٩٩١ وصل إلى ٤٥٤٦ شعبـة (١٣٦٨ ذكور ، ١٦٢٢ إنـاث ، ١٥٥٦ مختلطة) عـام ١٩٩٧/١٩٩٨ ، أي ممـا نسبته ٢٣,٢٨ % عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ما نسبته ١٤,٩ % عـام ١٩٩٧/١٩٩٨. وربما يرجع السبب في الاختلاف في هذه النسبة إلى أن المدارس التي بنيـت ضـمن مشروع التطوير التربوي بهدف إحلال المدارس المستأجرة تحتوي على شعب كبيرة الحجم في حين أن معظم المدارس المستأجرة التي تم إحلالها تحتوي على شعب صغيرة الحجم .

أمـا مـن حيث المدارس التي تعمل بنظام الفترتين، فقد انخفض عدد الطلبة المسجلين فيها من ١١٥,٩٩٢ طالـب (٦١٦٧٨ ذكـور ، ٥٤٣١٤ إنـاث) عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ٧٦٤٢٣ طالباً (٤٣١٢٧ ذكور ، ٣٣٢٩٦ إنـاث) عام ١٩٩٧/١٩٩٨ أي مما نسبته ١٤,٩٣ % من إجمالي الطلبة في وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ٨,٠٨ % عام ١٩٩٧/١٩٩٨

يدرسون في ٣٤٥٦ شعبة (١٥٢٨ ذكور ، ١٣٤٨ إناث ، ٥٨٠ مختلطة) عام ١٩٩٠/ ١٩٩١ انخفض إلى ٢٢٨٩ شعبة (١٠٧٠ذكور ، ٧٣١ إناث ، ٤٨٢ مختلطة) أي مما نسبته ١٣,١٣ % عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ٧,١٠ % عام ١٩٩٧/١٩٩٨. (أنظر الجدول رقم (٦٩)) .

الجدول رقم (٦٩)

تطور أعداد المدارس ، الشعب ، أعداد الطلبة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية ووزارة التربية والتعليم بين عامي ١٩٩٠/١٩٩١ و ١٩٩٧/١٩٩٨

	١٩٩٠/١٩٩١		١٩٩٧/١٩٩٨	
المملكة الأردنية الهاشمية	العدد	%	العدد	%
المدارس				
وزارة التربية والتعليم	٢٤٩٢	٦٩,٥٧	٢٧٦٢	٦١,٤٩
أخرى	١٠٩٠	٣٠,٤٣	١٧٣٠	٣٨,٥١
المجموع	٣٥٨٢	١٠٠	٤٤٩٢	١٠٠
المدارس حسب الجنس				
ذكور	١٠٢٥	٢٨,٦٢	١١٨٤	٢٦,٣٦
إناث	٨١٢	٢٢,٦٧	٨٠٥	١٧,٩٢
مختلطة	١٧٤٥	٤٨,٧١	٢٥٠٣	٥٥,٧٢
المجموع	٣٥٨٢	١٠٠	٤٤٩٢	١٠٠
عدد الشعب				
ذكور	١٣٤٣٠	٣٨,٣٧	١٦٥٦٦	٣٦,١٠
إناث	١٣٢٢١	٣٧,٧٨	١٦٦١٢	٣٦,٢٠
مختلطة	٨٣٤٩	٢٣,٨٥	١٢٧١٥	٢٧,٧٠
المجموع	٣٥٠٠٠	١٠٠	٤٥٨٩٣	١٠٠
عدد الطلاب				
ذكور	٥٣٩٨٦٧	٥١,٥٥	٦٨١٧٦٣	٥١,١١
إناث	٥٠٧٣٤٩	٤٨,٤٥	٦٥٢١١٤	٤٨,٨٩
المجموع	١٠٤٧٢١٦	١٠٠	١٣٣٣٨٧٧	١٠٠
مدارس وزارة التربية والتعليم				
عدد المدارس حسب الجنس				
ذكور	٨٧٦	٣٥,١٥	٩٩٩	٣٦,١٧
إناث	٧١٣	٢٨,٦١	٦٨٩	٢٤,٩٥
مختلطة	٩٠٣	٣٦,٢٤	١٠٧٤	٣٨,٨٨
المجموع	٢٤٩٢	١٠٠	٢٧٦٢	١٠٠
عدد الشعب				
ذكور	١١٠٣٣	٤١,٩٢	١٣١٥٨	٤٠,٧٩
إناث	١١١٦٨	٤٢,٤٣	١٣٩٤٦	٤٣,٢٤
مختلطة	٤١٢٠	١٥,٦٥	٥١٥٠	١٥,٩٧
المجموع	٢٦٣٢١	١٠٠	٣٢٢٥٤	١٠٠
عدد الطلبة				

ذكور	٣٩١٩٩٤	٥٠,٤٦	٤٦٣٠٢٧	٤٨,٩٨
إنـــاث	٣٨٤٩١٨	٤٩,٥٤	٤٨٢٢٥٢	٥١,٠٢
المجموع	٧٧٦٩١٢	١٠٠	٩٤٥٢٧٩	١٠٠
مـــدارس وزارة التربـــية والتعليم المستأجرة				
عدد المدارس حسب الجنس				
ذكور	٢٣١	٢٨,٢١	١٦٧	٢٣,٣٢
إنـــاث	٢٦١	٣١,٨٧	١٤٧	٢٠,٥٣
مختلطة	٣٢٧	٣٩,٩٢	٤٠٢	٥٦,١٥
المجموع	٨١٩	١٠٠	٧١٦	١٠٠
عدد الشعب				
ذكور	٢٠٨٦	٣٤,٠٥	١٣٦٨	٣٠,٠٩
إنـــاث	٢٧٢٧	٤٤,٥١	١٦٢٢	٣٥,٦٨
مختلطة	١٣١٤	٢١,٤٤	١٥٥٦	٣٤,٢٣
المجموع	٦١٢٧	١٠٠	٤٥٤٦	١٠٠
عدد الطلبة				
ذكور	١٤٨١٨٨	٤٥,٠٢	٦١٦٧٣	٤٧,٠٨
إنـــاث	١٨٠٩٨٣	٥٤,٩٨	٦٩٣١٦	٥٢,٩٢
المجموع	٣٢٩١٧١	١٠٠	١٣٠٩٨٩	١٠٠
مـــدارس وزارة التربـــية والتعليم التي تعمل بفترتين				
عدد المدارس حسب الجنس				
ذكور	١١٠	٤١,٤٤	٨٣	٤٨,٢٦
إنـــاث	٩٢	٣٤,٣٣	٤٠	٢٣,٢٦
مختلطة	٦٦	٢٤,٦٣	٤٩	٢٨,٤٨
المجموع	٢٦٨	١٠٠	١٧٢	١٠٠
عدد الشعب				
ذكور	١٥٢٨	٤٤,٢٢	١٠٧٠	٤٦,٤٧
إنـــاث	١٣٤٨	٩٣,٠٠	٧٣١	٣١,٩٤
مختلطة	٥٨٠	١٦,٧٨	٤٨٨	٢١,٣٢
المجموع	٣٤٥٦	١٠٠	٢٢٨٩	١٠٠
عدد الطلبة				
ذكور	٦١٦٧٨	٥٣,١٧	٤٣١٢٧	٥٦,٤٣
إنـــاث	٥٤٣١٤	٤٦,٨٣	٣٣٢٩٦	٤٣,٥٧
المجموع	١١٥٩٩٢	١٠٠	٧٦٤٢٣	١٠٠

المصـــدر : وزارة التربـــية والتعلـــيم ، التقرير الإحصائي التربوي ١٩٩٠/١٩٩١ و ١٩٩٧/ ١٩٩٨ .

٧-٣ بعض المؤشرات الرئيسة :

بعد أن تم عرض مدى تحقيق خطة التطوير التربوي لأهدافها الرئيسة في مواجهة الطلب المتزايد على التعليم، وإحلال المدارس المستأجرة، والتخلص من نظام الفترتين، فإننا سوف نشير هنا إلى بعض آثار هذه الخطة في تحسين بيئة التعليم والتعلم ورفع سوية التعليم وذلك من خلال استعراض بعض المؤشرات المهمة مثل متوسط حجم الشعبة ونسبة الطلبة للمعلم الواحد ... الخ . وذلك باعتماد البيانات التي توفرها وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى البيانات التي وفرها العمل الميداني في هذه الدراسة .

يشير الجدول رقم (٧٠) إلى أن متوسط حجم الشعبة قد شهد انخفاضاً متواصلاً بين عامي ١٩٩٠/١٩٩١ و ١٩٩٩/٢٠٠٠ من ٢٩,٥٠ طالب عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ٢٥,٩ طالب عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ كما أظهرتها نتائج الدراسة الميدانية، وكذلك حسب الجنس والمرحلة التعليمية .

الجدول رقم (٧٠)

تطور بعض المؤشرات التعليمية الأساسية خلال الفترة ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ١٩٩٧/١٩٩٨

(مدارس وزارة التربية والتعليم)

المؤشر	١٩٩٠/١٩٩١	١٩٩٧/١٩٩٨	الدراسة الميدانية ١٩٩٩/٢٠٠٠
متوسط حجم الشعبة			
حسب الجنس			
ذكور	٣٣	٣٥,٢٠	٣٠,٣٨
إناث	٣٤	٣٤,٦٠	٢٨,٣٥
مختلطة	٢٩	–	١٥,٤٥
المجموع	٢٩,٣٠	٢٩,٣١	٢٥,٩٠
حسب المرحلة التعليمية			
أساسي	٣٣	–	٣٠,٩١
ثانوي أكاديمي	٢٩	–	٢٧,٦٤
مهني	٢٥	–	٢١,٧٦
المجموع	٢٩,٣٠	٢٩,٣١	٢٥,٩٠
المدارس المستأجرة	٥٣,٧٢	٢٨,٨١	–
مدارس الفترتين	٣٣,٥٦	٣٣,٣٩	–
عدد الطلبة للمعلم الواحد			
حسب الجنس			
ذكور	٢٤	–	٢١,٥٤
إناث	٢٤	–	٢٠,٩٩
مختلطة	٢١	–	٢٠,١٦
المجموع	٢٣,٣٢	٢٠,١٨	٢١,١٩
حسب المرحلة التعليمية			
أساسي	٢٤	–	٢٥,٢٣
ثانوي أكاديمي	٢١	–	١٩,٢٠
مهني	١٢	–	١٩,٠٣
المجموع	٢٣,٣٢	٢٠,١٨	٢١,١٩
المدارس المستأجرة	–	–	–
مدارس الفترتين	٢٨,٩٠	٢٧,٣٢	–

ويمكـــن أن يعزى ذلك إلى أن المدارس التي بنيت ضمن مشروع التطوير التربوي قد تميزت بشعب كبيرة الحجم. وفي نفس الوقت فقد لوحظ أن متوسط عدد الطلبة للمعلم الواحد قد شهد هو الآخر انخفاضاً من ٢٣,٣٢ طالباً للمعلم الواحد إلى ٢١,١٩ طالباً خلال الفترة نفسها،وذلك حســب الجــنس والمــرحلة التعليمية . ويشير الجدول رقم (٧٠) إلى حدوث تغير في حجم الشــعبة فــي المــدارس المستأجرة حيث انخفض هذا الرقم بشكل واضح من متوســطٍ بلــغ ٥٣,٧٢ % طالــبــاً عــام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ٢٨,٨١ % طالبــاً عام ١٩٩٧/١٩٩٨ . وفي المــدارس التي تعمل بنظام الفترتين، لوحظ بأن متوسط حجم الشعبة قد بقي مستقراً خلال هذه الفــترة في حدود ٣٣ طالباً للشعبة الواحدة . أما بالنسبة لمتوسط عدد الطلبــة للمعلم الواحد، فقــد انخفــض فــي المــدارس التي تعمل بنظام الفترتين من ٢٨,٩٠ طالباً للمعلم الواحد عام ١٩٩٠/١٩٩١ إلى ٢٧,٣٢ طالباً عام ١٩٩٧/١٩٩٨ .

ومــن الجدير بالذكر أن بيانــات العمل الميداني قد وفرت الكثير من المؤشرات التي لم تتوفر البــيانــات الضــرورية لحســاب المؤشرات المقابلة لها في التقارير الإحصائيــة التربويــة لــوزارة التربيــة والتعليم، أو لوجود اختلافات في التعريفات المستخدمة في هذين المصدرين من البيانات، وقد أشرنا إلى هذه المجموعة من المؤشرات في أماكن متعددة في هذا التقرير.

٧-٤ أثر مشروع التطوير التربوي على مستوى التحصيل العلمي للطلبة :

لتقييم أثر مشروع التطوير التربوي على مستوى التحصيل العلمي لطلبــة المدارس المستفيدة من هذا المشروع تم سؤال مد راء المدارس المشمولــة بعينة الدراسة عن تقييمهــم لأثر هذا المشــروع على مستوى التحصيل العلمي لطلبة مدارسهم، حيث أفاد ٣١ % منهم بأن أثر هذا المشــروع على مستوى التحصيل العلمي لطلبة مدارسهم كان كبيرا جدا، في حين أشار ٤٥,٧ % مــنهم إلــى أن هذا الأثر كان كبيرا ، ولم تزد نسبة الذين لا يرون أي أثر لهذا المشروع علــى تحصــيل طلبتهم عن ٤,٧ % . ويشير الجدولان (٧١) و(٧٢) إلى وجود فر وقات حســب الجــنس والمــرحلة التعليمية . حيث يشير الجدول رقم (٧١) إلى أن ٧٩,٣ % من مــدراء المدارس يرون بأن استفادة طلبتهم من مشروع التطوير التربوي كانت كبيرة أو كبيرة جــدا، وهي ٧٦ % في مدارس الإناث، و ٧٣,٩ % في المدارس المختلطة . أما نسبة من لا يعتقدون بوجود أي أثر جوهري للمشروع على مستوى تحصيل طلبتهم فقد كانت ٤,٣ % في مــدارس الذكور و ٥,٩ % في مدارس الإناث، و ٣,٤ % في المدارس المختلطة . أما حسب المــرحلة التعليمــية، فقد أشار ٧٣,٤ % من مد راء المدارس الأساسيــة إلى أن أثر مشروع التطوير التربوي علــى مستوى تحصيل طلبتهم كــان كبيرا أو كبيرا جــدا ، ٩٣,١ % في المــدارس الــثانوية الأكاديمــية، و ٧٥,٤ % في المدارس الشاملة . ولم تشر أية مدرسة من المــدارس الــثانوية الأكاديمية إلى أن أثر مشروع التطوير التربوي على طلابها كان ضعيفا جــدا، فــي حين بلغت هذه النسبة ١٠,٣ % في المدارس الأساسية، ولم تزد عن ١,٦ % في المدارس الشاملة .

مــن الملاحــظ أن هناك رضىً لدى مد راء المدارس عن مشروع التطوير التربوي من حيث مساهمته في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة في المدارس ، وبالتالي فإننا يمكن أن نعتبر ذلــك حافــزا لمتابعة هذا المشروع وتطويره وتعميمه بحيث تستفيد منه أكبر نسبة ممكنة من المدارس .

الجدول رقم (٧١)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب مدى استفادة طلبتها من مشروع التطوير التربوي من حيث أثره على رفع مستوى تحصيل الطلبة فيها حسب الجنس

(من وجهة نظر مدير المدرسة)

مستوى الاستفادة الجنس	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
بشكل كبير جدا	% ١٠,٩	% ١٠,١	% ١٠,١	% ٣١,٠
بشكل كبير	% ١٨,٦	% ١٩,٤	% ٧,٠	% ٤٥,٧
إلى حد ما	% ٦,٢	% ٧,٠	% ٥,٤	% ١٨,٨
ضعيف	% ١,٦	% ٢,٣	% ٠,٨	% ٤,٧
المجموع	% ٣٧,٢	% ٣٨,٨	% ٣٢,٣	% ١٠٠

الجدول رقم (٧٢)

التوزيع النسبي للمدارس المشمولة بعينة الدراسة حسب مدى استفادة طلبتها من مشروع التطوير التربوي من حيث أثره على رفع مستوى تحصيل الطلبة فيها حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية مستوى الاستفادة	أساسية	ثانوية أكاديمية	شاملة	المجموع
بشكل كبير جدا	% ١٣,٢	% ٥,٤	% ١٢,٤	% ٣١,٠
بشكل كبير	% ١٤,٧	% ٥,٤	% ٢٥,٦	% ٤٥,٧
إلى حد ما	% ٦,٢	% ٠,٨	% ١١,٦	% ١٨,٦
ضعيف	% ٣,٩	–	% ٠,٨	% ٤,٧
المجموع	% ٣٨,٠	% ١١,٦	% ٥٠,٤	% ١٠٠

ثـــامنـــــاً : الاستنتـــاجات والتوصيـــات :

٨-١ الاستنتـــاجات :

٨-١-١ ملاحظات عامة :

قبل التطرق إلى نتائج هذه الدراسة يمكن أن نشير إلى بعض الملاحظات المهمة :

أ - لوحـــظ بأن الإطار الذي تم الحصول عليه من وزارة التربية للمدارس المستفيدة من مشـــروع الـــتطوير التربوي يعاني من بعض المشاكل منها أن تقدير نسبة الإنجاز لم يكـــن دقـــيقا، حيـــث تبيـــن أن بعض المدارس التي أشير إليها بأنها كاملة، وقد تمت مباشـــرة العمل بها مع بداية العام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩، لم تكن دخلت الخدمة الفعلية حتى تاريخ بداية العمل الميداني .

ب - بعض المدارس التي بنيت بالكامل قد أشير إليها باسم المشروع، وليس باسم المدرسة، مما ترتب عليه صعوبة التعرف على المدرسة باسمها الجديد (بعض المدارس أعدت كمدرســـة للذكـــور ثـــم استخدمت كمدرسة للإناث)، وبعض المدارس أعدت لتكون أساسية أصبحت ثانوية، وهكذا .

ج - لوحظ بأن هناك تغيرات في تبعية المدارس لمديريات التربية، وبخاصة في العاصمة والزرقاء والمفرق واربد .

د - لوحظ بأن الملاحظات التي تم استلامها من الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم حـــول الاستمارة الأولية التي تم إرسالها إليهم أغفلت بعض النقـــاط المهمة مثل عدم وجـــود مختـــبرات مخصصـــــة للأحيـــاء (حيث طلب بعض من استشيروا إضافة أســـئلة خاصـــة بمختبر الأحياء في حين أن الزيارات الميدانية لم تشر إلى مثل هذه المختـــبرات). كمـــا أن بعـــض الملاحظات أشار إلى ضرورة تقسيم المدارس إلى مـــدارس أساســـية وثانويـــة ومهنية وشاملة ، في حين تبين في الميدان أن التسميات الجديـــدة تتضمن إطلاق اسم المدرسة الشاملة على كل مدرسة تحتوي على أي صف مـــن الصـــفوف الـــثانوية (حتى ولو كان الصف الأول الثانوي الأدبي فقط) . كما طلبـــت مديـــرية الأبنـــية فـــي وزارة التربية والتعليم إضافة سؤال يتعلق بالنموذج المدرسي، ولكن في الميدان لوحظ عدم توفر هذه المعلومة لدى مد راء المدارس .

هـــ- كان لقيام فريق البحث بأنفسهم بجمع البيانات والملاحظات بصورة مباشرة أثر كبير علـــى مستوى دقة البيانات والمعلومات التي تم جمعها من الميدان ، هذا بالإضافة إلـــى أن فـــريق البحـــث لـــم يكـــتف بمجرد جمع الاستثمارات بعد تعبئتها من قبل المختصـــين فـــي المدرسة، وإنما كـــان يحرص على القيام بجولات تتضمن التعرف علـــى واقـــع المدرســـة بشكل عام : البناء ، والملاعب، والساحات ، والصفوف، و المكتبة ، والمختبرات ، والمسارح ، والمشاغل ، والقاعات المغلقة ، ودورات المياه. كمـــا تضـــمنت حـــوارا مـــع عدد من مدراء المدارس ومعلميها ومشرفي المكتبات والمختـــبرات وأحـــيانا الطلبة وأولياء الأمور كلمـــا كان ذلك متيسراً وقد وفرت هذه العملـــية كما هائلا من المعلومات والبيانـــات التي قام فريق البحث بتدوينها وما كان من الممكن الحصول على مثل هذه البيانات لو لم يقم فريق البحث بهذا العمل بنفسه .

و- كـــان لـــتعاون وزارة التربية والتعليم ممثلة بأمينها العام، ومديريات التربية ومد راء المـــدارس والمعلميـــن دورا كبـــيرا في إنجاح العمل الميداني الذي قـــــام به فريق البحث .

٨-١-٢ الاستنتـــاجات الرئيسة :

١- الأرض والبناء المدرسي :

أ - لوحـــظ بأن مساحات الأراضي للمدارس التي بنيت بالكامل كانت صغيرة وتتراوح ما بين (٢-٧) دونم على الأغلب. وقد ترتب على ذلك أن معظم هذه المدارس تعاني مـــن نقـــص حـــاد فـــي الملاعب وبخاصة ملاعب كرة القدم . كما يعاني من صغر ســـاحات الاصـــطفاف ولا سيما في المدارس المكتظة بالطلبة (الكثيرمنها يزيد عدد طلبتها عن ١٠٠٠ طالب) .

ب - لوحـــظ أن وضـــع البـــناء داخل قطع الأراضي في هذه المدارس لم يكن دائما بشكل يســـاعد علـــى الاســـتغلال الأمثل لهذه الأراضي، حيث هنالك مساحات من الأرض بأشـــكال يصـــعب الاستفادة منها إما بسبب شكلها الهندسي غير المناسب أو وضعها الطوبوغرافي .

ج - لوحـــظ بأن هنالك رضى عاماً عن البناء المدرسي بشكله العام وتوزيعاته الداخلية من قبل الإدارة والمعلمين .

د - باســـتثناءات قليلة، فقد كانت التشطيبات الداخلية، وبخاصة من حيث البلاط والأبواب وفواصـــل الـــتمدد محل ملاحظات كثيرة بالإضافة إلى التمديدات الصحية ومصارف المياه التي لم تكن دائما جيدة .

هـــ - لوحظ بأن إضافات الأبنية المدرسية والمرافق العامة والتجهيزات لم تكن في كثير من الحـــالات منسجمة مع مساحات الأراضي المتاحة في المدارس المستفيدة من مشروع الـــتطوير الـــتربوي ، ولذلـــك لوحظ وجود الكثير من الهدر والتفتيت لهذه المساحات بحيـــث اصبح ما تبقى من الأرض قليل الفائدة من حيث إمكانية استخدام الملاعب أو ساحات للاصطفاف أو حدائق .

و - لوحـــظ أن التشطيبات في المباني والمرافق التي تمت إضافتها إلى المدارس المستفيدة مـــن مشروع التطوير التربوي كانت جيدة في كثير من الحالات، وإن كانت تشبه في عيوبها بعض المدارس المبنية بالكامل (من حيث البلاط والأبواب الخشبية وغيرها).

٢- الصفوف والمرافق العامة :

أ - كانـــت توزيعـــات الصـــفوف المدرسية وجناح الإدارة جيدة بشكل عام . فمن حيث المســـاحة كانت مساحات الصفوف والنوافذ والإنارة والتهوية بشكلها العام جيدة . كما لوحـــظ بـــأن الجناح الإداري كان في الطابق الأرضي، ويتوافر على مكاتب الإدارة وكـــل ما يتصل به مما يسهل على الإدارة عملية المراقبة والمتابعة للأعمال الإدارية في المدرسة .

ب - توزعـــت المرافق العامة على الطوابق المختلفة بصورة يسهل معها الوصول إلى هذه المـــرافق، ويجعـــل الاســـتفادة مـــنها أفضل ما يمكن (لوحظ بأن مختبرات الكيمياء والفـــيزياء والمشاغل والمسارح كانت في الدور الأرضي أو التسوية، في حين كانت المكتـــبة في الطابق الأول، ومثلها مختبر الكمبيوتر. وقد أشار المسؤولون في معظم المـــدارس التـــي تمـــت زيارتها من المدارس المبنية بالكامل إلى أن المختبرات فيها مجهزة بأجهزة حديثة وكافية، وأن المواد الأولية اللازمة يتم الحصول عليها بصورة منـــتظمة، وتلبـــي احتـــياجات هذه المدارس من هذه المواد . أما فيما يتعلق بأجهزة الكمبيوتر فإن الوضع مختلف إذ أن هذه المدارس تشكو من قلة عدد الأجهزة، وأحيانا مـــن أنهـــا أصبحت قديمة جدا وغير صالحة للاستخدام . وذلك مع العلم بأن التوجه العـــام هـــو تعميم تعليم الكمبيوتر على كافة المراحل التعليمية (أي أن هناك قلة في الأجهـــزة وقلة في المشرفين حيث يقوم بعض متخصصي الكمبيوتر بالإشراف على

مختبرات الكمبيوتر في أكثر من مدرسة ، مما يترتب عليه انخفاض مستوى الاستفادة من هذه المختبرات) .

ج - أمـا فـيما يتعلق بدورات المياه، فلم تكن هناك قاعدة واحدة . ففي كثير من المدارس كانـت بعض دورات المياه في الطابق الأرضي من المدرسة ، كما توزعت دورات المـياه فـي مـدارس أخرى على الطوابق المختلفة . كما أن وجهات نظر المد راء والمدرسـين لم تتفق على أفضل الأماكن التي يفضل أن تكون فيها هذه الدورات مع وجود فوارق بين مدارس الذكور والإناث حيث يفضل بعضهم، وبخاصة في مدارس الإنـاث أن تكون داخل البناء المدرسي مع اعترافهم بالمشاكل التي قد تنجم عن ذلك، ومـن أهمها مشاكل التسرب، وضرورة الصيانة المستمرة، والمحافظة على النظافة. أمـا بالنسـبة للذكور، فإن أغلب الآراء كانت تفضل أن تكون هذه الدورات خارجية بهدف المراقبة والمتابعة المستمرة وبخاصة في المدارس الأساسية الأولى (الصفوف أقل من السادس)، والمدارس الأساسية المختلطة .

د - لوحـظ أن بعـض الأبنـية المضافة لم يشتمل على تمديدات صحية ومصارف مياه ودورات مـياه أو تمديـدات كهربائية جيدة وكافية مما يؤثر على درجة الاستفادة من هـذه الأبنـية والمرافق والأجهزة الكهربائية (بعض هذه المدارس غير مربوط على شبكة الكهرباء أو شبكة المياه ويفتقر إلى وجود الهاتف) .

هـ - لوحظ أن المباني الصفية المضافة إلى المدارس المستفيدة كانت تقريبا على نمط واحد (صـف مـن الغرف الصفية أمامه ممر مزجج). ولوحظ أيضا أن الإدارة في هذه المـدارس قد نقلت من المباني القديمة إلى البناء الجديد ، وبعض هذه المدارس استفاد من مشروع التطوير التربوي في أكثر من مرحلة .

و - لوحـظ بـأن الأجهـزة بما فيها أجهزة الحاسوب التي زودت بها مختبرات المدارس المسـتفيدة من إضافة الأبنية والتجهيزات كانت حديثة وكافية على وجه العموم، ولم تـرد أيـة شكوى حول تزويد هذه المختبرات بالمواد المخبرية اللازمة (وذلك على خلاف المدارس المبنية بالكامل) .

٣- **الإدارة ، المعلمون ، الطلبة :**

أ - كـان مـن أبـرز النتائج التي تم التوصل إليها هي أن درجة الانسجام بين الإدارة والمعلميـن والطلبة في المدارس التي تمت زيارتها كانت عالية (هذا ما تم استنتاجه أثـناء مقـابلات المـد راء والمعلمين والطلبة الذين تم الاتصال بهم أثناء الزيارات الميدانية) . كما أن المدارس التي تمت زيارتها كانت بصورة عامة على علاقة جيدة مـع المجـتمع المحلي، وكانت لديها مجالس لأولياء الأمور (وإن لم تكن المشاركة كبيرة، إلا أن العلاقات جيدة) .

ب - أشار مد راء المدارس والمعلمون إلى أن إضافة الأبنية والأجهزة والمعدات قد تركت أثـرا إيجابيا على العملية التعليمية والتربوية فيها، إلا أن بعض المد راء شكوا من أن هـنالك إرباكـا و عدم تنظيم في توزيع الأجهزة على المدارس المستفيدة، وبخاصة فـيما يـتعلق بأجهزة الحاسوب (مدارس ترسل إليها أجهزة حاسوب في حين ترسل الطاولات والمتعلقات إلى مدارس أخرى وبالتالي تتعذر الاستفادة من هذه الأجهزة).

٨-١ التوصيـــــات:

١- توصيات عامة :

أ - إعـــادة الـــنظر في إطار المدارس المستفيدة من مشروع التطوير التربوي، سواء كان ذلـــك بناء بالكامل أم إضافة مباني وتجهيزات، بحيث يشار إلى هذه المدارس بالاسم (ولـــيس باســـم المشـــروع)، وتحديد نسبة الإنجاز، وما إذا كانت المدرسة قد باشرت العمل أم لا، بحيث يسهل إجراء دراسات أخرى على الإطار .

ب - دراســـة المـــدارس المستفيدة من مشروع التطوير التربوي كلا منها على حده كحالة خاصـــة ، وذلـــك لتلافـــي الهدر الذي لوحظ في هذا السياق حيث لوحظ بأن بعض المـــدارس التـــي تم إنشاؤها بالكامل تأخرت الاستفادة منها لعام دراسي كامل لأسباب فنـــية أو إداريـــة كـــان من الممكن تجاوزها لو أن مديرية الأبنية في وزارة التربية والتعليم والجهات الأخرى ذات العلاقة قد قامت بمثل هذه المتابعة .

ج - التنســـيق بين المديريات والجهات المختلفة في الوزارة حيث لوحظ أن بعض الأجهزة (وبخاصة أجهزة الحاسوب) كان يتم إرسالها إلى بعض المدارس ثم يتم سحبها بعد ذلك إلى أماكن أخرى دون إبداء الأسباب مما يسبب حرجا وإرباكا للعملية التربوية لا مبرر له .

د - أن تـــتم عملية تقييم لاحقة (بعد أن يتم إنجاز مشروع التطوير التربوي بكافة مراحله) لقطـــاع المبانـــي والتجهيزات والمعدات المدرسية، وذلك لأهمية هذا البند من بنود مشروع التطوير التربوي وما يمثله من نسبة عالية من كلفة هذا المشروع الإجمالية ، حيث أن هنالك نسبة غير قليلة من المدارس المستفيدة ما زالت لم تدخل مجال الخدمة الفعلية . (يمكن أن تتم عملية التقييم الثانية بعد عامين من تاريخه) .

٢- الأرض والبناء المدرسي:

أ - اختـــيار واســـتملاك الأراضي التي ستبنى عليها المدارس بحيث يراعى فيها الموقع المناســـب والمســـاحة المناسبة التي تسمح بإقامة المباني والملاعب والساحات العامة والحدائـــق. وإذا تعـــذر اســـتملاك هذه الأراضي، فيمكن التفكير ببدائل مختلفة مثل الـــتعاون والتبادل مع البلديات والوزارات والدوائر المختلفة في الدولة . وبالنظر إلى أن مساحة ملعب كرة قدم يساوي خمسة دونمات، فمن الضروري أن لا تقل مساحة الأراضي التي ستتم إقامة المباني المدرسية عليها عن ١٠ دونمات كحد أدنى .

ب - أن تـــتم دراســـة الوضـــع الطوبوغرافـــي وشكل الأراضي التي ستتم إقامة المباني المدرســـية علـــيها بصـــورة مستفيضة قبل وضع التصاميم لهذه المدارس، بحيث يتم تحقـــيق الاســـتفادة القصـــوى مـــن مســـاحات الأراضي والتقليل من الهدر في هذه المساحات مع مراعاة توفير أكبر قدر ممكن من الإضاءة والتهوية الطبيعية للصفوف والمـــرافق العامـــة فـــي هـــذه المـــدارس . ويفضـــل تجنب الأراضي ذات الوضع الطوبوغرافي السيئ الذي تترتب عليه إقامة أسوار استنادية عالية مكلفة . ونعتقد أن التنســـيق بيـــن مديرية الأبنية في وزارة التربية والتعليم والمقاولين يضمن الحصول على أفضل النتائج في هذا السياق .

ج - التشـــدد عـــند استلام الأبنية المدرسية للتأكد من أن المتعهدين قد نفذوا إنشاء المباني المدرســـية والأســـوار والساحات والمرافق العامة، وبخاصة التشطيبات الداخلية لهذه المبانـــي بطـــريقة جيدة، وذلك بإشراف دقيق من مديرية الأبنية المدرسية في وزارة التربـــية والتعلـــيم ، وإلـــزام المتعهدين بالقيام بالصيانة اللازمة وفـــق العقود المتفق عليها.

٣- **الصفوف والمرافق العامة :**

أ - أن تكون دورات المياه للطالبات داخلية مع ضرورة زيادة أعداد الأذنة للقيام بعمليات النظافة اللازمة ، واستمرار عملية المتابعة والصيانة لهذه الدورات . أما بالنسبة للذكور، وبخاصة في المدارس الثانوية، فإننا نرى أن من الأفضل أن تكون خارجية .

ب - تفعيل المكتبة والمسرح بشكل أكبر وضرورة الاحتفاظ بالسجلات الأساسية للمكتبة وللمختبرات بحيث يتم تفريغ وتجهيز هذه البيانات بصورة دورية منتظمة (كأن تكون شهرية مثلا) مما يسهل الحصول عليها عند الضرورة .

ج - بالنظر إلى أن التوجه العام لدى وزارة التربية والتعليم هو تعميم تعليم الحاسوب على مراحل التعليم المختلفة ، وبالنظر إلى ما لوحظ من ضعف شديد في هذا السياق في الميدان سواء أكان ذلك من حيث مختبرات الحاسوب (عددها ومساحتها) وعدد أجهزة الحاسوب ونوعيتها والتمديدات الكهربائية اللازمة ومشرفي المختبرات والبرمجيات اللازمة، فإنها بحاجة إلى دراسة متخصصة بحيث يتم تحديد الاحتياجات الفعلية منها على مستوى المدرسة الواحدة، وذلك حتى لا نصل إلى مرحلة يظهر فيها عدم الانسجام بين القرارات الإدارية بتعميم تعليم الحاسوب والقدرة الفعلية على التنفيذ. بالنسبة للإدارة ، فإننا نوصي بأن يتم إيلاء هذا الجانب قدرا أكبر من الاهتمام وذلك لأهمية استخدام الحاسوب في الإدارة ، فليس من المعقول أن يتم تدريب طلبة الصفوف الأساسية الأولى على استخدام الحاسوب في حين لا يستطيع المدير والجهاز الإداري والمعلمون استخدام الحاسوب في الأعمال الإدارية والتعليمية.

المراجـــــع :

١- فكـــتور بلـــه ، تيســـير الـــنهار ، أمل الخاروف، **مؤشرات التعليم العام في الأردن ١٩٨٩-١٩٩٢**، المركـــز الوطني للبحث والتطوير التربوي (المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية)، سلسلة منشورات المركز ٢٨ ، عمان-الأردن، آب، ١٩٩٤.

٢- وزارة التربية والتعليم ، التقرير الإحصائي التربوي ، السنوات ١٩٩١/٩٠ -١٩٩٧/ ١٩٩٨، عمان-الأردن .

الملاحـــــــق

الملحق رقم (١)

العينة والعينة المركزة حسب مديرية التربية والجنس والمستوى التعليمي ونوع الاستفادة من مشروع التطوير التربوي

الرقم	اسم المدرسة	الجنس	المرحلة	نوع الاستفادة
اربد الأولى/ذكور				
١	المعترض الغربي الإلزامية	ذكور	أساسي	بناء بالكامل
اربد الأولى/ إناث				
٢	النعيمه الأساسية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٣	السياف الإلزامية للبنات	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٤	نهاوند الأساسية	إناث	أساسي	إضافة مباني
٥	حواره الإلزامية الأولى*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٦	الصريح الأساسية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٧	الحصن الثانوية	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
٨	حكما الثانوية	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
اربد الثانية/ذكور				
٩	جمحا الإلزامية	ذكور	أساسي	بناء بالكامل
اربد الثانية/إناث				
١٠	بيت يافا الثانوية*	إناث	ثانوي	إضافة مباني
١١	الطيبة الثانوية	إناث	ثانوي	بناء بالكامل
عجلون/ذكور				
١٢	الجبل الأخضر الأساسية	ذكور	أساسي	إضافة مباني
١٣	السفينة الأساسية*	ذكور	أساسي	إضافة مباني
١٤	عبين وعبلين الثانوية*	ذكور	ثانوي	إضافة تجهيزات
عجلون/إناث				
١٥	الحرث الأساسية المختلطة*	إناث	أساسي	إضافة مباني
١٦	العامرية الأساسية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
١٧	السفينة الأساسية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
١٨	عين جنة الثانوية	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
جرش/ذكور				
١٩	جبه الأساسية*	ذكور	أساسي	إضافة معدات
٢٠	برما الثانوية*	ذكور	ثانوي	بناء بالكامل
٢١	مرصع الثانوية*	ذكور	ثانوي	إضافة مباني
جرش/إنـــاث				
٢٢	ظهر السرو الإلزامية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٢٣	مرصع الأساسية المختلطة	مختلطة	أساسي	إضافة تجهيزات
٢٤	جملة الأساسية	مختلطة	أساسي	إضافة مباني
٢٥	الكته الثانوية*	إناث	ثانوي	بناء بالكامل
٢٦	ريمون الثانوية	إناث	ثانوي	بناء بالكامل
الرمثا/إناث				
٢٧	الرمثا الإلزامية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٢٨	الشجرة الثانوية	إناث	ثانوي	بناء بالكامل

٢٩	الشجرة الثانوية*	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
٣٠	الخنساء الثانوية*	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
الأغوار الشمالية/ذكور				
٣١	العدسية الأساسية	ذكور	أساسي	إضافة مباني
٣٢	الملك طلال الثانوية	ذكور	ثانوي	إضافة تجهيزات
٣٣	وادي اليابس الثانوية	ذكور	ثانوي	إضافة تجهيزات
الأغوار الشمالية/إناث				
٣٤	كريمة الأغوار الشمالية الإلزامية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٣٥	السليخات الأساسية*	إناث	أساسي	إضافة تجهيزات
بني كنانه/ذكور				
٣٦	المنصورة الأساسية*	ذكور	أساسي	إضافة مباني
بني كنانه/إناث				
٣٧	المخيبه التحته الأساسية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٣٨	عقربا الثانوية (الخنساء)	إناث	ثانوي	إضافة مباني
٣٩	ملكا الثانوية	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
٤٠	حريما الثانوية	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
٤١	سمر الثانوية	إناث	ثانوي	إضافة مباني
الكوره/ذكور				
٤٢	كفر عوان إلزامي	ذكور	أساسي	بناء بالكامل
٤٣	تبنه الثانوية	ذكور	ثانوي	إضافة مباني
٤٤	الأشرفية الثانوية	ذكور	ثانوي	بناء بالكامل
المفرق الأولى/ذكور				
٤٥	الدجنية الثانوية	ذكور	ثانوي	إضافة تجهيزات
المفرق الأولى/إناث				
٤٦	حي الفليحات الإلزامية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٤٧	رحاب المفرق الثانوية	إناث	ثانوي	بناء بالكامل
المفرق الثانية/ذكور				
٤٨	حمراء السحيم الأساسية	ذكور	أساسي	بناء بالكامل
٤٩	الخالدية المفرق*	ذكور	ثانوي	بناء بالكامل
٥٠	روضة بسمة الثانوية	ذكور	ثانوي	إضافة تجهيزات
المفرق الثانية/إناث				
٥١	سبع أصر الأساسية	إناث	أساسي	إضافة مباني
٥٢	حمراء السحيم الأساسية	إناث	أساسي	إضافة مباني
٥٣	حليوه المسراحه الأساسية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
الكرك/ذكور				
٥٤	المرج الأساسية	ذكور	أساسي	بناء بالكامل
٥٥	الثنية الثانوية	ذكور	ثانوي	بناء بالكامل
٥٦	غور الصافي الثانوية	ذكور	ثانوي	إضافة تجهيزات
الكرك/إناث				
٥٧	غور الذراع الأساسية	إناث	أساسي	بناء بالكامل

٥٨	جوزه الإلزامية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٥٩	الشهابية الثانوية*	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
الطفيلة/ذكور				
٦٠	العيص الأساسية*	ذكور	أساسي	إضافة تجهيزات
٦١	بصيرا الثانوية*	ذكور	ثانوي	إضافة تجهيزات
الطفيلة/إناث				
٦٢	العيص الأساسية*	إناث	أساسي	إضافة مباني
٦٣	المنصورة الأساسية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٦٤	بصيرا الثانوية	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
معان/ذكور				
٦٥	الطيبة الأساسية*	ذكور	أساسي	إضافة تجهيزات
معان/إناث				
٦٦	الهاشمية الأساسية	إناث	أساسي	إضافة مباني
٦٧	القاع الأساسية	إناث	أساسي	إضافة تجهيزات
العقبة/إناث				
٦٨	الديسة الثانوية*	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
المزار/ذكور				
٦٩	مؤته الثانوية	ذكور	ثانوي	إضافة مباني
٧٠	ذات راس الثانوية	ذكور	ثانوي	بناء بالكامل
المزار/إناث				
٧١	أم حمـــــاط الأساســـــية المختلطة*	مختلطة	أساسي	إضافة تجهيزات
٧٢	سول الثانوية	مختلطة	ثانوي	إضافة تجهيزات
القصر/إناث				
٧٣	زهراء الأساسية المختلطة	مختلطة	أساسي	إضافة مباني
٧٤	إمرع الأساسية*	إناث	أساسي	إضافة مباني
٧٥	فقوع الثانوية	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
عمان الأولى/ذكور				
٧٦	ماركا إلزامي	ذكور	أساسي	بناء بالكامل
٧٧	المنارة الأساسية*	ذكور	أساسي	إضافة مباني
٧٨	توفيق أبو الهدى الإلزامية	ذكور	أساسي	بناء بالكامل
٧٩	طلحة بن عبد الله الأساسية	ذكور	أساسي	إضافة تجهيزات
٨٠	إســكان الهاشــمي الجنوبي الثانوي	ذكور	ثانوي	بناء بالكامل
عمان الأولى/إناث				
٨١	ماركا الشمالية الإلزامية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٨٢	أم شريك الأساسية	إناث	أساسي	إضافة مباني
٨٣	طبربور نهاوند (القادسية)	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
عمان الثانية/ذكور				
٨٤	ابراهيم بن الأغلب الأساسية	ذكور	أساسي	إضافة تجهيزات
٨٥	جبل النظيف الإلزامية*	ذكور	أساسي	بناء بالكامل

٨٦	جاوه الثانوية	ذكور	ثانوي	إضافة مباني
عمان الثانية/إناث				
٨٧	حي نزال(راس العين) الأساسية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٨٨	جويده الإلزامية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٨٩	الرباحية الجنوبية الأساسية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٩٠	أم الحيران الثانوية	إناث	ثانوي	إضافة مباني
٩١	الحسينه الثانوية	إناث	ثانوي	بناء بالكامل
عمان الثالثة/ذكور				
٩٢	خشافية الدبابية الأساسية*	ذكور	أساسي	إضافة تجهيزات
٩٣	لبن الأساسية	ذكور	أساسي	بناء بالكامل
٩٤	العال الأساسية*	ذكور	أساسي	إضافة تجهيزات
عمان الثالثة/إناث				
٩٥	أم بطمه الأساسية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٩٦	سحاب الإلزامية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
٩٧	أورينبة الشرقية الأساسية	مختلطة	أساسي	إضافة مباني
٩٨	الذهيبة الغربية الثانوية*	إناث	ثانوي	إضافة مباني
٩٩	الفقهاء الثانوية	إناث	ثانوي	إضافة تجهيزات
١٠٠	نقل الثانوية المختلطة	مختلطة	ثانوي	إضافة مباني
١٠١	الموقر الثانوية*	إناث	ثانوي	بناء بالكامل
الزرقاء الأولى/ذكور				
١٠٢	حي النزهة الإلزامية*	ذكور	أساسي	إضافة مباني
١٠٣	الغويرية الإلزامية	ذكور	أساسي	إضافة مباني
١٠٤	الغويرية الإلزامية	ذكور	أساسي	بناء بالكامل
١٠٥	حي الأمير عبد الله الإلزامية	ذكور	اساسي	بناء بالكامل
١٠٦	الجبل الأبيض الثانوية	ذكور	ثانوي	بناء بالكامل
الزرقاء الأولى/إناث				
١٠٧	المروة الأساسية*	إناث	أساسي	إضافة مباني
١٠٨	حي معصوم الإلزامية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
الزرقاء الثانية/إناث				
١٠٩	جبعة الأساسية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
١١٠	المشيرفه الأساسية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
١١١	الرصيفه الأساسية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
١١٢	أم الصليح الأساسية*	إناث	أساسي	إضافة مباني
١١٣	حي الرشيد الغربي الأساسية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
البلقاء/ذكور				
١١٤	البقعة الثانوية	ذكور	ثانوي	بناء بالكامل
١١٥	الصبيحي الثانوية	ذكور	ثانوي	إضافة مباني

البلقاء/إناث				
١١٦	البيرة الأساسية	إناث	أساسي	بناء بالكامل
١١٧	المغاريب الأساسية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
١١٨	المضمار الأساسية	إناث	أساسي	إضافة مباني
مأدبا/ذكور				
١١٩	الواله الأساسية*	ذكور	أساسي	إضافة مباني
١٢٠	طارق بن زياد الأساسية*	ذكور	أساسي	إضافة مباني
١٢١	المشقر الثانوية*	ذكور	ثانوي	إضافة تجهيزات
١٢٢	الفيصلية الثانوية	ذكور	ثانوي	بناء بالكامل
مأدبا/إناث				
١٢٣	بلوطه الأساسية	إناث	أساسي	إضافة مباني
١٢٤	أم أيمن الأساسية*	إناث	أساسي	بناء بالكامل
١٢٥	مكاور الأساسية	إناث	أساسي	إضافة المباني
١٢٦	الفيحاء الأساسية	إناث	أساسي	إضافة مباني
١٢٧	المشرفة الأساسية	إناث	أساسي	إضافة مباني
١٢٨	حسبان الثانوية	إناث	ثانوي	بناء بالكامل
١٢٩	مليح مأدبا الثانوية	إناث	ثانوي	بناء بالكامل
١٣٠	جرينا الثانوية*	إناث	ثانوي	بناء بالكامل
الشونة الجنوبية/ذكور				
١٣١	الرامه الأساسية	ذكور	أساسي	إضافة مباني
١٣٢	الروضة الثانوية للبنين*	ذكور	ثانوي	بناء بالكامل

* المدارس المشمولة بالعينة المركزة .

الملحق رقم (٢)
دراسة تقييم إنشاء المدارس والخدمات ضمن مشروع
تقييم خطة التطوير التربوي في الأردن ٢٠٠٠

إن المعلومـــات الواردة في هذه الاستمارة هي لأغراض إحصائية محضة وتعتبر سرية للغاية بموجب قانون الإحصاءات رقم(٢٤) لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته .

١ . البيانات التعريفية بالمدرسة

١٠١ المحافظة : ☐☐	عنوان المدرسة :
١٠٢ اللواء : ☐☐	تلفون : فاكس :
١٠٣ القضاء : ☐☐	ص.ب :
١٠٤ المديرية العامة للتربية : ☐☐	العنوان الإلكتروني :
١٠٥ مديرية التربية : ☐☐	الرقم الوطني للمدرسة :
١٠٦ اسم المدرسة : ☐	☐☐☐☐

مراحل العمل الميداني

اسم الباحث : التاريخ // ٢٠٠٠	اسم المدقق المكتبي : التاريخ // ٢٠٠٠
اسم المراقب : التاريخ // ٢٠٠٠	اسم المرمز : التاريخ // ٢٠٠٠
اسم المدقق الميداني : التاريخ // ٢٠٠٠	اسم المدخل : التاريخ // ٢٠٠٠

نتيجة الزيارة

١ تمت	٤ . رفضت المدرسة التعاون
٢ أجلت	٥ . المكان خالي
٣ لا يوجد أحد في المدرسة	٦ . أخرى

ملاحظة : إذا استعملت استمارة مكملة ضع إشارة (x) في المربع ☐.

٢ . البيانات الخاصة بالمدرسة

٢٠١ المدرسة حسب المرحلة التعليمية :
١ – أساسية
٢ – ثانوية أكاديمية
٣ – ثانوية مهنية
٤ – شاملة

٢٠٢ المدرسة حسب النوع :
١ – ذكور
٢ – إناث
٣ – مختلطة

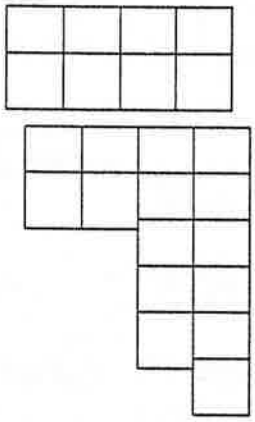

٢٠٣ مساحة أرض المدرسة الكلية (بالمتر المربع)
٢٠٤ مسطح البناء المدرسي الكلي (بالمتر المربع)
٢٠٥ نموذج البناء المدرسي :
٢٠٦ طاقة المدرسة الاستيعابية للطلبة
٢٠٧ عدد الطلبة الفعلي في المدرسة
٢٠٨ عدد الغرف الصفية
٢٠٩ عدد المعلمين
٢١٠ عدد الموظفين الإداريين
٢١١ هل هناك ملعب لكرة القدم ؟
١ – نعم ٢ – لا

٢١٢ هل هناك ملعب لكرة الطائرة في المدرسة ؟
١ – نعم ٢ – لا

٢١٣ هل هناك ملعب لكرة السلة في المدرسة ؟
١ – نعم ٢ – لا

٢١٤ هل هناك ملاعب أخرى في المدرسة ؟
١ – نعم ٢ – لا

إذا كان الجواب نعم حدد هذه الملاعب :

٢١٥ هل هناك صالة ألعاب مغلقة في المدرسة ؟
١ – نعم ٢ – لا

٢١٦ هل هناك دورات مياه في المدرسة ؟
١ – نعم ٢ – لا

إذا كان الجواب نعم حدد عدد الوحدات الصحية المتوفرة :
١ – عدد الوحدات الصحية للطلبة
٢ – عدد الوحدات الصحية للمعلمين والإداريين

٢١٧ أين تقع دورات مياه الطلبة ؟
١ – داخل بناء المدرسة
٢ – خارج بناء المدرسة

٢١٨ هل هناك غرفة استراحة للأساتذة ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢١٩ هل هناك مقصف في المدرسة ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٢٠ هل تقع المدرسة على شارع رئيسي ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٢١ هل هناك صعوبة في الوصول إلى المدرسة ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٢٢ هل هناك سور إسمنتي أو حجري محيط بالمدرسة ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٢٣ هل هناك مكتبة في المدرسة ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٢٤ ما هي طاقة المكتبة الاستيعابية من حيث عدد الطلاب ؟ ☐☐

٢٢٥ هل هناك أمين للمكتبة ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٢٦ إذا كان الجواب نعم فهل هو متخصص في مجال المكتبات ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٢٧ هل تحتفظ المكتبة بسجل لروادها ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

إذا كان الجواب نعم

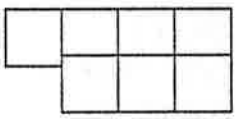

٢٢٨ ما هو عدد الكتب المتوافرة في هذه المكتبة ؟
٢٢٩ ما هو عدد الدوريات المتوافرة في هذه المكتبة ؟
٢٣٠ ما هو عدد الرواد لهذه المكتبة في العام الدراسي الماضي ١٩٩٩/٩٨ ؟

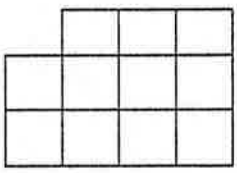

١ – من المعلمين
٢ – من الطلبة
٣ – من المجتمع المحلي

٢٣١ ما هو عدد الكتب المستعارة في العام الدراسي الماضي ١٩٩٩/٩٨ ؟

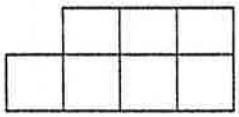

١ – من المعلمين
٢ – من الطلبة

٢٣٢ هل هناك إذاعة مدرسية ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٣٣ هل هناك مجلات حائط ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

إذا كان الجواب نعم

٢٣٤ ما هو عدد هذه المجلات ؟ ☐

٢٣٥ ما هي تخصصات هذه المجلات ؟ ☐

١ – مجلات علمية

٢ – مجلات أدبية

٣ – أخرى (حدد)

٢٣٦ هل هناك نشاطات فنية في المدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

إذا كان الجواب نعم

٢٣٧ ما هي أنواع هذه النشاطات ؟ ☐

١ – مسرح

٢ – معارض فنية

٣ – نشاطات أدبية

٤ – أخرى (حدد)

٢٣٨ هل هناك مسرح في المدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٣٩ ما هي سعة هذا المسرح ؟ ☐

إذا كان الجواب نعم

٢٤٠ ما هو عدد العروض المسرحية في العام الماضي ١٩٩٩/٩٨ ☐☐

٢٤١ هل يوجد مختبر للفيزياء في المدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

(إذا كان الجواب نعم فاجب عن الأسئلة من ٢٤٢–٢٥٠)

٢٤٢ ما هي طاقة مختبر الفيزياء الاستيعابية ؟ ☐☐

٢٤٣ ما إجمالي عدد الحصص الأسبوعية التي تعطى في هذا المختبر ؟

٢٤٣ ما هي الصفوف المستفيدة من هذه الحصص ؟ ☐

الصف	عدد الحصص
١ –	
٢ –	
٣ –	
٤ –	
٥ –	
٦ –	

٢٤٥ هل هناك مشرف مختبر متخصص في الفيزياء ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٤٦ إذا كان الجواب نعم فما هو المستوى العلمي له ؟

٢٤٧هل تعتقد بأن الأجهزة المتوافرة في المختبر كافية (من حيث العدد) لعمل التدريبات اللازمة للطلبة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٤٨ هل تعتقد بأن الأجهزة بحاجة إلى تحديث (أي أنها أصبحت قديمة ولا تصلح للتدريب) ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٤٩ هل تتم صيانة هذه الأجهزة بصورة دورية بهدف استدامة عملها ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٥٠ هل تتوافر المواد اللازمة لعمل التجارب المخبرية (بالكمية الكافية وفي الوقت المناسب) ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٥١ هل هناك مختبر للكيمياء في المدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

(إذا كان الجواب نعم فأجب عن الأسئلة من ٢٥٢-٢٦٠)

٢٥٢ ما هي طاقة مختبر الكيمياء الاستيعابية ؟ ☐☐

٢٥٣ ما هو عدد الحصص الأسبوعية التي تعطى في هذا المختبر ؟ ☐

٢٥٤ ما هي الصفوف المستفيدة من هذه الحصص ؟

الصف	عدد الحصص
١ –	
٢ –	
٣ –	
٤ –	
٥ –	
٦ –	

٢٥٥ هل هناك مشرف مختبر متخصص في الكيمياء ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٥٦ إذا كان الجواب نعم فما هو المستوى العلمي له ؟

٢٥٧ هل تعتقد بأن الأجهزة المتوافرة كافية (من حيث العدد) لعمل التدريبات اللازمة للطلبة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٥٨ هل تعتقد بأن هذه الأجهزة بحاجة إلى تحديث (أي أنها أصبحت قديمة ولا تصلح للتدريب) ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٥٩ هل تتم صيانة هذه الأجهزة بصورة دورية بهدف استدامة عملها ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٦٠ هل تتوافر المواد اللازمة لعمل التجارب المختبرية (بالكمية والكيفية وفي الوقت المناسب) ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٦١ هل هناك مختبر للأحياء في المدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

(إذا كان الجواب نعم فأجب عن الأسئلة من٢٦٢ –٢٧٠)

٢٦٢ ما هي طاقة مختبر الأحياء الاستيعابية ؟ ☐☐

٢٦٣ ما هو عدد الحصص الأسبوعية التي تعطى في هذا المختبر ؟ ☐☐

٢٦٤ ما هي الصفوف المستفيدة من هذه الحصص ؟

الصف	عدد الحصص
١ –	
٢ –	
٣ –	
٤ –	
٥ –	
٦ –	

٢٦٥ هل هناك مشرف مختبر متخصص في الأحياء ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٢٦٦ إذا كان الجواب نعم فما هو المستوى العلمي له ؟

٢٦٧ هل تعتقد بأن الأجهزة المتوافرة كافية (من حيث العدد) ☐

لعمل التدريبات اللازمة للطلبة ؟

١ – نعم ٢ – لا

٢٦٨ هـل تعتقد بأن الأجهزة بحاجة إلى تحديث (أي أنها أصبحت قديمة ولا تصلح للتدريب) ؟

1– نعم ٢ – لا ☐

٢٦٩ هل تتم صيانة هذه الأجهزة بصورة دورية بهدف ☐

استدامة عملها ؟

١ – نعم ٢ – لا

٢٧٠ هل تتوافر المواد اللازمة لعمل التجارب المختبرية ☐

(بالكمية الكافية وفي الوقت المناسب) ؟

٢٧١ هل هناك مختبر للعلوم العامة في المدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

(إذا كان الجواب نعم فأجب عن الأسئلة من ٢٧٢–٢٧٩)

٢٧٢ ما هي طاقة مختبر العلوم العامة الاستيعابية ؟ ☐

٢٧٣ ما هي عدد الحصص الأسبوعية التي تعطى ☐

في هذا المختبر ؟

٢٧٣ ما هي الصفوف المستفيدة من هذه الحصص ؟

الصف	عدد الحصص
١ –	
٢ –	
٣ –	
٤ –	
٥ –	
٦ –	

٢٧٥ هل هناك مشرف مختبر متخصص في المختبرات ؟
١ – نعم ٢ – لا

٢٧٦ إذا كان الجواب نعم فما هو المستوى العلمي له ؟ 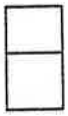

٢٧٧ هل تعتقد بأن هذه الأجهزة المتوافرة كافية (من حيث العدد) لعمل التدريبات اللازمة للطلبة ؟
١ – نعم ٢ – لا

٢٧٨ هل تعتقد بأن هذه الأجهزة بحاجة إلى تحديث (أي أنها أصبحت قديمة ولا تصلح للتدريب) ؟
١ – نعم ٢ – لا

٢٧٩ هل تتم صيانة هذه الأجهزة بصورة دورية بهدف استدامة عملها ؟
١ – نعم ٢ – لا

٢٨٠ هل هناك مختبر للحاسوب في المدرسة ؟
١ – نعم ٢ – لا

(إذا كان الجواب نعم فأجب عن الأسئلة من ٢٨١–٢٩٠)

٢٨١ ما هو عدد الأجهزة في مختبر الحاسوب ؟ 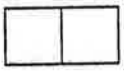

٢٨٢ ما هو عدد الحصص الأسبوعية التي تعطى في هذا المختبر ؟

٢٨٣ ما هو عدد المستخدمين أسبوعيا لهذا المختبر 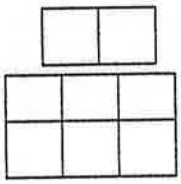
١ – من الطلبة
٢ – من الأساتذة

٢٨٤ ما هي الصفوف المستفيدة من هذه الحصص ؟

الصف	عدد الحصص
١ –	
٢ –	
٣ –	
٤ –	
٥ –	
٦ –	

٢٨٥ هل هناك مشرف مختبر متخصص في الحاسوب :
١ – نعم ٢ – لا

٢٨٦ إذا كان الجواب نعم فما هو المستوى العلمي له ؟ ☐☐

٢٨٧ هل تعتقد بأن الأجهزة المتوافرة كافية (من حيث العدد) لعمل التدريبات اللازمة للطلبة ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٨٨ هل تعتقد بأن هذه الأجهزة بحاجة إلى تحديث (لأنها أصبحت قديمة ولا تصلح للتدريب) ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٨٩ هل تتم صيانة هذه الأجهزة بصورة دورية بهدف استدامة عملها ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٩٠ هل تتوافر البرمجيات والمواد اللازمة للتدريب (بالوقت والنوعية المناسبة) ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٩١ هل تتوافر في المدرسة أجهزة تلفزيون للغايات التعليمية ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٩٢ إذا كان الجواب نعم فما هو عدد هذه الأجهزة ؟ ☐☐

٢٩٣ إذا كان الجواب لا ، أذكر الأسباب ؟ ☐

٢٩٤ هل تستخدم هذه الأجهزة في استقبال البرامج التعليمية ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٢٩٥ إذا كان الجواب لا، أذكر الأسباب ؟

٢٩٦ إذا كان الجواب نعم أين يتم استخدام هذه الأجهزة لهذه الغاية ؟
١ – في قاعة خاصة
٢ – في الصفوف
٣ – أماكن أخرى ، حدد ...

٢٩٧ ما إجمالي عدد الساعات من البرامج التعليمية التي يتم استقبالها في هذه المدرسة أسبوعيا ؟ ☐☐

٢٩٨ ما هي الصفوف المستفيدة من هذا البث (هذه البرامج) :

الصف	عدد الحصص
١ –	
٢ –	
٣ –	
٤ –	
٥ –	
٦ –	

٢٩٩ هل تتوافر في المدرسة أجهزة فيديو ؟ ☐
١ – نعم ٢ – لا

٣٠٠ إذا كان الجواب نعم فما هو عدد هذه الأجهزة ؟ ☐☐

٣٠١ هل تتوافر في المدرسة مكتبة لأشرطة الفيديو التعليمية ؟

١ – نعم ٢ – لا

٣٠٢ إذا كان هناك مكتبة أشرطة تعليمية فما هو عدد الأشرطة المتوافرة ؟ ☐☐

٣٠٣ هل هناك أجهزة تسجيل لغايات تعليمية في هذه المدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٣٠٤ هل هناك مكتبة أشرطة تعليمية في المدرسة ؟

١ – نعم ٢ – لا

٣٠٥ إذا كان الجواب نعم فما هو عدد الأشرطة التعليمية في هذه المكتبة ؟ ☐☐

٣٠٦ هل يتم استقبال برامج الإذاعة المدرسية في هذه المدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

إذا كانت الإجابة لا ، أذكر الأسباب ؟

٣٠٧ هل هناك أجهزة عرض للشفافيات في هذه المدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٣٠٨ هل هناك قاعة مخصصة للوسائل التعليمية في هذه المدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٣٠٩ هل تتم صيانة الأجهزة والمعدات المخصصة للوسائل التعليمية بشكل دوري ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٣١٠ هل يتم تحديث الأجهزة والمعدات التعليمية بشكل دوري ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

١ هل تعتقد بأنه قد تم اختيار الموقع المناسب للمدرسة ؟ ☐

١ – نعم ٢ – لا

٣١٢ إذا كان الجواب لا أذكر أهم الأسباب :

١ – بعدها عن التجمعات السكانية .

٢ – وقوعها في منطقة وعرة ومنحدرات حادة .

٣ – وقوعها في تقاطعات السير الكثيفة .

٤ – صعوبة الوصول إلى المدرسة .

٥ – أخرى حدد .

٣١٣ هـــل تعـــتقد بأن طاقة المدرسة الاستيعابية وبشكلها الحالي (بعد استفادتها من مشروع التطوير) يعد ملائما لخدمة التجمع السكاني الذي تقع فيه ؟

١ – نعم ٢ – لا

٣١٤ إذا كان الجواب لا فما هو السبب :

١ – المدرسة أكبر من حاجة التجمع السكاني .
٢ – المدرسة أقل من حاجة التجمع السكاني .
٣ – أخرى ، حدد ...

٣١٥ هل تعتقد بأن العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي هي علاقة ؟

١ – ضعيفة ٣ – جيدة
٢ – متوسطة ٤ – جيدة جدا

٣١٦ هل يستفيد المجتمع المحلي من المرافق العامة المتوافرة في المدرسة (مثل الملاعب والمكتبة ... الخ) ؟

١ – نعم ٢ – لا

٣١٧ هل هناك مجلس لأولياء الأمور في هذه المدرسة ؟

١ – نعم ٢ – لا

٣١٨ إذا كان الجواب نعم ما هي فعالية هذا المجلس في معالجة القضايا المشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي :

١ – ضعيفة
٢ – متوسطة
٣ – جيدة
٤ – جيدة جدا

٣١٩ ما مدى استخدام الملاعب والمرافق من قبل طلبة المدرسة :

١ – ضعيف ٣ – جيد
٢ – متوسط ٤ – جيد جدا

٣٢٠ هل يعد النموذج الهندسي الذي بنيت المدرسة على أساسه مناسبا للأغراض التعليمية ؟

١ – نعم ٢ – لا

٣٢١ إذا كان الجواب لا فما هي الأسباب :

١ – عدم قابليته للتوسع .
٢ – كبر حجم الصفوف .
٣ – صغر حجم الصفوف .
٤ – وجود مدخل وحيد .
٥ – وجود المرافق الصحية داخل المبنى
٦ – أخرى ، حدد ... .

٣٢٢ هل تعتقد بأن استفادة هذه المدرسة من مشروع التطوير التربوي قد أثرت إيجابيا على مستوى تحصيل الطلبة العلمي :

١ – بشكل كبير جدا .
٢ – بشكل كبير .
٣ – إلى حد ما .
٤ – ضعيفة جدا .

٣٢٣ هل تعتقد بأن توزيع المكتبة والمختبرات والمرافق التعليمية المختلفة يشجع/يسهل وصول الطلبة إلى هذه المرافق واستخدامها :

١ – إلى حد كبير .
٢ – إلى حد ما .
٣ – ضعيف .

٣٢٤ هل تتم صيانة البناء المدرسي بشكل مناسب كلما كان ذلك ضروريا من قبل الجهات المعنية؟

١ – بشكل كبير .
٢ – إلى حد ما .
٣– ضعيف .

٣٢٥ هل تتوفر أجهزة الحاسوب في المدرسة لأغراض الإدارة ؟

١ – نعم
٢ – لا

٣٢٦ إذا كان الجواب نعم فما هو عدد هذه الأجهزة ؟

٣٢٧ ما درجة الكفاءة التي تستخدم بها أجهزة الحاسوب في المدرسة للأغراض الإدارية ؟

١ –عالية .
٢ – متوسطة .
٣ – متدنية .
٤ – معدومة .

٣٢٨ هل يتم تدريب الإداريين على استخدام الحاسوب ؟

١ – نعم
٢ – لا

الملحق رقم (٣)
بعض المواضيع التي تمت إثارتها والسؤال عنها في مدارس العينة المركزة :

أولاً: ملاحظات عامة حول :

أ – صعوبة الوصول إلى المدرسة .

ب – الموقع من حيث قربه من المجتمع المحلي .

ج – الحالة العامة للمدرسة من حيث :

١. حاجة البناء للصيانة .
٢. الدهـــان الخارجي (من حيث اللون ، حاجته إلى التجديد) والدهان الداخلي ودهان الأبواب والشبابيك .
٣. شكل الأسوار الخارجية ومدى ملاءمتها وحاجتها للصيانة .
٤. الساحات الخارجية ومدى صلاحيتها وحاجتها للصيانة .
٥. الاكتظاظ في الساحات الخارجية .
٦. الملاعب ومدى صلاحيتها للاستخدام .
٧. الممرات الداخلية (من حيث سعتها وحالتها العامة) .
٨. الصـــفوف مـــن حيـــث حالتها العامة(مثل الدهان ، الزجاج ، النوافذ ، التهوية ، الإنـــارة ، الألـــواح ، الممـــرات بين الأدراج ، الحالة العامة للأدراج ، التدفئة ، التبريد ، بعد المقاعد عن اللوح ، توافر الوسائل الإيضاحية مثل الخرائط والرسوم ... الخ) .
٩. غـــرفة المدير (حالتها العامة وسهولة الوصول إليها ، الأثاث والأجهزة المتوفرة ، التدفئة والتبريد)
١٠. غرفة المعلمين (كما في أعلاه) .
١١. دورات المياه من حيث صلاحيتها (النظافة والصيانة) .
١٢. المكتـــبة مـــن حيـــث (مســـاحتها ، الإنارة ، التهوية ، التدفئة ، المقاعد ، سهولة الوصول إليها ، الرفوف ، تنسيق المحتويات فيها ، ...
١٣. المختـــبرات من حيث (مساحتها ، التهوية ، التدفئة ، التبريد ، الإنارة ، المسافات بين الطاولات فيها ، .. الخ) .

ثانيـــــاً : ملاحظات المدير حول :

(١) مدى الاستفادة من مشروع التطوير التربوي .

(٢) أثر المشروع في المدرسة على العملية التربوية بشكل عام من حيث :

أ – العلاقة بين المعلمين والإدارة .

ب– العلاقة بين المعلمين ببعضهم .

ج – العلاقة بين المعلمين والطلبة .

د – العلاقة بين الطلبة أنفسهم .

(٣) أثر المشروع على علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي :

أ – أولياء أمور الطلبة(مجلس أولياء الأمور ، ... الخ) .

ب – المجـــتمع المحلـــي بشكل عام (الاستفادة من المرافق العامة للمدرسة ، خدمة الطلبة للمجتمع ... الخ) .

(٤) ملاحظات عامة حول مدى الاستفادة من المرافق العامة في المدرسة :

- المكتبـــة
- المختـبرات
- المـــلاعب
- المســـارح
- أجهزة الحـــاسوب
- المشـــاغل
- القـــاعـــات المتعددة الأغراض
- الإذاعة المدرسية ، التلفزيون التربوي
- أيـــة مرافق أخرى

(٥) ملاحظات عامة حول :

- نموذج بناء المدرسة وسهولة استخدامه ومدى ملاءمته لطقس المنطقة .
- دورات المياه وملاءمة موقعها وكفايتها (من حيث العدد) .
- أثر نموذج البناء على تحسين مستوى العلاقة بين الطلبة أنفسهم وبين المعلمين .
- أخرى (مثل الصيانة ... الخ) أو أية اقتراحات يراها مناسبة .

(٦) الصيانة للبناء ومرافق المدرسة ومدى مساهمة الطلبة والمجتمع المحلي فيها وضرورة التوعية بالاهتمام بها من قبل مستخدميها من الطلبة .

ثالثـــاً : ملاحظات المعلمين ومشرفي المكتبة والمختبرات والمعلمين :

١ – أثر المشروع في تحسين العملية الصفية (من حيث مستوى تحصيل الطلبة) .
٢ – العلاقة بين الطلبة أنفسهم والطلبة والمعلمين .
٣ – توفر المرافق التعليمية (مكتبات ، مختبرات ، ملاعب) .
٤ – توفر الوسائل التعليمية (تلفزيونات ، أجهزة فيديو ، أجهزة عرض ... الخ) .
٥ – نموذج البناء وسهولة استخدامه .

رابعـــاً : ملاحظات الطلبة حول:

١ – أثر المشروع على الطلبة من حيث مستوى التحصيل العلمي .
٢ – العلاقة بين الطلبة ببعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين .
٣ – الاستفادة من المرافق العامة في المدرسة (مكتبات ، مختبرات ، ساحات ... الخ) .
٤ – توفير الجو العلمي والنفسي المناسب(الازدحام ، سهولة الوصول إلى المرافق المدرسية ، سهولة الوصول إلى المدرسة ، سهولة الدخول والخروج من المدرسة) .
٥ – الرضى عن المدرسة ومرافقها (من حيث الشكل ، الألوان الخارجية والداخلية ، الازدحام ، العلاقـــة مع الإدارة والمعلمين والملاعب ، مستوى التحصيل العلمي ، الاستفادة من الوسائل التعليمـــية ، الاســـتفادة من المرافق التعليمية ، دورات المياه ، الإنارة ، التهوية ، التدفئة ، ... الخ) .نموذج البناء وسهولة الاستخدام .

خامسـًـــا: ملاحظات أولياء الأمور حول:

١ – العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور ووجود مجلس للأولياء الأمور .
٢ – العلاقة بين الطلبة والمعلمين .
٣ – العلاقة بين الطلبة ببعضهم .
٤ – أثر مشروع التطوير التربوي على مستوى تحصيل الطلبة .